



إياد علاوي: منبر جديد بوجوه قديمة



كأس12



العرب

حظر حزب الله يربك لوبي إيران في بريطانيا

● زعيم حزب العمال يشعر بالحرج بسبب تصنيف «أصدقائه» كإرهابيين

شروط جديدة للحوثيين في لقاء غريفيث

صالح البيضاني

□ عدن – أكدت مصادر خاصة لـ “العرب” أن قادة الحوثيين تقدموا بشروط جديدة في لقاءهم بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث خلال زيارته الثالثة في شهر واحد لصنعاء، وأن من بين هذه الشروط إعادة فتح مطار صنعاء وصرف رواتب موظفي الدولة في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين.

وأشارت المصادر إلى أن غريفيث ما زال يجري مباحثاته مع القيادات الحوثية بهدف دفع المتمردين إلى الموافقة على تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة. وتوقع مراقبون فشل المبعوث الأممي في تحقيق أي اختراق في مسار الأزمة السياسية التي تلازم تنفيذ اتفاقات السويد، بالنظر إلى طبيعة التعقيدات التي تحيط بتفاصيل الاتفاق والتي يأتي في مقدمتها استمرار الخلاف الرئيسي حول الجهة التي ستمثل الفراغ الأمني في المناطق التي سيشملها الانسحاب. وفي الوقت الذي يعتمد فيه الحوثيون على سياسة تخفيف الضغط عليهم عبر إبداء مرونة زائفة من خلال الحديث عن استعدادهم للانسحاب في أي وقت، تخفي الميليشيا التفصيل الأهم في مشروعها للانسحاب والمتمثل في إحلال عناصر تابعة لها كما حدث في ميناء الحديدة عقب تعيين الجنرال الهولندي باتريك كاميرت كبيرا للمراقبين الأمميين في الحديدة.

ووصفت مصادر سياسية وصول فريق أممي لمطاحن البحر الأحمر التي تضم كميات هائلة من القمح التابعة لبرنامج الأغذية العالمي بأنه نتاج مبادرة أحادية من الحكومة اليمنية، في ظل تعثر تنفيذ المرحلة الأولى من خطة إعادة الانتشار في الحديدة التي أعلنت عنها الأمم المتحدة في وقت سابق.

وقالت المصادر إن ممثلي الحكومة اليمنية في فريق تنسيق إعادة الانتشار برئاسة الجنرال مايكل لوليسغارد تقدموا في آخر اجتماع للجنة، الثلاثاء، بعرض لفريق برنامج الأغذية العالمي لفتح الممرات والمنافذ التي تسيطر عليها قوات المقاومة المشتركة أمام ممثلي البرنامج للشروع في توزيع كميات القمح التي تعرض جزء منها للتلف جراء القصف الحوثي.

وجدد ممثلو الحكومة في الاجتماع تحميلهم الميليشيات الحوثية مسؤولية فشل تنفيذ اتفاقات السويد التي تتضمن بندا خاصا بالجانب الإنساني وفتح ممرات آمنة لإيصال المساعدات الإغاثية.



مشهد لن يتكرر في لندن

الاحتجاجات في شوارع إيران، وسط اتهامات بأن حكومة طهران “أشترت صمته”. وانتقد انذاك النائب عن حزب المحافظين، توم توجندات استجابة حزب العمال غير الواضحة، وعدم إدانة زعيمه كوربين حتى الآن قمع الحكومة الإيرانية للاحتجاجات. وكانت تقارير تحدثت عن لوبي إيران في بريطانيا وعن لعب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لورقة شبكة الشخصيات الغربية المؤيدة لإيران في بريطانيا. وأبرزت التقارير اسم نورمان لامونت، بصفته واحدا من هذه الشخصيات منذ أن كان وزيرا للمالية في حكومة جون ميجور في تسعينات القرن الماضي، ودفع أثناء توليه منصبه إلى تسهيل تواصل رجال الأعمال الإيرانيين مع عالم الزئرس البريطاني. ويترأس لامونت مجموعة مصالح تعمل بما يشبه اللوبي الإيراني في بريطانيا، وتم تعيينه مبعوثا تجاريا إلى إيران في عهد رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون.

وتشكك بعض الآراء في علاقات نسجها كوربين مع إيران. وكانت بعض المقالات انتقدت قبل سنوات وأثناء خوضه معركة لزعامة حزب العمال، ارتباط الرجل بطهران وحزب الله وحركة حماس تحت عنوان الدفاع عن “المظلومين” وبما يتسق مع سياساته اليسارية في مقارنته لشؤون العالم.

وسبق وأن طالب حزب العمال بالدخول في حوارات مع حزب الله، كما أن كوربين وصف قيادات حزب الله في اجتماع برلماني عام 2009 بالأصدقاء، لكنه تراجع لاحقا وأعرب عن ذممه على ذلك.

واعتبر الكاتبان، ريتشارد فورد وكايت ديفلين، أن حظر الجناح السياسي لحزب الله يسلط الضوء على كوربين نفسه، وما قد يسببه من أزمة جديدة داخل حزب العمال تضاف إلى أزمة انشقاق عدد من نوابه.

وواجه كوربين العام الماضي موجة من الانتقادات والضغط الداخلية لسكوته إزاء

وقد يكون تماهي حزب العمال مع حزب المحافظين في الموقف من حزب الله، ثمرة ضغوط داخلية تمارس على كوربين. ومع ذلك، فإن حزب العمال لن يقدم مصادقته دون استغلال المناسبة لمهاجمة حكومة المحافظين.

وقال بيتر وكر مراسل الشؤون السياسية في صحيفة الغارديان إن حزب العمال رغم إمكانية تصويته لصالح قرار حظر حزب الله، يشكك في دوافع الوزير جاويد لاقتراح هذه التعديلات، متهما إياه بأنه اقترحها دعما لطموحه السياسي وليس بهدف القضاء على الإرهاب فعليا.

وقال المتحدث باسم حزب العمال إن وزارة الداخلية لم تقدم أي أدلة لمجلس العموم تدعم حظر الجناح السياسي لحزب الله، مطالبا الحكومة بتقديم الروابط التي تمتلكها بين كبار القادة في الجناح السياسي لحزب الله ونظرانهم في الجناح العسكري إن كانت تمتلك أدلة على ذلك.

□ لندن – فتحت تداعيات قرار الحكومة البريطانية وضع حزب الله بجناحيه السياسي والعسكري على لوائح الإرهاب، ملفات الاختراق الإيراني للطبقة السياسية في بريطانيا، واعتبرت أن استهداف حزب الله اللبناني قد يكون مقدمة لتحويل عام للسياسة البريطانية حيال طهران ولوبياتها في المملكة المتحدة.

وعلى الرغم من أن الترحيحات التي تتحدث عن أن مجلس العموم البريطاني سيصادق على قرار وزير الداخلية ساجد جاويد، وأن حزب العمال لن يعارض هذا القرار، فإن كلاما يدور حول مواقف زعيم الحزب، جيرمي كوربين، من إيران، لاسيما أنه لطالما عرف بمحabbاته لطهران وعلاقته مع أنزرها في المنطقة.

ولا يكتفي اللوبي الإيراني في بريطانيا بالسعي إلى تحسين صورة طهران في الأوساط السياسية، بل يدافع عن حزب الله بشكل علني ويدفع باتجاه جمع قيادات في حزب العمال مع أعضاء في حزب الله.

ويعد نورمان لامونت رئيس غرفة التجارة البريطانية الإيرانية ووزير الطاقة البريطاني أثناء اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979 ووزير المالية بين 1990 و1993، أشرس المدافعين عن النظام الإيراني، حيث يعد إيران الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة. ويدفع لامونت باتجاه دعم تحركات اللوبي الإيراني في المملكة المتحدة.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن حزب العمال البريطاني لن يعارض التعديلات الحكومية، والتي يعد أبرزها توسيع الحظر المفروض على الجناح العسكري لحزب الله اللبناني ليشمل الحزب ككل.

وبلغت مراقبون سياسيون إلى أن تصويت حزب العمال المرجح يكثف عن استجابته لمنح بريطاني ودولي يتجه نحو الوقوف ضد سلوكيات إيران التي باتت مزعزة للاستقرار في الشرق الأوسط وفق خلاصات مؤتمر وارسو الأخير، ومهددة للأمن العالمي بما في ذلك أمن بريطانيا، من خلال تمسك طهران بالغموض المتعلق بالبرنامج النووي وبرنامج الصواريخ الباليستية.



المسؤولون يقاومون الرغبة الرسمية في التغيير الشامل بمصر

● مآسي القطارات تكشف سيطرة الروتين الإداري وثقافة الاحتفاظ بالواقع ● مقتل وجرح العشرات في حادث بمحطة قطارات بالقاهرة

وبلغت حوادث القطارات خلال الفترة بين 2003 و2017 نحو 16 ألف حادث، وكان العام 2017 الأكثر في عدد الحوادث بـ 1657 حادثا. وكشف الجهاز أن متوسط عدد القتلى في حوادث القطارات يبلغ 25 قتيلا لكل 10 آلاف مركبة، وهو رقم يبرهن على أن حوادث القطارات قابلة للتزايد وليس النقصان في ظل غياب الاهتمام بالتطوير الحقيقي.

وأشار عبدالله المغازي، معاون رئيس الوزراء المصري الأسبق، في تصريح لـ “العرب” إلى غياب ثقافة الثواب والعقاب داخل المؤسسات الحكومية، واستخدام أساليب غير مبتكرة للتعامل مع حوادث الإهمال يدفع بالمزيد من الخسائر المادية والبشرية، والأمر ليس بعيدا عن سوء تعاطي الحكومة مع الفساد المنتشر في العديد من القطاعات، ما يفسر عدم التوقف عن وقوع الكوارث.

يقوم على الروتين القديم الذي تعاني منه غالبية المصالح الحكومية في مصر، بدءا من تعيين سائقين يفتقرون للكفاءة المطلوبة في التعامل مع التكنولوجيا، ومرورا بغياب الاهتمام بتدريب العناصر البشرية، ونهاية بالتقاعس في عملية المتابعة.

ويذهب خبراء للتأكيد على أن انفصال القيادات العليا عن واقع المستويات الأدنى يعد مشكلة أخرى تعاني منها الحكومة وتجعلها أقل كفاءة في التعامل مع الأزمات، لافتين إلى أن اهتمام الحكومة بالمناطق والتجمعات العمرانية الحديثة، جاء على حساب البنية التحتية للعديد من مرافق النقل وغيرها في مناطق لا تشهد الاهتمام ذاته، ما يساهم في استمرار الكوارث.

وتأتي مصر في المرتبة الأولى بالنسبة لحوادث السكك الحديدية، وفق تصنيف معهد السكك الحديدية الألماني عام 2016.

منها وتحويله إلى قطع غيار للباقى، ويتنوع أسطولها بين قاطرات كندية وهندية قديمة يعود إنتاجها إلى فترة الستينات من القرن الماضي.

وقال سمير عبدالوهاب، أستاذ الإدارة بجامعة القاهرة، إن غالبية استراتيجيات التطوير المصرية تركز على الجوانب التكنولوجية والإنشائية وتتجاهل العنصر البشري، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الاستفادة من خطط التطوير التي أنجزتها الحكومة خلال السنوات الماضية في مجالات عدة، على رأسها هيئة السكك الحديدية.

وتكمن الأزمة الحقيقية في أن تطوير منظومة السكك الحديدية لم يعد كافيا، لأن

أغلب الحوادث التي وقعت ارتبطت بإهمال جسيم من قبل العاملين والموظفين.

وأوضح عبدالوهاب في تصريح لـ “العرب” أن العمل الإداري بهيئة السكك الحديدية،

وقال مصطفى مدبولي رئيس الحكومة، في مقر وقوع الحادث، “انتهى عصر السكوت على من يتقاعس عن أداء واجباته تجاه المواطن المصري.. ولن نهانوا أو نتساهل إزاء أي إهمال في مثل هذه الحوادث”.

وتمثل استقالة وزير النقل وبعض معاونيه، اختبارا حقيقيا لمنظومة تحمل المسؤولية الإدارية ومدى القدرة على التعامل مع الأزمات التي تهم الناس بشكل مباشر.

ويخشى البعض أن تقتصر المحاسبة على استقالة المسؤولين فقط لامتناع غضب الرأي العام، ويتحول هؤلاء إلى كبش فداء لمنظومة أكبر أصابتها أشكال مختلفة من الخلل الإداري.

والسكك الحديدية في مصر متهالكة، فقاطرات السحب العاملة على الخطوط يعود إنتاجها إلى نحو ثلاثين عاما، ومعظمها دون قطع غيار ويتم الاعتماد على تقطيع عدد

محمود زكي

□ القاهرة – كشف حادث القطار المأسوي، الذي أودى بحياة 25 شخصا وإصابة العشرات في القاهرة، عن أن التهرب من المسؤولية تحول إلى تقليد في مختلف المستويات الحكومية المصرية. وأن تغيير ثقافة متاملة بهذا الحجم من النفوذ يصبح أمرا صعبا.

ولم تطفئ استقالة هشام عرفات وزير النقل وعدد من كبار معاونيه، نيران الغضب في صدور قطاع من المصريين ولم تعزز قدرة المسؤولين على استيعاب هذا النوع من الصدمات.

كما أن هذه الاستقالة لا تجنب الحكومة التشكيك في مصداقيتها وعدم قدرتها على ضبط حركة الكثير من المرافق التي أصبحت عرضة لأزمات متعاقبة.



«ما يجمع بين عدد من النواب والحكومة لغة مصالحي، وكل مذكرات طرح الثقة في الحكومات حبر على ورق وليس لها أي قيمة».

فواز الزعبي
عضو في مجلس النواب الأردني



«هناك معلومات روسية رسمية تفيد بأن هناك جموزية لاستقبال مليون ونصف المليون نازح تقريبا في سوريا، وجهوزية في أكثر من 400 مدينة وقرية سورية لاستقبالهم».

الكسندر زاسبكين
السفير الروسي في لبنان

كوشنر يعرض على أردوغان «صفقة القرن»

ولم يأت مستشار ترامب في مقابلة أذاعتها قناة «سكاى نيوز» عربية على ذكر الدولة الفلسطينية التي كانت إقامتها في صلب جهود السلام الأميركية منذ عقدين. لكنه قال في استعراضه للخطوط العريضة لمقترح السلام الذي طال انتظاره إن المقترح سيواصل البناء على «الكثير من الجهود التي بذلت في الماضي» بما في ذلك اتفاقات أوسلو.

ويعد كوشنر ومبعوث ترامب للسلام في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات الذي يرافقه في هذه الجولة عرابي «صفقة القرن». وينظر الفلسطينيون بخوف إلى الصفقة المنتظرة. وكانوا قد رفضوا مناقشة أي مقترحات سلام مع واشنطن منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017.

وقال صائب عريقات الذي كان كبير المفاوضين الفلسطينيين في المحادثات التي انهارت عام 2014 على تويتر إن «خارطة ترامب» ستنتهي «معازل للفلسطينيين». ويريد الفلسطينيون إقامة دولة مستقلة لهم على حدود 1967 تكون عاصمتها القدس الشرقية.

باسيل يقدم خدمات لحزب الله بانتظار تسديد فاتورتها سياسيا

الحكومة بـ3 وزراء بينها وزارة أساسية على خلاف الحضور الحكومي السابق الذي كان هامشيا.

ويدرك باسيل أن هناك تغيرا في مقاربة حزب الله بالتركيز على تكريس هيمنته على المشهد الداخلي وبالتالي فإن توتر العلاقة معه قد لا يخدمه في ظل طموحاته السياسية باعتلاء منصة الرئاسة خلفا للرئيس ميشال عون.

بالمقابل ترى الأوساط السياسية أن مقاربة باسيل قد تكون لها ارتدادات عكسية في ظل وجود إصرار أميركي ودولي لتكثيف الضغوط على الحزب وتحجيم نفوذه، وبالتالي فإن اصطاف باسيل معه ستكون له على الأرجح مفاعيل سلبية عليه.

باسيل من خلال الموقف الذي أبداه ردا على القرار البريطاني يسعى لترميم العلاقة مع حزب الله، التي شهدت فتورا

وتتشدد تلك الأوساط على أنه حان الوقت للضغط الداخلي على حزب الله لوقف تدخلاته الإقليمية لصالح إيران، لأن ذلك يشكل ضرا كبيرا لمصالح لبنان واللبنانيين.

وكانت بريطانيا قد أعلنت الإثنين أنها تعزّم حظر كل أجنحة حزب الله بسبب تأثيرها المزعج على الاستقرار في الشرق الأوسط، وأن تصنفها منظمة إرهابية.

وأوضح وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد أن «جماعة حزب الله مستمرة في محاولاتها لرزعمة استقرار الوضع الهش في الشرق الأوسط، ولم نعد قادرين على التفرقة بين جناحها العسكري المحظور بالفعل وبين الحزب السياسي».

وأضاف «لذلك، اتخذت قرار حظر الجماعة بأكملها».

وحظرت لندن بالفعل وحدة الأمن الخارجي للجماعة وجناحها العسكري في عامي 2001 و2008 على الترتيب، لكنها تريد الآن حظر جناحها السياسي أيضا.



باسيل واللعب على المتناقضات

□ أنقرة – استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأربعاء مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب جاريد كوشنر الذي بدأ الأحد جولة في المنطقة شملت أيضا خمس دول خليجية.

وجرى اللقاء بين أردوغان وكوشنر لمدة ساعتين بعيدا عن الإعلام، وسط توقعات بأن الأخير ركّز خلال هذا اللقاء على عرض الخطوط العريضة لخطة السلام الأميركية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي والتي تعرف بصفقة القرن.

وكان مسؤولون أميركيون صرحوا بأن كوشنر، وهو زوج ابنة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، من المتوقع أن يركّز على الجانب الاقتصادي للخطة خلال جولته التي تستمر أسبوعا للمنطقة.

ويرجح كثيرون أن يطلب مستشار ترامب من الرئيس التركي إقناع الفلسطينيين بالقبول بالتفاوض حول الخطة المرتقب إعلانها بعد الانتخابات الإسرائيلية العامة المقرر إجراؤها في أبريل المقبل.

وقال كوشنر الإثنين إن خطة السلام للشرق الأوسط ستتناول قضايا الوضع النهائي في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.



فصل يطوى في حرب مستمرة

غموض النوايا الأميركية في سوريا حيرة الحلفاء وغضب روسيا

هل تعيد أنقرة تموضعها إلى جانب واشنطن في سوريا

التعاطي مع إعلان الرئيس دونالد ترامب المفاجئ في 17 ديسمبر بسحب كافة قوات بلاده من سوريا التي وصفها بأنها مجرد «رمل وموت»، ولكن قرار الأخير بشأن إبقاء جزء من القوة الأميركية وسط توجه لتشكيل قوة متعددة الجنسيات في المنطقة الحيوية من هذا البلد استغف موسكو.

وتخشى موسكو كما دمشق وطهران من الأمر الذي إن تحقق سيعني بالضرورة قطع طرق الإمداد الإيرانية نحو الداخل السوري وأيضا فقدان دمشق لأهم منابعها الطاقية، وبالتالي عدم قدرتها على تعويض روسيا كما إيران لخسائرها من جراء مشاركتها المباشرة في الحرب المكلفة إلى جانبها.

في مقابل ذلك يبدو الموقف التركي أيضا غامضا وسط تسريبات بوجود تقدم في المفاوضات التركية الأميركية تم إحرازها خلال زيارة وزير الدفاع خلوصي أكار الأخيرة إلى واشنطن حول المنطقة الآمنة التي تعزّم الولايات المتحدة تنفيذها شرق الفرات. وبدا أن تركيا تسعى للتقارب أكثر مع إدارة ترامب على حساب الكرملين وربما هذا من أسباب تصعيد روسيا في محافظة إدلب شمال غرب سوريا التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام.

وتريد أنقرة أن تتزعم المنطقة الآمنة في شرق سوريا حتى في حضرة وجود قوات أميركية وأوروبية، وهذا الأمر وإن سيحول دون هجوم تركي يستهدف الأكراد إلا أنه في الآن ذاته سيكون ضمانة لأنقرة بشأن عدم تمكين هذا المكون السوري من وضع خاص في هذه المنطقة. ويقول مراقبون إن موقف الأكراد سيكون محددا أيضا بين إمكانية قبول هذا الأمر أو السير قدما في حوار مع دمشق للتوصل إلى تسوية.

ويشير المراقبون إلى أن التوصل إلى تسويات في هذا الجانب لن يكون سهلا في ظل التشابكات الإقليمية والدولية الحاصلة، ويحذر الأكاديمي اللبناني طاهر أبودياب من أن وضع شرق الفرات وحالة إدلب ومشروع المنطقة الآمنة «كل ذلك قنابل موقوتة وسياريبوهات لتجدد الصراعات، مما يؤشر إلى أن الوظيفة الجيوسياسية للحروب السورية لم تستنفد غرضها بعد».

صبر روسيا بدا ينغد من السياسات الأميركية في سوريا وهذا ما يظهر في البيان الذي أصدرته مؤخرا والذي طالبت فيه برحيل كامل القوات الأميركية التي وصفتها بـ«المحتلة»، ويرى مراقبون أن هذه المسألة ليست الوحيدة التي تؤرق موسكو فهناك أنقرة التي تواصل مناوراتها وتسعى لاتفاق مع واشنطن على حسابها وحلفائها.

□ دمشق – يطرح قرب القضاء على آخر جيوب تنظيم داعش في شرق سوريا، تساؤلات حول وضع شرق الفرات ومحافظة إدلب ومشروع المنطقة الآمنة، خاصة وأن النوايا الأميركية تبدو غير واضحة حتى بالنسبة للحلفاء الذين بدؤوا في حالة انتظار لتفسيرات من إدارة الرئيس دونالد ترامب، بشأن القوة التي أعلنت الإبقاء عليها في هذا البلد وما هي الخطوات التي ستعقبها.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي جان-إيف لودريان، أن بلاده تنتظر المزيد من المعلومات عن الجنود الذين ستبقيهم الولايات المتحدة قبل أن تتخذ باريس قرارا جديدا بشأن سوريا. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرته الأسترالية ماريين باين، وقال لودريان تعليقا على عدول واشنطن عن سحب كامل جنودها من هذا البلد، «لا يسعنا إلا أن نرحب بالقرار الأميركي الخاص بالإبقاء على جنود في شمال شرقي سوريا».

وقالت موسكو ودمشق في بيان مشترك الأربعاء، «ندعو الولايات المتحدة التي توجد وحدات عسكرية لها على الأراضي السورية بصفة غير مشروعة إلى الرحيل عن البلاد».

واتهم البيان قيادة القوات الأميركية في منطقة التنف بإعاقة خروج النازحين في مخيم الركبان، وأضاف أنه «انطلاقا من المبادئ الإنسانية العليا، ستتعظم الحكومة السورية بالاتفاق مع الجانب الروسي يوم 1 مارس 2019، قوافل إنسانية إضافية لإعادة النازحين في مخيم الركبان طوعا ودون عائق إلى أماكن إقامتهم الدائمة»، مشيرا إلى أن «خول القوافل إلى المنطقة المحتلة من قبل الولايات المتحدة سيتم بالتوافق مع الأمم المتحدة».

ويرى مراقبون أن روسيا ترى بأن تعطيل الولايات المتحدة لخطط إجلاء نازحي الركبان وإبقاء قوات في قاعدة التنف وفي شرق الفرات من شأنه أن ينسف هدفها باستعادة القوات الحكومية السورية السيطرة على تلك المنطقة الحيوية التي تضم أهم موارد سوريا الطاقية. وكانت روسيا أبدت منذ البداية حذرا في

نتنياهو لبوتين: طهران وأتباعها الخطر الأكبر على المنطقة

ورافق نتنياهو رئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبات ورئيس الاستخبارات العسكرية تامير هيمان.

وأعلن نتنياهو قبل مغادرته إلى موسكو أن المحادثات ستتركز «على وسائل منع إيران من الترسخ في سوريا، لمنع هذا البلد الذي يقول علنا بأن هدفه تدميرنا».

وكان نتنياهو قد صرح الأحد أن محادثاته مع بوتين «مهمة جدا» بهدف تأمين «حرية التحرك» الإسرائيلية في سوريا ضد إيران وحزب الله اللبناني، مع تفادي الاحتكاكات مع القوات الروسية.

وهذا اللقاء المطول هو الأول بين بوتين ونتنياهو منذ 17 سبتمبر 2018 حين أسقطت الدفاعات السورية طائرة روسية عن طريق

□ موسكو – حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء خلال لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، من «التهديد» الذي تشكله إيران و«اتباعها» على استقرار المنطقة.

وقال نتنياهو في مستهل اللقاء في الكرملين إن «إيران هي التهديد الأكبر على استقرار وأمن المنطقة وستفعل ما بوسعنا لإبعاد هذا الخطر».

ورأى بوتين من جهته أنه «من المهم جداً مناقشة المسائل المتعلقة بأمن المنطقة».

وإيران وروسيا هما حليفا الرئيس السوري بشار الأسد. ويكر نتنياهو القول دائما بأنه لن يسمح لإيران، بأن تستخدم سوريا كنقطة انطلاق عسكرية ضد إسرائيل.



«يسعى الانقلابيون الموثيون بكل الوسائل إلى الدفع بالأمر نحو تجميد العمل العسكري على الجبهات وخاصة تلك التي شكلت ضغطاً كبيراً عليهم».

ياسر سعيد نعمان
سياسي يمني

«أنجزت القوات العراقية أعمالاً جيدة من قبيل هزيمة داعش ومحو خلافته، لكن التهديد مازال موجوداً، والسبب الرئيس لاندلاع الصراع مازال قائماً».

داني فورتن
قائد قوات حلف الناتو في العراق



أخبار

الإمارات تعرض وثيقة الأخوة الإنسانية خارطة طريق دولية ضد الإرهاب

□ **الأقصر (مصر)** - تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى إضفاء طابع عملي جماعي دولي على جهود مكافحة الإرهاب والتشديد ونشر ثقافة التسامح والتعايش، عارضة نموذجها في هذا المجال وما بذلته من مساعٍ للتقريب بين أبناء الديانات المختلفة كانت توجتها مطلع فبراير الجاري باحتضانها لقاء تاريخياً بين بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر تمخّضت عنه وثيقة "الأخوة الإنسانية".

ودعت أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي التي تتولّى رئاسة المجموعة الاستشارية البرلمانية الدولية رفيعة المستوى المعنية بمكافحة الإرهاب والتطرف، ممثلي برلمانات العالم في الاتحاد البرلماني الدولي إلى تبني الوثيقة التي تم توقيعها في أبوظبي.

ونوّهت في مداخلة لها أمام المؤتمر الإقليمي للاتحاد البرلماني الدولي والأمم المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول دور البرلمانيين في التصدي لتهديد المقاتلين الإرهابيين الأجانب والتحديات ذات الصلة المنعقد في مدينة الأقصر بمصر، إلى أن هذه الوثيقة يمكن أن تلعب دوراً فاعلاً في تعزيز الدور البرلماني في مكافحة الإرهاب والتطرف، باعتبارها تمثل خارطة طريق واضحة لمكافحة هذه الآفة المدمرة، بما تتضمنه من أسس وركائز وآليات واضحة يضمن الأخذ بها تحقق الأمن والاستقرار والتعايش والسلام في العالم.

أمل القبيسي:

الإمارات لم تعمل على هذه الوثيقة من أجل أن تبقى حدثاً تاريخياً مجرداً



وشهد المؤتمر المذكور مشاركة العديد من ممثلي المنظمات الدولية وأكثر من 120 برلمانياً عربياً ودولياً يبحثون التصدي لخطر الإرهابيين الأجانب.

وركّزت مداخلة رئيسة المجلس الوطني الاتحادي الإماراتي خلال أعمال الجلسة الرابعة حول الدور الوقائي للبرلمانيين والبرلمانات في التصدي للإرهاب والتطرف على تجربة الإمارات في مكافحة الإرهاب والتطرف، قائلة إنّ أفضل استثمار لعام التسامح في دولة الإمارات أن تستضيف الدولة في بداية شهر فبراير أحمد الطيب شيخ الأزهر والبابا فرنسيس بابا الكنيسة



يدا بيد من أجل الرخاء والأمن والسلام

وفاق بشأن التنمية والسلام في مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع رئيس جمهورية كوريا

«الدور الإيجابي الذي تقوم به جمهورية كوريا من أجل دعم السلام في شبه الجزيرة الكورية، وخدمة الاستقرار في القارة الآسيوية بشكل عام»، مؤكداً أن دولة الإمارات وكوريا «تتبنيان النهج نفسه في العمل من أجل السلام والتنمية، والدعوة إلى التسامح والتعايش ونبذ التطرف والعنف».

ومن جانبه أكد الرئيس الكوري اهتمام بلاده بتوسيع وتنويع آفاق تعاونها مع دولة الإمارات في المجالات المختلفة خاصة التكنولوجيا والعلوم والتعليم والرعاية الصحية والزراعة والاستثمارات الاقتصادية. وتطرق الرئيس جاي إن إلى قمة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس كوريا الشمالية كيم جونج أون في فينتام «وترقب العالم لنتائج هذه القمة منوها برغبة العالم في السلام والاستقرار»، معتبراً أن «منهج دولة الإمارات وجهودها في إرساء دعائم السلام واستضافتها لبابا الكنيسة الكاثوليكية رسالة تعبر عن روح التسامح والسلام».

وضمن أمنها واستدامتها في المستقبل». وقال الشيخ محمد بن زايد إن دولة الإمارات «تغطي التكنولوجيا الحديثة والابتكار والتعليم أهمية خاصة في علاقاتها مع كوريا، وهناك تعاون ببناء بين البلدين في مجالات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة والطاقة وغيرها».

كما تطرّق الشيخ محمد بن زايد خلال لقائه الرئيس الكوري إلى «زيارة البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية التاريخية إلى دولة الإمارات وما جسّدته من قيم ومعاني التسامح والتعايش والتعاون التي تسعى الدولة إلى تعزيزها وترسيخها لدى مختلف شعوب العالم وذلك في إطار الأخوة الإنسانية».

وشملت المباحثات المساعي الإقليمية والدولية لإرساء السلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية والعالم، ونقلت وكالة «وام» عن الشيخ محمد بن زايد تأكيد دعم الإمارات

□ **سيول** - شهد اليوم الثاني من زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إلى كوريا الجنوبية عقد جلسة مباحثات رسمية إماراتية كورية، شملت علاقات البلدين وتطرّقت إلى قضايا التنمية والاستقرار والسلام ونشر قيم التسامح والتعايش. واحتضن المكتب الرئاسي «البيت الأزرق» في العاصمة الكورية سيول، الأربعا، مباحثات الشيخ محمد بن زايد مع رئيس جمهورية كوريا مون جاي إن، التي تناولت «مسارات وأوجه التعاون الاستثماري والاقتصادي والتجاري بين البلدين إضافة إلى المجالات التعليمية والثقافية والتكنولوجية والعلوم والطاقة المتجددة والبنية التحتية والفرص المستقبلية الواعدة لتطوير التعاون بما يحقق مصالح البلدين». كما تناولت المحادثات، وفق ما أوردته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، التعاون الإماراتي الكوري «في تنفيذ المشروع النووي السلمي الإماراتي لإنتاج الطاقة

إياد علاوي يؤسس «منبره» الجديد من وجوه قديمة وشعارات مستهلكة

● تحالفات علاوي منذ مغادرته منصب رئيس الوزراء ضمت أطرافاً متباعدة وتيارات متناقضة

ويقول وائل عبداللطيف وهو أحد وجوه «المنبر العراقي» إن «علاوي جاء إلى هذا التشكيل السياسي الجديد بمفرده وليس بصفته زعيماً لائتلاف سياسي، وهو حال جميع من اختار الانخراط في المنبر العراقي».

◀ **علاوي يحاول التخلص من تبعات الانتخابات التي جعلته الطرف الأضعف في ائتلاف لم يعد يملك فيه سوى صوتين**

ويضيف عبداللطيف وهو سياسي شبيه بعلاوي من حيث التحولات السياسية الغربية إن «العملية السياسية في العراق متوقفة، بعد فشل الحكومة الجديدة في تحقيق تقدم»، مشيراً إلى أن «البلد الآن بحاجة إلى رؤية اقتصادية وهذا ما يحاول المنبر العراقي تقديمه».

ومع ذلك يلاحظ مراقبون هيمنة التصورات العامة على خطاب إعلان تشكيل المنبر العراقي، إذ حضر فيه الشجب للمحاصصة ونقد الفساد السياسي وعجز الحكومة والبرلمان الجديدين عن تغيير الواقع البائس الذي تعاني منه البلاد، من دون تحديد السبيل التي سيجري بموجبها مواجهة هذه الإخفاقات.

ولا يختلف حال كثير من أعضاء المنبر الجديد عن حال علاوي وعبداللطيف، إذ ارتبطت معظم الأسماء بتقلبات سياسية متناقضة وحضور باهت في مشاريع سياسية لم تقد إلى شيء، على غرار السياسي المخضرم حسن العلوي والزعيم القبلي عدنان الدنبوس.

وكثيراً ما يبدو علاوي في مجالسه الخاصة، ساردا لتاريخ «مغامراته» السابقة، أكثر من كونه سياسياً لديه تصوّر عما يريد أن يفعل.

ويتحدث علاوي كثيراً خلال الجلسات الخاصة، عن علاقاته بعدد من زعماء المنطقة ومعظمهم من السابقين للتذكير بقيمته السياسية، لكن هذا الحال لم ينفعه كثيراً. وعكست الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي شهداها العراق في مايو الماضي، التراجع الكبير الذي سجلته شعبية علاوي. فبعد النجاح الكبير الذي حققته القائمة العراقية التي قادها في انتخابات 2010 وحولها في المركز الأول متفوقة على قائمة المالكي الذي كان على رأس السلطة في حينها، ثم نجاحه بمفرده في تحقيق 20 مقعداً خلال الانتخابات التالية في 2014، حقق علاوي 15 مقعداً في انتخابات 2018، برغم تحالفة مع شخصيات سنيّة قوية مثل صالح المطلك، ورئيس البرلمان آنذاك سليم الجبوري.

ومع أن ائتلاف الوطنية، حاول أن يبدو متماسكاً خلال المفاوضات السياسية، إلا أن مصادر «العرب» تؤكد أن علاوي لا يملك داخل الائتلاف أكثر من صوته وصوت نائب واحد فقط إلى جانبه، بعدما حجز مرشحو الجبوري نصف مقاعد القائمة، وتوزع النصف الآخر بين ثلاثة أحزاب.

ويقول مراقبون إن علاوي يفتش منذ شهر عن سبيل للخروج من الدائرة الضيقة التي فرضتها عليه نتائج انتخابات مايو، ويبدو أنه وجد ضالته في «المنبر العراقي». ويقول علاوي إن المنبر العراقي يسعى إلى تغيير مفوضية الانتخابات وحصر السلاح بيد الدولة، فيما يعتقد مراقبون أن زعيم الوطنية وتشكيله الجديد لا يملكان الأدوات اللازمة للوفاء بهذه التعهدات، لا على مستوى التأثير السياسي ولا على مستوى الجماهيرية.

دون تحضير مسبق، حيث لا يتطلب الأمر أكثر من تجميع عدد من الشخصيات التي لم تستطع تحقيق المكانة التي تحلم بها من خلال كيانات سياسية أخرى، واختيار عنوان فضفاض ورفع شعارات عامة هي عبارة عن انتقادات بديهية للعملية السياسية، أو تخصيص لمطالب شعبية متداولة على أوسع نطاق، دون أن يكون هناك أي رابط فكري أو أيديولوجي للأشخاص الذين يتم تجميعهم، أو أي برامج واضحة للكيان المشكل.

ولاحظ مراقبون التناقض الكبير بين لهات ائتلاف علاوي للحاق برك المحاصصة من خلال الاستئصال للحصول على حقيبة الدفاع في إطار نظام يكرّس الانقسام الطائفي والعرقى، وبين الإعلان عن أن أبرز أهداف «المنبر العراقي» الجديد، هو «صيانة وحدة الشعب العراقي».

وبرغم الحضور الثابت الذي حافظ عليه علاوي في المشهد السياسي العراقي منذ تنحيه عن رئاسة الحكومة فإن خريطة تحالفاته اللاحقة عكست تخبطاً واضحاً، إذ اقترب من قوى علمانية مرة وتحالف مع قوى عشائرية مرة وقوى ذات خلفيات إسلامية مرة ثالثة.

وعلى حد تعبير نوري المالكي، الخصم اللدود السابق لعلاوي، في حديث خاص لبعض مقربييه، فإن زعيم ائتلاف المستهلكة ليعن يضع حلم العودة إلى منصب رئيس الوزراء هدفاً وحيداً لكل مشروع سياسي ينخرط فيه، ما يفسّر تنقلاته بين مشروع سياسي ونقضيه، من دون أن يصنع علامة سياسية بارزة.

ولعل أفضل مثال يشرح حالة علاوي، تجسده جملة زعيم الوطنية الشهيرة «لا أدري» التي صاحبت الكثير من حالات ظهوره الإعلامي. إذ لم يتردد علاوي في الرد قائلاً «ما أدري» باللهجة المحلية الدارجة كلما سئل في الإعلام عن تطور سياسي هنا أو سبب الفشل في ملف ما.

ليس أسهل في العراق من تشكيل كيان سياسي جديد، حيث تتناسل الكيانات عن بعضها البعض فتأتي متطابقة في تركيبتها من أشخاص لاهئين وراء مصالح شخصية و«أمجاد» ذاتية دون أن تجمع بينهم أي روابط فكرية أو أيديولوجية، ودون أن يمتلكوا أي رؤى أو برامج.

□ **بغداد** - جاء إعلان زعيم ائتلاف الوطنية في العراق، إياد علاوي، عن تشكيل «المنبر العراقي»، بوصفه «مشروعاً سياسياً جديداً»، ليعمّق حالة الفشل السياسي التي ارتهن لها الزعيم الليبرالي المخضرم، منذ لحظة مغادرته منصب رئيس الوزراء العام 2005.

وبينما كان ائتلاف علاوي يخوض مفاوضات مريرة للحصول على حقيبة



السياسي المخضرم لم يجد بعد منبره النموذجي

في
رغم
حل عراقي لمعضلة الجهاديين
الفرنسيين
ص 7



«رئيس الحكومة يوسف الشاهد قرر عدم تمديد اتفاقية الملح مع شركة كوتيزال الفرنسية التي تم إبرامها سنة 1949».

إياد الدهماني
الناطق باسم الحكومة التونسية

«الجامعة العربية بعيدة كل البعد عن عمليات البحث عن حلول، حيث إنها لا تقوم بأي عمل من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا وليبيا والعراق».

عبدالقادر مساهل
وزير الخارجية الجزائري



مساع داخلية لسحب الحزب الحاكم في الجزائر من معسكر السلطة

● **الولاية الخامسة تثير غضب القواعد وتصدعات غير مسبوقة في الحزب ● إعلان بوحجة نية الترشح يضيف متاعب جديدة للسلطة**



غضب يجرح الحزب الحاكم

إلا أنه توارى عن الأنظار خلال الأسبوعين الأخيرين.

وفي بيان وقعه عدد من أعضاء اللجنة المركزية ومحافظي الحزب في بعض الولايات، وكان على رأسهم الوزيران السابقان بوجمعة طلعي وعبد السلام شلغوم، تمت الدعوة إلى تنحية المنسّق العام الحالي معاذ بوشارب، على خلفية ما أسموه بـ"التصريحات الاستفزازية وغير المسؤولة تجاه الحراك الشعبي". وأضاف البيان الصادر الأربعاء أن "حزب جبهة التحرير الوطني لم ولن يكون ضد طموحات الشعب الجزائري"، وأشادوا بالطابع السلمي والهادئ للمسيرات الشعبية التي عاشتها البلاد مؤخرا، كما دعوا إلى التثام اللجنة المركزية من أجل انتخاب أمين عام جديد للحزب.

وإعداد الأدوات الكفيلة بإنجاح الانتخابات، (كل ذلك) أفضى إلى هذه النتائج".

وأضاف "شعارات الحراك كانت صائبة، ما عدا ما تعلق بمطلب رحيل جبهة التحرير الوطني، لأنه حزب غائب ومغيب، ولا وجود له هو وقيادته ومكتبه السياسي، وأن الهياكل الحالية للحزب الأول للبلاد لا تتماشى مع القوانين التي وضعها المؤتمر العاشر للحزب".

واختفت الأجنحة المتصارعة في الحزب خلال الأيام الأخيرة، حيث التزمت الصمت والإدلاء بمواقفها تجاه التطورات المتسارعة، بمن فيهم الأمينان العامان السابقان عمار سعداني وعبد العزيز بلخادم، الذي استقدم إلى قيادة الحزب مجددا، للقيام بما اعتبره "مهمة تطهير الحزب من الدخلاء والفساد"،

صفوف الحزب، قياسا بالدعم الذي يحظى به من طرف فئة المجاهدين (قدماء المحاربين)، وقطاع عريض من قواعد الحزب، ما يجسد الوضع المضطرب داخل الحزب الحاكم.

وفي رسائل سياسية قوية أطلقها سعيد بوحجة، الذي يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للمؤسسة وأن "مؤامرة غير شرعية وغير دستورية أطاحت به من منصبه"، اتهم السلطة القائمة بعدم التصرف الحكيم تجاه الشعب، واعتبر أن عدم الانصاف لانشغالات وإهتومات الشارع هو الذي دفعه للانفجار ضدها.

وقال "عدم اعتماد سياسة حكيمة مرنة تجاه الشعب، وتجاهل طموحاته، وعدم هئية المناخ الملائم لمرحلة الاستحقاقات الرئاسية، والتقصير الكبير في اعتماد سياسة حكيمة تتماشى مع مطالب الشعب

تزايدت ملامح التصدع في جبهة الموالاة وداخل حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، احتجاجا على طريقة تعاطي قيادات في الحزب والسلطة مع الاحتجاجات الراضة لترشيح عبدالعزيز بوتفليقة، ما يضع صورة الحزب على المحك.

صابر بليدي

وتصاعدت وتيرة التصدعات الأولية في الحزب الذي يرأسه الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، منذ الأسبوع الأخير، حيث أعلن عدد من المناضلين في محافظة خنشلة بشرق البلاد، عن "انسحابهم من الحزب وعن معارضتهم لترشيح جبهة التحرير الوطني للرئيس الحالي".

وفيما لم يؤكد أصحاب البيان دليلا على انتمائهم إلى الحزب الحاكم، فإن هؤلاء الشباب قرأوا بيانهم أمام مبنى المحافظة (هيئة حزبية على مستوى المحافظة)، وشهدوا على أنهم "انخرطوا فيه من أجل الجزائر، وقرروا مغادرته من أجل الجزائر"، وعبروا عن دعمهم للحراك الشعبي الراض للعهد الخامسة لبوتفليقة.

وشكل التحاق عدد من المناضلين والمنتخبين من الحزب الحاكم، بالمسيرة الطلابية في مدينة البويرة (شرقي العاصمة)، رسالة قوية مفادها التفكك الداخلي الذي يهدد الحزب بسبب ترشيح بوتفليقة، ولم تستبعد مصادر حزبية أن تأخذ العدوى شكل استقالات جماعية من قواعده ومن مجالسه المنتخبة في الأيام المقبلة.

واعترف نائب برلماني (سيناتور) من الغرفة الثانية للبرلمان، ومسؤول عضوي، في اتصال لـ"العرب"، بأن "قواعد الحزب غير راضية عن توجهات القيادة وعن المناورات الأخيرة، ولم تتم استشارتها أو الأخذ برأيها في القرارات المتخذة على مستوى الحزب أو السلطة".

وأضاف "قلنا انشغالات وتلملل القواعد النضالية للجهاز (قيادة الحزب المركزية)، إلا أنه لم يأخذ بها، وأن قطيعة أو تمردا منتظرا بين الطرفين يمكن أن يحدث في أي لحظة، وهو ما يتجسد في عدم الانصياع والامتنال للتوصيات والتعليمات الواردة من القمة، لاسيما في مسألة التعبئة لصالح عبدالعزيز بوتفليقة".

وشكل إعلان رئيس البرلمان السابق سعيد بوحجة، المطاح به في أكتوبر الماضي، الأربعاء عن رغبته في خوض سباق الانتخابات الرئاسية، تصدعا مهما في

الجزائر - أفاد برلماني سابق وعضو قيادي سابق في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، بأن اتصالات ومشاورات جارية بين مختلف الفاعلين في الحزب من أجل سحب من معسكر السلطة، وإعادته إلى الوعاء الشعبي وإلى قواعد الحقيقة، بعدما جهر الشارع الجزائري بمواقفه تجاه المرحلة السياسية الحالية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "العديد من القيادات والوزراء والنواب السابقين من مختلف محافظات الجمهورية بصدد إجراء مشاورات، ترمي إلى إنقاذ الحزب من قبضة الرئاسة التي عبثت به طيلة العشريتين الأخيرتين، حيث كانت وراء الانشقاقات والصراعات الداخلية منذ عام 2004 إلى غاية الآن وتوظيفه في تمرير مختلف أجنداتها بما فيها الولاية الرئاسية الخامسة".

◀ **مطالب بتنحية معاذ بوشارب بعد «تصريحاته الاستفزازية وغير المسؤولة» تجاه الحراك الشعبي ضد الولاية الخامسة**

ولفت إلى أن رصيد الحزب وقلقه وسمعته لا تسمح لأبنائه بأن يتركوه جسرا للتمرير مخططات وأغراض ضيقة، ولا يمكن لهم أن يدعوه يسبح ضد خيار الإرادة الشعبية التي عبرت عن رأيها وموقفها في الحراك الشعبي، وأن مسيرات 22 والـ24 والـ26 كانت واضحة الرسائل والمواقف، ولا يمكن أن تبقى في وضع يناقض إرادة الشعب.

وتابع المتحدث قائلا إن المساعي المذكورة لا تتصل ببعض التحركات المعزولة هنا وهناك، بغرض سحب البساط من تحت هذا أو رفع ذال، مع إبقاء الحزب في السباق نفسه الذي سبب نفورا شعبيا منه، ينذر بقطيعة غير مسبوقة بين الشارع وجبهة التحرير الوطني.

بوادر توافق على تغيير محافظ مصرف ليبيا المركزي

طرابلس - بدأت بوادر توافق بين عسكري الشرق والغرب في ليبيا تظهر بشأن إقالة محافظ المصرف المركزي الصديق الكبير. وذكرت وسائل إعلام محلية أن رئيس مجلس النواب عقيلة صالح تباحث في العاصمة الإماراتية أبوظبي مع محافظ مصرف ليبيا السابق (في عهد القذافي) فرحات قدرة بشأن إمكانية تعيينه محافظا بدل الكبير.

وتأتي هذه الأنباء بينما كثف مسؤولون موالون لحكومة الوفاق في طرابلس من انتقاداتهم للصديق الكبير، وفي مقدمتهم رئيس مصلحة الأحوال المدنية محمد بالتمر ووزير الداخلية فتحي باشاغا. واتهم باشاغا الصديق الكبير بعرقلة تنفيذ الترتيبات الأمنية وبلعب دور سياسي، فيما نفى بالتمر ما قاله الكبير بشأن رصد تزوير في الرقم الوطني.

واللغناء حصلت النقابة العامة للمصارف وشركات التأمين والاستثمار بطرابلس الصديق الكبير مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في المصارف الليبية.

ودعت النقابة رئيس مجلس النواب إلى تدخل عاجل لدى النائب العام ورئيس المجلس الأعلى للقضاء والمبعوث الأممي غسان سلامة بالخصوص.

وشددت النقابة على أن هذا التدخل يجب أن ينتهي باتخاذ الإجراءات القانونية وتفعيل الاتفاقيات الدولية التي من شأنها تمكين المحافظ المنتخب من قبل الجبهة الشرعية بالبلاد محمد الشكري.

وأقال مجلس النواب الصديق الكبير من منصبه في 2014، لكن حكومة الانقلابيين رفضت التعيين وأبقت عليه على رأس المصرف المركزي. وعقب توقيع اتفاق الصخيرات عين مجلس النواب محمد الشكري محافظا جديدا، لكن رئيس حكومة الوفاق فايز السراج لم يفعل القرار.

وفي حين يقول السراج إن تعيين المحافظ الجديد يجب أن يتم بالتوافق بين مجلس النواب ومجلس الدولة (ممثل الإسلاميين)، إلا أن البعض يرى أن قوى أجنبية دافعت عن بقاء الصديق طيلة السنوات الماضية.

عبير موسي خيار التونسيين الغاضبين والمحبطين من التوافق

● **شعبية متنامية تؤهلها لخوض غمار الانتخابات الرئاسية المقبلة**

المكثف أو من خلال تنظيمها اجتماعات شعبية في مختلف جهات الجمهورية. وحذرت موسي في وقفة احتجاجية منتصف الشهر الحالي في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس من تزوير الانتخابات المقررة نهاية العام الجاري بسبب ما أسمته هيمنة "أطراف مشبوهة" ومتهمة بعلاقتها بالإرهاب.

وأعلنت أن حزبها سيطعن أمام القضاء في تسمية حزب "تحيا تونس"، المحسوب على رئيس الحكومة يوسف الشاهد، إن حصل على التأشيرة بهذا الاسم، واستغربت الحضور الكاسح لحزب لم يتأسس بعد قانونيا فيما أحزاب أخرى مثل حزبها لا يتم الاهتمام به إعلاميا.

وتقول عبير موسي إن الحزب الدستوري الحر يخوض خطوات ثابتة على درب إعادة هيكلمته بمختلف محافظات الجمهورية، مشيرة في هذا الصدد إلى أنه تم تركيز أغلب الجامعات للحزب في كل المحافظات باستثناء محافظتي تطاوين وزغوان اللتين يتم حاليا إعداد التركيبة الخاصة بهما. ولفتت في تصريحات إعلامية سابقة إلى أنه تم استكمال مختلف الدوائر الخاصة بالحزب، بكافة معتمديات محافظة قفصة، مضيفة أنه سيفع إحداث هذه الدوائر بباقي معتمديات المحافظات على أن يعقد مؤتمر الحزب الدستوري الحر بعد الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وترى أن الحزب الدستوري الحر "سيكون حزبا منافسا في الاستحقاق الانتخابي المقبل"، مذكرة بأن حزبها خاض غمار الانتخابات المحلية الماضية بقوائم في 31 دائرة بلدية ونجح في 28 منها وتصدر القوائم الفائزة في دائرتين إثنين.

وقالت عبير موسي إن حزبها "لا يعترف بالقوانين الصادرة في المرحلة الماضية، بما في ذلك القوانين التي صادق عليها البرلمان في السنوات القليلة الفارطة، خاصة قانون الجماعات المحلية الذي يعد في ظاهره داعما للامركزية والمبادرة الحرة، لكنه يؤسس لتفكيك مؤسسات الدولة".

مشروع دستور بديل عن دستور 2014. وترى موسي أن مشروع الدستور الجديد سيمكن الدولة من التخلص من الارتهان خاصة وأن إبعاد الإخوان المسلمين عن الحكم واجتثاثهم، يُعد في حد ذاته برنامجا سياسيا. وشددت رئيسة الحزب الدستوري الحرّ على أن الوقت قد حان لإبعاد الأحزاب ذات المرجعية الدينية التي لم تنجح في الرقي بالبلاد في أي مجال من المجالات ولم تتمكن من الخروج بتونس من الأزمة التي تعيشها.

ودعا سليم شيبوب صهر زين العابدين بن علي، أنصار التجمع الدستوري المنحل إلى الانشقاف حول عبير موسي لأنها الوحيدة التي بقيت وقيّة لمبادئ الحزب.

وأشار شيبوب إلى أنه معجب بادائها السياسي، وأن الناس متجهون نحوها بعد تغير الواقع.

وأضاف أنها يجب أن تكون في خط وسطي في تعاملها، وقال إنه لا يستبعد أن تكون رئيسة للدولة، وأنه "لا يوجد شيء يمكن أن يمنعها من ذلك". وتتحرك عبير موسي بشكل لافت سواء من خلال ظهورها الإعلامي

الانتخابات التشريعية القادمة في مواجهة حركة النهضة. وتدافع عبير موسي بشراسة عن نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي وينظر إليها على أنها من أتباع النظام. وإن كان هذا الموقف في السنوات الأولى من "الثورة" يقابل باستهجان التونسيين، إلا أن تردى الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، أحيأ حنين التونسيين إلى عهد بن علي، وخاصة الأغلبية الساحقة التي لم تعد تهتم بمسألة الحريات بقدر اهتمامها بتحسين الاقتصاد والخدمات.

وقالت موسي الأربعاء، إن منظومة ربيع الخراب والدمار لا يمكن أن تتواصل لأنها دمرت تونس، ومن الضروري التسرع في برنامج سياسي واضح وقادر على إنقاذ تونس والخروج بها من الأزمة.

وأشارت عبير موسي إلى أنّ المحطة الانتخابية القادمة هي محطة مفصلية ستمكّنا من إنقاذ البلاد وإخراجها من براثن الإسلاميين وتطویر النموذج البورقيبي (نسبة إلى الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة). وطرح الحزب الدستوري الحر مارس الماضي



نشاط لافت



«الإرهابيون يقوضون عملية السلام بين حكومة مالي والمتمردين، ومن أجل أن ننجح في مواجهة هذا لابد من نفس طويل».

هايكو ماس
وزير الخارجية الألماني

«من الضروري أن يلتقي الرئيسان نيكولاس مادورو ودونالد ترامب ليجاد إيجاد أرضية مشتركة وشرح اختلافاتهما».

خورخي أريانا
وزير الخارجية الفنزويلي



مواجهات وغارات جوية بين نيودلهي وإسلام آباد تثير القلق الدولي

● باكستان تأسر طيارا هنديا وتحذر نيودلهي من التهور ● فرنسا وبريطانيا تدعوان إلى ضبط النفس



تصعيد غير مسبوق بين الجارتين النوويتين

فيما تُضَمُّ المناطق ذات الأغلبية الهندوسية للدولة الهندية. وتتوجه الهند في تسليحها وبناء قواها العسكرية إلى التوازن مع الصين كخصم محتمل في المستقبل للسيطرة على جنوب آسيا، بينما تسعى باكستان إلى بناء قوة رادعة تمنع الهند من اجتياحها، لذلك لجأت إلى بناء قدرة نووية ووسائل إيصالها من صواريخ عابرة وبعيدة المدى.

ويرى مراقبون أن ميزان القوى بين الهند وباكستان يميل إلى صالح الهند بشكل واضح، ذلك أن عدد سكان الهند يبلغ حوالي 1.125 مليار نسمة، بينما عدد سكان باكستان يبلغ حوالي 165 مليون نسمة، حيث شكل الإنفاق العسكري الهندي حوالي 100 مليار دولار، فيما لم يتجاوز الإنفاق العسكري الباكستاني 12 مليار دولار.

ويعتبر إقليم كشمير، في قلب الصراع الدائر بين باكستان والهند والذي استمرّ منذ خمسينات القرن الماضي، دون أن يشهد حلاً سلمياً، حيث استمر التوتر على درجة من الخطورة، خصوصاً وأن طرفي النزاع فيه هما اليوم دولتان نوويتان.

وخاضت باكستان والهند ثلاث حروب من أجل السيطرة على إقليم كشمير المتنازع عليه، ففي حين تؤكد إسلام آباد أنها الأحق بالسيطرة على كشمير لأن أغلب سكانها مسلمون، تقول نيودلهي إن كشمير إحدى محافظاتهما.

واقسمت الهند وباكستان إقليم كشمير، في خطوة لم تؤت أكلها من أجل إنهاء الصراع، حيث نصّر الاتفاق على أن تخضع المناطق ذات الأغلبية المسلمة للدولة الباكستانية،

التهدة» مشيراً إلى العمليات العسكرية التي جرت على الحدود الهندية الباكستانية.

ومن جانبها، قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن لندن قلقة كثيراً بشأن التوترات المتصاعدة بين الهند وباكستان، وحثت الطرفين على ضبط النفس. وقالت ماي للبرلمان "المملكة المتحدة قلقة كثيراً بشأن التوترات المتصاعدة بين الهند وباكستان وتدعو الطرفين بشكل عاجل إلى ضبط النفس لتجنب المزيد من التصعيد".

وأضافت "نجري اتصالات منتظمة مع البلدين ونحث على الحوار والحلول الدبلوماسية لضمان الاستقرار الإقليمي، نعمل عن كثب مع شركاء دوليين، بما في ذلك العمل من خلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، لتخفيف التوترات".

سارعت دول كبرى الأربعاء إلى دعوة كل من باكستان والهند، الجارتين المسلحتين نووياً، إلى ضبط النفس عقب مواجهات مسلحة وغارات جوية متبادلة في إقليم كشمير المتنازع عليه، ما يشير إلى حساسية الأزمة وتداعيات تصاعدها على الأمن الإقليمي والدولي. وتحاول الدول الكبرى بعد تدخلها السريع على خط الأزمة كبح جماح المناكثات بين الجارتين العدويتين لمنع تطور مواجهات لا يمكن التنبؤ بعواقبها وسيرورتها.

المجال الجوي الباكستاني. كان السلاح الجوي الباكستاني مستعداً وواجههما. تم إسقاط المقاتلين، إحداهما داخل منطقتنا والأخرى في منطقتهم. جرى إلقاء القبض على طيارين، وكان أحدهما مصاباً وتم نقله إلى المستشفى... وسيحظى بالرعاية اللازمة، والآخر محتجز لدينا".

ورداً على تقارير إعلامية هندية تفيد بإسقاط مقاتلة باكستانية من طراز أف - 16، قال المتحدث "باكستان لم تستخدم مقاتلات من طراز أف - 16 في أي نشاط اليوم (الأربعاء)".

وتصاعدت التوترات بين الجانبين منذ هجوم مجموعة مسلحة على دورية في "جامو وكشمير"، أسفر عن مقتل 44 جندياً هندياً، وإصابة 20 آخرين، يوم 14 فبراير الجاري. والثلاثاء شنت الهند غارة جوية على ما قالت إنه "معسكر إرهابي" في الشطر الذي تسيطر عليه إسلام آباد من الإقليم، للمرة الأولى منذ حرب عام 1971.

وسارعت دول كبرى إلى دعوة الطرفين إلى ضبط النفس للسيطرة على الأزمة المتصاعدة بين الجارتين النوويتين، ما يؤشر على قلق دولي من تصاعد الأزمة وخروجها عن السيطرة.

ودعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى ممارسة "أقصى درجات ضبط النفس" في المواجهة المتصاعدة بينهما مع تزايد المخاوف من اندلاع نزاع شامل بين البلدين النوويين.

وقالت في بيان بعد إعلان البلدين إسقاط مقاتلات لكل منهما "نتوقع من البلدين أن يمارسا أقصى درجات ضبط النفس وتجنب المزيد من التصعيد في الوضع".

ودعت فرنسا الأربعاء الهند وباكستان إلى "التهدة" في كشمير حيث تصاعد التوتر في الساعات الأخيرة، وفق ما أفاد به المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية.

وقال المتحدث في تصريح إن "فرنسا قلقة لتدهور الوضع وتدعو باكستان والهند إلى

إسلام آباد - قال المتحدث باسم الجيش الباكستاني الميجور جنرال أصف غفور الأربعاء إن باكستان تريد السلام، وأن الهند في حاجة إلى إدراك أن الحرب فشل للسياسة، وذلك ردّاً على تهديدات هندية بشأن هجمات على الشطر الباكستاني من إقليم كشمير المتنازع عليه.

ونقلت قناة جيو الباكستانية عن غفور قوله "منذ صباح اليوم (الأربعاء)، تشهد منطقة خط السيطرة نشاطاً مستمراً، وقد تعامل السلاح الجوي الباكستاني مع ستة أهداف هذا الصباح عبر خط السيطرة من داخل المجال الجوي الباكستاني".

وأشار المتحدث إلى أن القوات المسلحة الباكستانية والسلاح الجوي الباكستاني لم يكن لديهما خيار غير الرد، ولكنه قال أيضاً إن المسألة كانت تتعلق "بكيفية الرد، بطريقة مماثلة للهند أو طريقة تليق بدولة مسؤولة".



تيريزا ماي:
نعمل مع الشركاء ومجلس الأمن لتخفيف التوترات بين الهند وباكستان

وأضاف "القوات المسلحة الباكستانية لديها القدرة والإرادة والعزم ودعم الدولة، ولكن لأننا دولة مسؤولة تريد السلام، قررنا قبل كل شيء عدم مهاجمة أهداف عسكرية". وأوضح "ثانياً قررنا عدم وقوع خسائر في الأرواح أو أي أضرار لاحقة في تعاملنا مع الأهداف"، مضيفاً "طائرانا حددت الأهداف، بعد ذلك قمنا بشن هجماتنا في الأجواء المفتوحة". وأردف "قمنا بتحديد الأهداف بدقة، وعندما أصبح لدينا خيار إطلاق النار، تصرفنا بمسؤولية من مسافة آمنة، لدينا القدرة على فعل أي شيء، ولكننا لا نريد التصعيد، لا نريد الاتجاه نحو الحرب".

وأوضح "بعد أن حدد السلاح الجوي الباكستاني الأهداف دخلت مقاتلتان هندية

تنديد دولي بحملات الترهيب ضد النشطاء في تركيا

لاكثر من 50 ألف شخص وظلوا في السجون على ذمة محاكماتهم.

وأشارت المنظمة إلى أن الرئيس التركي أصدر أكثر من 20 مرسوماً لتجديد حالة الطوارئ في البلاد، ما أدى إلى تعذيب المعتقلين وإفلات المسؤولين من العقاب والتدخل في شؤون القضاء.

ويوثق تقرير الأمم المتحدة بشأن تركيا، استخدام الشرطة والشرطة العسكرية وقوات الأمن للتعذيب وسوء المعاملة في أماكن الاحتجاز بما في ذلك الضرب المبرح والاعتداء الجنسي والصدمات الكهربائية والإيهاام بالغرق.

للحكومة، والتي اندلعت في مايو 2013 بسبب خطة لتطوير حديقة جيزي في إسطنبول. وينتقد حلفاء تركيا الغربيون أنقرة في ما يتعلق بسجلها المندهور بشأن الحقوق المدنية، وقد عبروا عن قلقهم من أن الدولة العضو بحلف شمال الأطلسي تنزلق أكثر نحو الحكم السلطوي تحت قيادة الرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إن تركيا ألقت القبض منذ محاولة الانقلاب الفاشل في 2016 على 160 ألف شخص وفصلت نفس العدد تقريباً من الوظائف العامة، فيما وجهت أيضاً اتهامات رسمية

وهو رجل أعمال ينشط في العمل الخيري والحقوق، وجهت إليه اتهامات مع 15 شخصاً آخرين بمحاولة الإطاحة بالحكومة.

وصدرت لائحة الاتهام الأسبوع الماضي، حسبما ذكرت وكالة أنباء الأناضول الرسمية آنذاك. وقالت المنظمات الحقوقية إن المحكمة يجب أن ترفض الاتهام -الذي سريته وسائل الإعلام فقط- لأنه "قائم على تناقضات سخيفة" ولعدم كفاية الأدلة. ويواجه كافالا المعتقل منذ نحو 500 يوم، الاتهامات مع كان دوندار، رئيس تحرير صحيفة جمهوريت والذي فرّ إلى ألمانيا. ووجهت الاتهامات لكافالا ودوندار بسبب دورهما المزعوم في الاحتجاجات المناهضة

إسطنبول (تركيا) - قالت جماعات حقوقية دولية ومحلية الأربعاء إنه يتعين على تركيا أن تنهي "حملة الترهيب المنسقة والتحرش القضائي" ضد النشطاء، فيما يندد الاتحاد الأوروبي بتدهور دولة القانون في تركيا، ما دفع بعض زعمائه إلى المطالبة بإلغاء مفاوضات انضمام أنقرة إلى التكتل الأوروبي. وقالت منظمة العفو الدولية ومنظمة "صحافيون بلا حدود" وثمانية جماعات تركية معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في بيان مشترك إن "حملة القمع المتصاعدة وتجرّيم جمعيات المجتمع المدني يجب أن تنتهي. وطالبت المنظمات بإطلاق سراح عثمان كافالا،

بوينغ ترشح نيكي هايلي لعضوية إدارتها

واشنطن - أعلنت شركة بوينغ الأميركية العملاقة للطيران عن ترشيحها نيكي هايلي، السفيرة الأميركية السابقة في الأمم المتحدة، لعضوية مجلس إدارتها.

وكانت هايلي غادرت منصبها في الأمم المتحدة والإدارة الأميركية في نهاية 2018. وشغلت سابقاً منصب حاكم ولاية ساوث كارولينا الجنوبية حيث يوجد مصنع كبير لبوينغ. وأشادت هايلي بشركة بوينغ ووصفتها بـ"الرائدة القوية في القطاع التي تفهم كذلك أهمية العمل الجماعي وبناء المجتمع من خلال شبكتها من المزودين في جميع الولايات الخمسين وحول العالم".

ويضم مجلس إدارة بوينغ المؤلف من 12 عضواً، أربع نساء حالياً. وسيصوت المساهمون في الشركة على تعيين هايلي في 29 أبريل.

وتدرس شركة الطيران العملاقة إمكانية إطلاق طائرة جديدة متوسطة الحجم لتنضم إلى أسطولها الحالي الذي يشمل طائرة دريملاينر 787 التي يتم بناء جزء منها في ساوث كارولينا.

وفي عام 2018 حققت بوينغ نحو 60 بالمئة من عائداتها من الطائرات التجارية.



نيكي هايلي (47 عاماً) ابنة مهاجرين من الهند مرشحة لعضوية بوينغ بعد استقالتها المفاجئة من منصب السفيرة الأميركية في الأمم المتحدة.

السويد تلقي القبض على جاسوس روسي

ستوكهولم - قالت الشرطة السويدية الأربعاء إنها ألقت القبض على روسي يشتبه في أنه جاسوس في ستوكهولم، فيما تواجه موسكو اتهامات متكررة من الغرب بممارسة أعمال جوسسة.

وذكرت الشرطة أنها ألقت القبض على المشتبه به ويعتقد أنه كان يمارس نشاطاً إجرامياً منذ 2017 على الأقل، فيما امتنعت عن ذكر اسم أو جنس المشتبه به.

وقال دانييل ستينلينج رئيس وحدة مكافحة التجسس في الشرطة في بيان "نشتبه في أن ضابطاً بالمخابرات الروسية يعمل في السويد تحت غطاء دبلوماسي".

وقالت الشرطة إن المعتقل يعمل في قطاع التكنولوجيا السويدي ولديه معلومات تهم أجهزة الاستخبارات الأجنبية.

وفي وقت سابق أعلنت النمسا بدء تحقيقات بشأن ما إذا كان ضابطاً سابقاً في الجيش برتبة كولونيل قد تجسس لحساب روسيا لعدة عقود، وفق ما أكد المستشار سيباستيان كورتس، في فصل جديد من سلسلة الاتهامات لموسكو بالتجسس في دول الاتحاد الأوروبي.

وقال كورتس في مؤتمر صحافي إن الكولونيل المتقاعد البالغ من العمر 70 عاماً، يشتبه في أنه بدأ العمل مع الاستخبارات الروسية في تسعينات القرن الماضي واستمر حتى 2018. وأكد مكتب المدعي العام في مقاطعة سالزبورغ التحقيق مع الكولونيل بجرم كشف أسرار الدولة.

واستدعت وزيرة الخارجية النمساوية كارين كنياسل القائم بالأعمال الروسي في فيينا على خلفية القضية وألغت زيارة مقررة إلى روسيا.

وقال المستشار النمساوي "بالطبع في حال تأكيد مثل هذه الحالات، إن كانت في هولندا أو في النمسا، فإن ذلك لا يمكنه أن يسمح بتحسين العلاقة بين الاتحاد الأوروبي وروسيا". وكان كورتس يشير بذلك إلى قيام هولندا بطرد أربعة عملاء استخبارات روس في أبريل لاشتباه في أنهم خططوا لشن هجوم إلكتروني على منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في لاهاي.



«نجاح أو فشل القمة الثانية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون سوف يؤثر على الساحة السياسية الكورية الجنوبية أيضا».

ألون ليفكوفيتز
باحث في مركز بغين السادات للدراسات

«من المرجح أن يستمر جيران كوريا الشمالية، على الأقل إلى نقطة معينة، في السماح للنظام بإدارة مملكته المثيرة، لأن البديل قد يكون أخطر».

جينيفر ليند
أستاذة مساعدة في كلية دارتموث



في
القمم

قمة دونالد ترامب وكيم جونج أون: هل يمكن إيجاد حل وسط يربح فيه الجميع

● البيئة الإقليمية المتوترة تلعب دورا في تحديد سقف التنازلات

تتعدّد، في 27 و28 فبراير 2019، في هانوي، القمة الثانية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون، على أمل أن تخرج بنتائج أكثر وضوحا من قمتهما الأولى. وكان ترامب عبّر عشية القمة عن تفاؤله بأنها ستكون "ناجحة جدا"، ورد جونج أون على مبادرة الرئيس الأميركي بقوله إنه "قرار شجاع من جانبكم لبدء حوار بين البلدين". لكن، هذه التصريحات، وإن صدرت عن شخصيات مثل دونالد ترامب وكيم جونج أون، لا تعير اهتماما بالأعراف واللياقة الدبلوماسية، لا تخرج عن سياق بروتوكولي وتبشر بأن اللقاء سيجقق سبقا.

تحت تصرف الإدارة الأميركية محدودة التأثير في تعديل سلوك وتوجه بيونغ يانغ. فالخيار العسكري محفوف بالمخاطر، والاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية الصارمة غير فعال حتى الآن.

وثمة عدد من التحديات الدبلوماسية الشاقة للتعامل الناجز في الأزمة الكورية الشمالية، لأن الصين وبدرجة أقل روسيا، تختلفان مع الولايات المتحدة بشأن مدى الضغط اللازم ممارسته على الرئيس الكوري، في وقت يميل الرئيس الكوري الجنوبي مون غاي-ايه، إلى التقارب والحوار مع كيم جونج أون، بينما يفضل رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي مواصلة أقصى الضغوط، ما يشكل صعوبات إضافية في إقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها النووية والصاروخية.

”

بيونغ يانغ تشعر أنها لم تحصل، منذ قمة سنغافورة، على تنازلات ملموسة من الولايات المتحدة، مع أن كوريا أظهرت بالفعل نواياها الحسنة تجاه القضية النووية من خلال تجميد التجارب النووية والصاروخية

“

وكان الرئيس الكوري الجنوبي التقى مع الزعيم الكوري الشمالي ثلاث مرات العام الماضي، سعيا وراء إحياء المشروعات الثقافية والاقتصادية المشتركة والحد من التوترات العسكرية على طول الحدود. كما التقى الرئيس الصيني شي جين بينغ أيضا مع كيم جونج أون أربع مرات منذ مارس الماضي، وأخرها في يناير بمناسبة عيد ميلاد كيم جونج أون الخامس والثلاثين. واتخذت موسكو خطوات خاصة لزيادة دورها في شبه الجزيرة الكورية، واستأنفت المحادثات مع سول حول بناء خط أنابيب الغاز الذي يمر عبر كوريا الشمالية لربط روسيا مع كوريا الجنوبية، وعرضت روسيا إدارة محطة للطاقة النووية في كوريا الشمالية، مقابل نزع السلاح النووي لها.



كل طرف يحمل أجندة مختلفة

ومرّجّح أن تسفر القمة عن "صفقة غير كاملة" أو "صفقة صغيرة"، وهي أن ينجح كيم جونج أون في الحصول على موافقة ترامب في تخفيف العقوبات الاقتصادية، مقابل التخلي الجزئي عن تطوير برامجها النووية والقضاء على الصواريخ الباليستية طويلة المدى.

إذا حدث ذلك، سيكون الزعيم الكوري الشمالي نجح في تطبيق سياسة بيونغغين أي السعي المتزامن إلى التنمية الاقتصادية مع الحفاظ على أسلحته النووية، وسيكون ترامب حقق انتصارا تاريخيا في ما يتعلق بإزالة التهديد النووي والصاروخي المباشر للأراضي الأميركية.

في ظل هذا السيناريو، ربما تتجه اليابان وكوريا الجنوبية إلى وضع إستراتيجيات عسكرية مستقلة عن الولايات المتحدة، وتقرر إن إنتاج أسلحة نووية خاصة بهما. وإذا تعثر الوصول إلى مثل هذه الصفقة في القمة، فإن ذلك يقود لعودة الرئيسيين إلى ما يعرف بسياسة "حافة الهاوية" مرة أخرى، على نمط ما حدث في العام 2017، عندما تصاعد التوتر بين الجانبين إلى حد إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة.

المشكلة الرئيسية التي تقف أمام نجاح القمة الثانية لترامب وكيم، تكمن في اختلاف أولويات كل طرف. فالأول ينصبّ تركيزه على التوصل إلى خارطة طريق واضحة وجدول زمني محدد لتخلي كوريا الشمالية عن برامجها النووية والصاروخية بشكل كامل. أما الطرف الثاني فقد يعطي أولوية لعدة قضايا، منها: التوصل إلى معاهدة سلام بين الدولتين، وتخفيف العقوبات الاقتصادية لإنعاش الاقتصاد المتداعي، والحصول على ضمانات أمنية لبقائه في السلطة، بما في ذلك سحب القوات الأميركية في كوريا الجنوبية. ما يزيد الأمور تعقيدا عدم وجود اتفاق على تعريف مشترك لنزع السلاح النووي، فالولايات المتحدة، ترى نزع الأسلحة النووية يعني التخلص من الترسانة الحالية وتفكيك جميع المنشآت المنتجة للمواد النووية في كوريا، بما في ذلك منشأة بونغبيون. وتريد كوريا الشمالية نزع سلاح نووي متبادل مع واشنطن، بحيث تقوم الولايات المتحدة بسحب مظلتها النووية عن كوريا الجنوبية، بما في ذلك سحب الأصول الإستراتيجية التي تعمل بالطاقة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

كان البيت الأبيض يدافع عن استكمال الحوار والتفاوض مع كوريا، محتفظا بما عرف بالآلات الأربع، وهي: أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام، ولا ترغب في انهياره، ولا تسعى إلى التعجيل بتحقيق الوحدة الكورية، ولا تنوي نشر قوات خلف خط 38 الفاصل بين الكوريين في حالة حدوث انهيار سياسي في كوريا الشمالية. لكن سعت الخارجية الأميركية إلى فرض عقوبات أكثر صرامة على كوريا الشمالية في مجلس الأمن الدولي، وساهمت في إصدار أمر تنفيذي واسع النطاق لمعاقبة منتهكي العقوبات المفروضة على بيونغ يانغ، في ظل تقارير إستخباراتية تؤكد على أن كوريا الشمالية لن تتخلى عن برامجها النووية والصاروخية.

التعثر في حل الأزمة الكورية الشمالية جاء أيضا من جانب الرئيس الصيني، نتيجة توظيفه ملف الأزمة في التعامل مع إدارة ترامب، التي شتّت عليه حربا تجارية غير مسبوقة، ولوّحت بدعم تاوان عسكريا ودبلوماسيا لتحقيق الاستقلال عن بكين. ولدى الصين مقترحها الخاص لحل أزمة كوريا، ويؤكد على أن تكون العقوبات الاقتصادية وسيلة لإعادة المحادثات السياسية بشأن حل أزمة البرامج الصاروخية والنووية، وتلتزم الولايات المتحدة بالتوصل إلى تسوية لهذه الأزمة مع استبعاد الخيار العسكري. قدّمت بكين مبادرة جديدة، وأقرّتها مع روسيا بشكل مشترك، تقوم على فكرة المقابضة وفقا لصيغة "الإيقاف على الإيقاف"، أي تقوم كوريا بتعليق تجاربها النووية، مقابل وقف الولايات المتحدة مناوراتها العسكرية السنوية مع كوريا الجنوبية.

قبلت هذه الفكرة بانتقادات شديدة من جانب دوائر عسكرية وأمنية في واشنطن، لأنها تبدو كأنها ابتزاز، من دون أن تحقق الكثير من وجهة النظر الأميركية، كما أن المبادرة الصينية الروسية تدبير لبناء الثقة على المدى القصير، ولا تقود بالضرورة إلى محادثات لنزع السلاح النووي بالفعل في المدين المتوسط والبعيد، خاصة مع الانسداد السياسي في المفاوضات بين الجانبين.

أزمة اليمن الإنسانية خارج حسابات المجتمع الدولي المشغول بأزمات أخرى

● منظمات حقوقية: اليمن يحتاج مساعدات بمليارات الدولارات لا فقط بيانات تنديد ● نسبة المتضررين أعلى في المناطق الجبلية

الجبلة في اليمن. يضاف إلى ذلك وفقا للمنظمات الإغاثية في اليمن ذلك الشك والريبة من قبل الهيئات المحلية هناك، "فلا يمكن الوصول للناس تقريبا" حسب ابتسام الصنعاني، من جمعية فيجن هوب (رؤية الأمل)، مضيعة "وهناك من يموتون أثناء محاولتهم الحصول على تصريح". هناك نحو 300 شاحنة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي، أكبر منظمة إنسانية في العالم، تتجول في مناطق مختلفة في اليمن لتزويد الناس بالمساعدات الضرورية. ويقول رئيس البرنامج في صنعاء، شتيهان اندرسون، إن شكوك الأطراف المتحاربة والبيروقراطية التي نواجهها في الحصول على شهادات المرور، تنهك القائمين على توزيع الغذاء للمدنيين، مضيفا أن العاملين على توزيع المساعدات يفقدون أعصابهم في كثير من المناطق، "وبدأ الثبات الواضح لدى اليمنيين في الانهيار شيئا فشيئا". حتى ولو لم يكن هذا البؤس ناتجا عن كارثة طبيعية، بل عن صراعات بين البشر، فإن اندرسون قال مناشدا المتبرعين "ليست الأم بابنها الذي يعاني في المستشفى من نقص تغذية شديد، ولا المدنيون الجائعون هم الذين تسببوا في الحرب". وأكد رئيس برنامج التغذية العالمي أن ترك اليمن يغرق في البؤس سيكون كارثة بالنسبة للعالم أجمع.

الصلب الأحمر في صنعاء، فرانس راوخن شتاين، مضيفا "يُضطر موظفونا لإطعام 100 من أقاربهم براتبهم البالغ نحو 1500 دولار". ولكن العوز في الريف اليمني أكثر بكثير، مما هو في صنعاء، حسب راوخن شتاين، حيث يعيش أغلب اليمنيين، وأشار شتاين إلى صعوبة إيصال المساعدات للمناطق

النقية للشرب، وتوفير الرعاية الصحية، والحفاظ على استمرار عمل المدارس وتوفير أماكن لإيواء المهجرين. أصبح الكثير من الناس يتسولون في شوارع صنعاء "وعندما نعلن هنا عن أعمال صغيرة، مثل إخلاء أحد المخازن، يتقدم لها 500 شخص" حسب رئيس مكتب منظمة



القوى الدولية تصم آذانها عن صدى أصوات البطون الخاوية

يقرر عدد اليمنيين الذين يحتاجون إلى مساعدة بأكثر من 24 مليون شخص، بحسب ليز جران، منسقة مساعدات الأمم المتحدة لليمن، قبل مؤتمر الجهات المانحة لليمن، وهو ما يمثل 80 بالمئة من السكان في اليمن. ورغم أن دول، مثل الإمارات والسعودية، تبذل جهودها على مستوى تقديم المساعدات، إلا أن الوضع يحتاج إلى المزيد. وتحتاج الأمم المتحدة هذا العام 4.52 مليار دولار (3.7 مليار دولار لليمن)، أي أكثر مما تحتاج أي دولة أخرى.

وتقول المعلمة حياة سعيد مشتكية من الأوضاع "فقد زوجي عمله بسبب الحرب، ولم يعد لدي دخل، كيف يمكن لنا أن نعيش بهذا الشكل؟". ورغم أن الحوافين لا يزالون يدفعون الرواتب في بعض المدارس، إلا أنهم يدفعون لمن يسير معهم "على نفس الأيديولوجية"، حسبما يقول رئيس جمعية "حياتي كرامتي"، سعيد الدليمي. ووفقا لتقديراته فإن هناك ما يصل إلى 4000 طفل مجنّد في اليمن.

من خلال ما يعادل 75 يورو شهريا لكل معلم تدعم الجمعية 72 معلما في مدرستين بشمال اليمن. ويؤكد الدليمي أن هذا المبلغ صغير وأن "المشكلة تتمثل في قلة الوعي بشأن الأزمة في اليمن"، مضيفا أن "التركيز على يؤر أزمات أخرى".

وتسعى الأمم المتحدة من خلال المساعدات إلى إمداد الجوعى بالغذاء، وتوفير المياه

زيمون كريمير وكريستيانه أورليش

صنعاء – انتقدت المنظمات الحقوقية إهمال المجتمع الدولي لتداعيات الحرب في اليمن، والاكتفاء بإصدار بيانات التنديد وتصفية حسابات حزبية وسياسية داخلية من خلال اللعب بورقة اليمن، في علاقة بالتحالف العربي الذي تقوده السعودية وصفقات السلاح، دون تحقيق خطوة ملموسة على مسار معالجة الكارثة الإنسانية التي يشهدها اليمن. "في مدارس اليمن تتجلى أزمة الحرب، فلم يعد هنا شيء على الحال التي كان عليها قبل الحرب"، هكذا تصف حياة سعيد، التي تعتبر من المعلمات القليلات اللاتي لازلن يذهبن لتدريس التلاميذ في المدارس بشكل منتظم. تحصل المعلمة اليمنية مقابل ذلك على ما يعادل 75 يورو شهريا، ليس من الحكومة، التي غادرت العاصمة صنعاء منذ سنوات وتحكم من المنفى، وليس من جماعة الحوثي التي سيطرت على صنعاء، بل من جمعية إغاثة ألمانية يمنية، ترى في مرتب المعلمين أكثر من مجرد دعم يساعدهم على البقاء على قيد الحياة.

كان اليمن قبل بدء الحرب عام 2014 يوصف بأنه بيت الفقراء في شبه الجزيرة العربية. وجاءت الحرب لتؤكد هذا الوصف، حيث تقول الأمم المتحدة إن الحرب تسببت في أسوأ كارثة إنسانية في العالم في الوقت الحالي.



«تم الاتفاق على إطار أولي لاتفاق سلام، بناء على التزام واشنطن بسحب القوات الدولية والتمزام طالبان بعدم السماح للجماعات المسلحة بأن تنشط على أراضيها».

زلمي خليل واد
المبعوث الأميركي للسلام في أفغانستان

هل تقدر واشنطن على ترويض طالبان

● مخاوف من تنكر طالبان لالتزاماتها في مفاوضات السلام

● انسحاب القوات الأميركية يمهّد لإقامة نظام إسلامي في أفغانستان



رؤية مكبلة يارث أيديولوجي متطرف

وتهدف حركة طالبان إلى السيطرة الكاملة على أفغانستان من أجل تأسيس حكمها الإسلامي في جميع أنحاء البلد واستخدامه كقاعدة للجماعات الجهادية العالمية.

ولكل هذه الأسباب فإنه لا يمكن الوثوق بطالبان، فمن المرجح أن تكرر ما فعلت بعد محادثات “السلام” السابقة. فعلى سبيل المثال عندما انسحب الاتحاد السوفييتي من البلاد في أواخر الثمانينات من القرن الماضي، لم تحافظ الجماعة على جانبها من اتفاق السلام. كل هذه المخاوف أكدها المتحدث باسم الحركة في أفغانستان ذبيح الله مجاهد مؤخرًا، بقوله إن الانسحاب الأمريكي هو هدف الحركة الأول، تليه “إقامة نظام إسلامي” من خلال “مفاوضات مع مختلف الأطراف السياسية”.

وأكد أن هذا النظام سيسند إلى مبدأ الشورى، مع منح الخبراء الإسلاميين سلطة اتخاذ القرارات، بمشاركة “ممثلي الشعب والعلماء”. وتصر طالبان على الانسحاب الأميركي من أفغانستان منذ فترة طويلة. وحذرت في رسالتها، خلال الذكرى التاسعة والثلاثين للغزو السوفييتي لأفغانستان، من أنّ الولايات المتحدة ستواجه نفس مصير موسكو في الثمانينات إذا لم تغادر أفغانستان.

ومن التوجسات الأخرى التي يستند عليها العديد من المتابعين لتأكيد مخاطر الخطوة الأميركية أن طالبان تجري محادثات شملت أيضا طهران تأهبا لمرحلة ما بعد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. ومن جهتها، أكدت إيران زيارة طالبان مؤخرا لطهران لإجراء جولة ثانية من المحادثات.

من ناحية أخرى، يذبح مراقبون إلى تأكيد أن سياسات واشنطن وقبولها الجلوس على طاولة مفاوضات قد تفرز اتفاق سلام ملغوما قد يضع أيضا الحكومة الأفغانية في مأزق كبير يجعلها رهينة لدى حركة طالبان. وتحتاج حكومة كابول بقاء القوات الأميركية لتحقيق الاستقرار. وعلى سبيل المثال يحتج العديد من مقاتلي طالبان حاليا في سجون الحكومة الأفغانية. وإذا انسحبت القوات الأميركية، من المرجح أن يطلق سراحهم، مما سيضع القوات الأفغانية في مخاطر وتهديدات بالجملة.

ورغم حضور القوات الأميركية في أفغانستان، فإن حكومة كابول لم تكن قادرة على إخضاع حركة طالبان، حيث أفادت تقارير بأنها فقدت أكثر من 28 ألف فرد من قواتها الأمنية منذ عام 2015. ويستبعد الراضون لانسحاب القوات الأميركية من أفغانستان استمرار الحكومة الأفغانية لوقت طويل إن تم التوافق في النهاية مع حركة طالبان. ويطالب العديد من المتابعين الأميركيين لسير المفاوضات مع طالبان، بأن تكون واشنطن قاسية مع طالبان لحماية مصالح حليفها الأخرى الهند. لأن الأيديولوجيا التي تتبناها طالبان مناهضة للديمقراطية وبالتالي من المحتمل أن تضر عودة طالبان مشاريع تشييد البنية التحتية المدنية في أفغانستان، التي أنقذت فيها الهند أكثر من 3 مليارات دولار من الاستثمارات. كل هذه العوامل المتشابكة بلا شك مع متغيرات أخرى في المنطقة تشي بانه من غير المستبعد أن تدعم طالبان الأنشطة الإرهابية المستمرة في كشمير، التي تقع شمال غرب شبه قارة الهند وباكستان والصين.

«تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق لا يزال يفتل خطرا كبيرا على أمن المنطقة رغم اقتراب قوات سوريا الديمقراطية من القضاء عليه عسكريا».

مايك بومبيو
وزير الخارجية الأميركي

انقسام في صفوف داعش يسير بمقاتليه نحو الاستسلام أو الفرار

الداخل، فالوضع سيء جدا وكنا نشرب مياهًا متسخة“. وأجلت قوات سوريا الديمقراطية منذ أسبوع أربع دفعات من الباغوز، غالبيتها من النساء والأطفال من عائلات مقاتلي التنظيم. ويقول قياديون في صفوف هذه القوات إنهم ينتظرون انتهاء عملية الإجلاء لشن هجوم على جيب التنظيم المحاصر في حال عدم استسلام المقاتلين المتبقين.

ولم يبق للتنظيم، الذي سيطر في عام 2014 على مناطق واسعة في سوريا والعراق، كانت مساحتها تعادل بريطانيا، إلا عدد من المنازل السكنية في الباغوز وخيم يقيم فيها مقاتلوه إلى جانب المدنيين.

وتروي أعداد من النساء المنقيات أن سيارة تابعة لـ”الحسبة”، أي شرطة التنظيم، تجولت في المنطقة المحاصرة وأبلغت تحديدًا العائلات والجرحيّ بأن لهم حرية الخيار في البقاء أو الخروج إلى نقاط قوات سوريا الديمقراطية.

وتقول نور غروش (20 عاما) بينما تفتش الأرض مع زوجة شقيقها وإلى جانبها طفل تكفلت بتربيته بعد مقتل والديه مؤخرا، “المقاتلون موجودون في كل مكان”.

وتضيف الشابة المتحدرة من محافظة الحسكة “يمشون في الشوارع بأسلحتهم وأحزمتهم الناسفة“.

ويقر بعض الخبراء بأن من تبقى من الواهين بتركيز دولة الخلافة ينعقدون ترويج خطابات تتظاهر بالقوة في محاولة بإساسة لمواصلة ما تعود عليه الإعلام الموالي لتنظيم داعش الذي ركز سابقا على إبراز غطرسته لمزيد استمالة المقاتلين، لكن اليوم الوضعية تختلف، فما يعرف بتنظيم الدولة يلفظ أنفاسه ويعيش لحظاته الأخيرة.

ولا يزال الكثير من السوريين والعراقيين والأجانب موجودين داخل الجيب المحاصر وفق شهادات الخارجين حديثًا. ويبدو أن الأجانب منهم أو “المهاجرين” كما يسميهم التنظيم، يتمتعون بحظ أوفر من سواهم بسبب قدراتهم المالية.

وتوضح نور “هناك أنصار ومهاجرون.. يشترتون ما يريدون، لكن نحن ويا لحسرتنا، لا شيء لدينا” مضيفة “ثمة أشخاص لم يتأثروا بتاتا بالحصار بينما آخرون ماتوا” جراء.

وتتحدث عائشة عبدالمعظم، زوجة أخي نور، في الثلاثينات من عمرها، “ثمة الكثير من العائلات في الداخل، أنشأنا خيما من البطانيات وأقمنا فيها“.

ومع عدم توفر “الكثير من الحاجيات”، توضح عائشة “فقط من لديه الأموال قادر على الشراء، أما نحن فنأكل يوما وآخر لا“.

حل عراقي لمعضلة الجهاديين الفرنسيين

أن القرار العراقي بمحاكمة الجهاديين الفرنسيين الذين ألقى القبض عليهم في سوريا، يرتبط باتفاق سابق بين بغداد وباريس، يقضي بنولي الأولى ملف أعضاء تنظيم داعش الفرنسيين قضائيا، مقابل دعم عسكري تقدمه الثانية.

ورفضت الولايات المتحدة وبريطانيا السماح لمواطني انخرطوا في تنظيم داعش بالعودة إلى بلادهم. وكان متوقعا أن تحذو فرنسا حذوهما، وسط جدل تأثيره منظمات دولية تعنى لحقوق الإنسان، بشأن ضرورة توفير محاكمة عادلة لعناصر تنظيم داعش، برغم تورطهم في جرائم بشعة.



عادل عبدالمهدي:
المعركة واحدة ضد داعش وعلى العراق أن ينهض بالتزاماته

ويتبع العراق قانونا خاصا في التعاطي القضائي مع المتورطين في أعمال إرهابية، يسمح بإدانة مختلف أشكال التعاون مع الجماعات الجهادية، فيما يمثل الإعدام عقوبة متوقعة لمعظم المتورطين.

وقال مصدر “العرب” إن “لدى العراق ضوءا باريسيا أخضر بإصدار أي نوع من العقوبات التي ينص عليها قانون مكافحة الإرهاب بحق الجهاديين الفرنسيين الذين تسلمتهم بغداد أخيرا بحسب مستوى الاتهام“.

وتستدرك ذات المصادر بالقول “إنه سيكون من الطبيعي أن تصدر باريس موقفا يدين أي حكم قضائي عراقي بالإعدام على أي شخص حامل لجنسيته، لكنها لن تتجاوز ذلك إلى اتخاذ أي إجراءات عملية من أي نوع ضد بغداد“.

□ بغداد – يحاول العراق أن يفي بتعهداته للدول التي شاركت في الحرب على داعش ضمن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وذلك من خلال تجنب فرنسا مشقة التعامل مع مواطنيها الذين انخرطوا في التنظيم المتطرف، وتصدروا لألحة المظلومين الدوليين.

وبرغم إعلان رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي خلال الأسابيع الماضية، أنه يعترم استعادة مواطني بلاده الذين انخرطوا في صفوف التنظيم فقط، فإن بغداد تسلمت فعلا جهاديين ألقى عليهم القبض خلال معارك الشرق السوري التي تدور رحاها منذ أيام.

ويثير ملف الجهاديين جدلا واسعا في بلدانهم الأصلية وسط انقسام بشأن استعادتهم أو تركهم للمحاكمة في البلاد التي قاتلوا فيها.

وخلال إيجازه الصحافي مساء الثلاثاء، قال رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي إن العراق يمكن أن يساعد في نقل المحتجزين غير العراقيين الذين أسرتهم قوات سوريا الديمقراطية داخل الأراضي السورية. وأضاف إن العراق سيساعد إما بترحيل أولئك الأسرى لبلدانهم وإما بمحاكمة المشتبه بارتكابهم جرائم.

وقال “هناك دول قد تطلب من العراق المساعدة في نقل بعض المواطنين المنتهين لداعش للبلد الآخر مثل فرنسا على سبيل المثال. والعراق ساعد وسيساعد في نقل هؤلاء الناس لبلدهم. إنها معركة واحدة وعلى العراق أن ينهض بواجباته والزاماته“.

ولدى زيارته إلى باريس الاثنين، قال الرئيس العراقي برهم صالح إن بلاده ستحاكم 13 جهاديا فرنسيا، ألقى القبض عليهم في سوريا، وجرى تسليمهم إلى بغداد. وتكشف مصادر “العرب” في بغداد



«القمة العربية الأوروبية، أكدت زيف ادعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن تطبيع العلاقات مع الدول العربية من دون حل القضية الفلسطينية».

صائب عريقات

أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

«نبذل المزيد من الجهود مع المملكة العربية السعودية لفتح آفاق جديدة لعلاقتنا، وأنوه بتشكيل اللجنة الصينية السعودية المشتركة وبما تقوم به من تخطيط».

شي جين بينغ

رئيس جمهورية الصين الشعبية



السعودية أو التأسيس الجديد في ظل الاستقرار الدائم



من حجم التحولات التاريخية التي تعرفها البلاد.

أما مشاركة الملك سلمان بن عبدالعزيز في القمة العربية الأوروبية التي اختتمت الاثنين الماضي في شرم الشيخ المصرية، فقد أثبتت بدورها موقع المملكة الجديد المؤثر، وكلمته أمام ممثلي 50 دولة من الكتلتين، العربية والأوروبية، كانت كافية لتوضيح أبعاد السياسة الخارجية للمملكة، من حيث التأكيد سواء على ترسيخ قيم الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، أو على مركزية القضية الفلسطينية، أو من حيث الدعوة إلى ضرورة التصدي لأطماع إيران، أو دعم الحل السياسي في اليمن، وغيرها من القضايا.

إن سعودية اليوم التي تتحرك في كل الاتجاهات، أصبحت أقوى من ذي قبل، بعد أن تمردت على كل المكبات، وخرجت من طوق السياسات التقليدية إلى سياسة المبادرة والإصلاح، لتعيد صياغة موقعها بالشكل الذي يتلاءم مع طموحات شعبها، وهو ما يزعج أعداءها والمتربصين بها. فقبل سنوات قليلة كان هناك من يتأمر عليها بدعوى اقترابها من خط النهاية، ولكنها اليوم تنهض من جديد في مرحلة تأسيسية كبرى برؤية استباقية للمستقبل في ظل استمرارية أمنها واستقرارها، وبذلك تنجح الدول وتوسع الشعوب.

الديني المتشدد، والانفتاح على ثقافات العالم وإبداعات الشعوب، وطرق أبواب السياحة والترفيه والمهرجانات الكبرى. وبالإعلان عن تعيين الأميرة ربما بنت بندر بن سلطان بن عبدالعزيز آل سعود سفيرة للمملكة في واشنطن، أكدت القيادة السعودية أن الإصلاحات أعمق مما كان يعتقد بعض المشككين، وأن هناك عقلا ذكيا يدير تلك الإصلاحات، خصوصا وأن المرأة السعودية كانت منذ عقود في انتظار مثل هذه الخطوة، كما كان العالم يرتقب أن تأتي خطوة كهذه، للتأكيد على أن هناك تحولا جذريا في المجتمع ليس من الداخل فقط، وإنما من خلال تواصله مع الخارج. فالسعوديات لديهن قدرات جبارة سواء كانت علمية أو عملية، والمراهنة عليهن إنما هي مراهنة على المجتمع ككل، باعتباره من نصفه الذي يربي نصفه الثاني، كما لديهن رغبة جامحة في تحقيق ذواتهن بعد أن وجدن خلال العامين الماضيين تجاوبا من القيادة، التي أعطتهن مجالا فسيحا للمبادرة، في ظل مجتمع متحرك نحو المستقبل، ومتفاعل إيجابيا مع العالم. المطلعون على ما يدور في كواليس السياسة السعودية، يؤكدون أن المستقبل القريب سيكشف عن مفاجآت مهمة أخرى تتصل بالمرأة والشباب، وأن المملكة مقبلة على مشاريع وإنجازات استثنائية ستزيد

تحتاج الدول إلا إلى الرؤية، وعندما تتوفر الرؤية إلى جانب تلك الإمكانيات، سيكون الإنجاز بحجم الطموح، وطالما أن الطموح موجود، فإن المستقبل سيشهد نقلة نوعية في مكانة المملكة لتتحول إلى واحدة من الدول الأبرز على سلم الصعود العالمي. ولا شك أن القيادة السعودية الحالية، استطاعت أن تقرأ وتستوعب جيدا كل ما يدور حولها، وأن تدخل في مرحلة إعادة التأسيس للدولة على أسس جديدة متجاوبة مع تطلعات شعب كان بانتظار هذه المرحلة، وهذه الخطوات الإصلاحية الكبرى، يقودها الأمير الشاب محمد بن سلمان بدعم موصول من والده، ومن الأسرة الحاكمة ومن النخب الفاعلة، وكذلك من عامة السعوديين، خصوصا وأن 70 بالمئة منهم هم من فئة الشباب الذي كان يحلم كغيره من شباب العالم بالانفتاح والعمل والتحرك وفق بوصلة المستقبل.

السعوديون ينظرون اليوم بكثير من الدهشة إلى ما يجري في بلادهم من تطور ملحوظ في كل المجالات، ومن إعلان يومي عن مشاريع عملاقة بمبالغ ضخمة، لم يكونوا يسمعون عنها شيئا من قبل، وعن إصلاحات كان البعض يحاول بث الخوف مما قد يتسبب فيه إنجازها، وخاصة في ما يتعلق بمكافحة الفساد ورؤوسه مهما كان موقعها، والتمكين للمرأة، وتحديد الخطاب

كل من راهنوا على الإساءة للمملكة العربية السعودية، وعلى تشويه صورة ولي العهد، انتهوا إلى الفشل. فالمملكة كبلد كبير ومحوري في الشرق الأوسط والعالم، وكقوة اقتصادية وسياسية وثقافية وروحية، قادرة على مواجهة العواصف والأعاصير، والتصدي للمؤامرات الخارجية ولمن يقفون وراءها، وللاطماع الإقليمية والدولية خصوصا عندما تأتي من إيران أو تركيا بإرثيهما الاستعماري والإمبراطوري الحاقدين على العرب والعروبة. خلال الأسبوع الماضي، سجلت المملكة جملة من الأحداث المهمة التي تؤكد أنها أكبر من أن تهتز أمام أي ظرف طارئ أو حدث عابر، ورغم كل الحملات الشرسة التي تعرضت لها مؤخرا، التي تشكلت من أجلها غرف عمليات وجماعات ضغط، وعُقدت لقاءات واجتماعات على مختلف الأصعدة، ودُفعت تمويلات ضخمة لتنظيم تلك الحملات على نطاق واسع، عساها تنجح في عرقلة خطوات القيادة، أو في المساس من السلم الاجتماعي بهدف إرباك الإصلاحات التي تشهدها السعودية بقيادة الأمير الشاب محمد بن سلمان.

جولة محمد بن سلمان الآسيوية، والتي شملت باكستان والهند والصين، أثبتت أن الرياض تعرف إلى جانب الإصلاحات الاجتماعية، تحولا مهما في علاقاتها الخارجية، وتوزيعا محكما لتحالفاتها عبر جغرافيات العالم. فالرياض لم تعد تضع كل بيضها في سلة واشنطن، ولم تعد أسيرة لتحالفها السابق مع الولايات المتحدة، وإنما نجحت وبقوة خلال الفترة الماضية، في أن تربط بعلاقات اقتصادية وسياسية قوية مع القوى الصاعدة، وخاصة مع موسكو وبكين ودلهي الجديدة، وأن تستشرف المستقبل بقراءة عميقة للتحولات الكبرى. فمجرد إعلان ولي العهد عن اتجاه بلاده لتدريس اللغة الصينية، يبرز مقدار الوعي بتلك التحولات المنتظرة، والتي أشار إليها الكاتب الأميركي فرانسيس فوكوياما عندما قال إن القرار العالمي بعد سنوات قليلة سيكون في بكين وليس في واشنطن وذلك كنتاج طبيعى لحجم الصين الاقتصادي الذي شكل عامل توازن مع القوى الرئيسية الأخرى المؤثرة في العالم.

إن السعودية الجديدة التي دشنت مشاريع عملاقة في مختلف المجالات، وفتحت آفاقا جديدة لشبابها ونسائها، لم تعد "سعودية" الأيديولوجيات الدينية المنغلقة، وإنما تحولت خلال عامين إلى "سعودية" الرؤية المستقبلية الواضحة، التي تعمل على أن تتحول إلى قوة فعلية بصناعاتها واستثماراتها والاستفادة من ثرواتها الضخمة ومن طاقاتها البشرية وموقعها كعنصر محدد للامن والاستقرار في العالم، وخلال أعوام قليلة ستصبح المملكة واحدة من كبريات الدول المصنعة، فعندما تتوفر الإمكانيات المادية والبشرية لا

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



سعودية اليوم التي تتحرك في كل الاتجاهات، أصبحت أقوى من ذي قبل، بعد أن تمردت على كل المكبات، وخرجت من طوق السياسات التقليدية إلى سياسة المبادرة والإصلاح، لتعيد صياغة موقعها بالشكل الذي يتلاءم مع طموحات شعبها

تركة الرجل العربي المريض

الطاوله قوى سياسية لا تجد بينها عربياً واحدا لرسم مستقبل بلد عربي قح. من سوتشي إلى أستانة إلى وارسو أو جنيف، تسافر حقائب القضايا العالقة، تتنازعها أهواء القوى السياسية والأدوار الأجنبية المتبسة، ويخبو فيها النفس العربي الذي يفترض أن يكون حامى العروبة وحارس إنسانها المستضعف.

كون الكثير من الملفات تنجز خارج المنطقة بما يعطي عواصم القرار البديل فرصة لهندسة الجغرافيا وآليات الحل، فإنها ستشحن بمصالح الآخرين وليس بما يلبي حاجات ومتطلبات الداخل، وستستمر الأزمة في عقراتها الدائمة بلا خروج من النفق أو نهاية لطريق الماسي، وكان هذه المنطقة مكتوب عليها الإقامة طويلا في هذا الغلام البهيم والليل العتيم، ولا ينبث الأمل اليتيم إلا من محاولات شجاعة لعواصم عربية حية مثل الرياض وأبوظبي تحاول أن ترمم محيطها المتداعي، وتستعيد للعرب بعضا من دورهم المفقود ومستقبلهم المولود.

تمر المنطقة بمرحلة شديدة الحرج، شيء يشبه التيه الكبير، يقترب مما كانت عليه في تلك اللحظة التأسيسية الماضية، من هشاشة الأوضاع وأفلات الأحداث، وما كانت هذه الظروف العسيرة تنذر به من نتائج تغير من وجه المنطقة وتعبت بنظامها. تعاني المنطقة من انسداد سياسي، وعجز عن إيجاد الحلول التي تعالج إشكالاتها القائمة، واستمرار ظاهرة الثروات المهكرة، سواء تلك المكتنزة في باطنها أو الدائبة على ترابها، ومن ذلك الإنسان العربي الذي تستبد به الظروف وتخنقه، فيهاجر من أرضه طريدا في القوارب المهمله وفي طوابير المطارات الغاصة بأوجاع الانتظار. تنداعى الأطماع الخارجية لنهب المنطقة المستباحة عبر مشاريع الاستنزاف والأشكال الجديدة من استعمار القوى النافذة، فلا تعن المكونات المحلية لاختراق حالة الانغلاق إلا أفسدتها التدخلات أو تناولتها إغراءات الرعاية الأجنبية.

يتجلى هذا أكثر مع الهويات الجزئية التي تنتفس تحت رمال الأوطان المفترضة. تبتعث تلك القوميات الصغيرة هوياتها من ركام الماضي وتنفخ فيه من روح أحلامها المؤجلة، وتخلق ندوبا وثغرات لنفاذ الآخرين إلى عجين الوطن والعبت به، وعندما تفسد طبختها وينذلج مرجلها، تتحول هذه الفخويات البائسة إلى بيادق متحفزة لزيادة تهتك النسيج الوطني وتفتيت نواته الصلبة. ولعل أظهر ملامح التشابه مع المرحلة التأسيسية- ما قبل إقرار الأوطان القائمة- هي مؤتمرات تحديد المصير التي تتناوب عليها الدول والقوى الأجنبية لتقرير ما تنتهي عليه أوضاع بلد عربي ما. يكون الأمر أكثر قسوة وبشاعة عندما تجتمع حول

لكن اليد العابثة والمسؤولية المهكرة، لم تتوقف عن فعل فعلتها في هذه الجغرافيا النازفة. انقضت عقود من الزمن البائس الذي عصف بالمنطقة، وكان زمنا زاخرا بالمناسبات السياسية المختلفة، والمنعرجات السارة والضارة، حتى انتهى بها الحال اليوم، مستسلمة لمرحلة من التغيير التي قد تطال كل شيء، من الحدود وحتى الأعماق النافذة في بطون هذه الأرض. ربما انتهت عاصفة التقسيم التي كانت تلمع نذرها في سماء المنطقة، إذ حافظت حدود سابكس-بيكو على استقرارها واستمرارها، رغم عدايات الظروف وصوارف الزمن الراهن الصعب، خرجت سوريا وليبيا من عنق زجاجة التقسيم التي كادت تحل عليهما، ولم ينجح تنظيم داعش في انتهاز الفرصة الجغرافية، وهدم بشكل رمزي تلك السدود الترابية التي فصلت بين العراق وسوريا، العراق نفسه تجاوز اختبار انفصال إقليم كردستان المربى وتم تأجيله لوقت لاحق، وكذا بشأن مصر والبحرين التي تبحث إيران عن فرص لالتهامها واليمن بنزعات جنوبه النهمه. لو كتبت هذه العبارات في تلك اللحظة التأسيسية الماضية، سيكون مريعا القبول بحدود ساكس-بيكو المختلفة، أما وقد أصبحت اليوم من أخف الضررين، وآلية مستقرة للتعامل داخل منظومة الجغرافيا العربية، ومنصة لتعزيز حالة الدولة فيها، ووقفا لحالات النزيف الجغرافي، وضمانة لظروف الاستقرار المنتج والمشجع للتنمية وحفظ بيضة العرب، فإن صونها وحمايتها من أوجب الواجبات، وكل سعي لتثقب سقف الامر الواقع سيجرّ الكوارث على المنطقة التي لا تخلو من دواعي الانهيار.

كانت المنطقة العربية في لحظة تأسيسية سابقة، جزءا من الجغرافيا العثمانية المستنعة للتفتيت، حين وهنت السلطة في قلب النظام الحاكم في تركيا، وأحاطت بها القوى المتنفذة على حدودها المتسعة أكثر من طاقتها على التماسك. وأخذت القوى الطامعة تشحذ قواتها وتحشد طاقاتها لاقتسام ما سمي وقتئذ بتركة "الرجل المريض"، فجأة استيقظت القومية التركية من قمقمها، ونهض مصطفى كمال أتاتورك من تحت رمال الخلافة الذابلة للحفاظ على بيضة أمته الطورانية. لكن الحصة العربية من هذه التركة الجاهزة للتقاسم، تركت أو نبذت لتواجه مصيرها وحيدة، وقد بلغ بها استبداد السلطة العثمانية حدا لا يطاق، استنزفت قدراتها ونكل بنخبتهما ونزفت حتى الموت على مقصلة الأممية الزائفة. ولحظة حان التقاسم المربى، بقيت عزلاء من أي عون أو مؤونة للمقاومة وانتزاع حق تقرير المصير، إلا من ثورة عربية ربطت مصيرها ومسارها بالقوى الكبرى، التي سرعان ما أنكرت التزاماتها وانكبت تجمع شتات أو فتات نصيبها من هذه الجغرافيا المنتهكة. على كل حال، فُرِضت الحلول من الخارج، وانتهى الحال بهذه الخرائط المتناثرة من الدول الوليدة تحت رايات الاحتلال الأجنبي، حتى وقرت الحدود واستقرت واقعا معاشا لا يأنفه أحد، ثم انتظمت الحياة على هدى الاستقلالات المتتابعة لبلدان العالم العربي، والاعترافات الرسمية بحدودها وبعواصمها وبشعوبها، كيانات مستقلة ذات هوية وسيادة ومصير معلوم.

عمر علي البدوي
صحافي سعودي



من سوتشي إلى أستانة إلى وارسو أو جنيف، تسافر حقائب القضايا العربية العالقة، تتنازعها أهواء القوى السياسية والأدوار الأجنبية المتلبسة، ويخبو فيها النفس العربي الذي يفترض أن يكون حامى العروبة وحارس إنسانها المستضعف



«فقط عبر إعادة تأهيل الإرث الثقافي المشترك وإنعاش الحياة الثقافية والتربوية، يمكن لأهل الموصل أن يصبحوا مجددا صانعي تجديد مدينتهم وبلدهم».

أودري أزولاي

المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)

«تابعنا قرار الرئيس بوتفليقة الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في 18 أبريل، نريد إجراء هذه الانتخابات في أفضل ظروف ممكنة وبشفافية كاملة في الحملات الانتخابية».

بنجامين جريفو

المتحدث باسم الحكومة الفرنسية



الجزائر: المخاض العسير لميلاد القوة الشعبية الثالثة

المسار في الخشية كما يقول المثل الشعبي. ويرافق سلال بقوله "لا أحد يملك الحق في إلغاء حق بوتفليقة في الترشح، وذلك بحكم الدستور الذي يكفل حق كل الجزائريين في الترشح للانتخابات"، كما نجده يدعو المعارضة إلى التزام قواعد الانتخابات التعددية قائلا "أتركوا الصندوق والشعب يفسلان في 18 أبريل".

تحذيرات الوزير الأول أحمد أويحيى من إمكانية انزلاق المظاهرات إلى ما لا تحمد عقباه تدخل في إطار سياسات تخويف الشعب، قبل المعارضة، من تكرار سيناريو العشرية الدموية أو تجربتي ليبيا أو سوريا المساويتين، ولا شك أن خطاب أويحيى لا ينطلي على أحد، حيث أنه يهدف جوهريا إلى تجسيد الإرادة الشعبية بواسطة اللعب على وتر حساس، وهو التلويح بعودة الإرهاب الذي اكتوبر بناره الشعب.

ثمة آراء تؤكد أن الموقف الراض للعهدة الخامسة من طرف قطاع معتبر من الشعب الجزائري هو في الحقيقة شجب لثقافة الحكم الأحادي والشللي من جهة، ونكابة في الطابور الخامس الذي يختبئ وراء قناع الرئيس بوتفليقة ويتكلم باسمه -منذ تعرضه للمرض المزمن الذي أبعدته عن العمل السياسي الميداني المباشر وعن التواصل مع شعبه وجها لوجه- وذلك من أجل نهب القوة والسيطرة على مناصب النفوذ من جهة أخرى.

نجد من يردد على مستوى الشرائح الوسطى أن السلطات وأحزاب الموالات لم تلجأ بعد لاستعراض رصيدها الشعبي في صورة تنظيم تجمعات مليونية، عدا ذلك التجمع الذي شهدته القاعة البيضاوية منذ أيام قليلة وشارك فيه حوالي 20 ألف مواطن، ويقال إن أغلبهم يمثلون الرئاسة الانتخابية للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ومريديه.

وتفيد الأخبار التي يروّج لها أقطاب النظام الجزائري في وسائل الإعلام التابعة له أن الأيام القادمة ستشهد تظاهرات، يشارك فيها الملايين على مستوى المحافظات وفي العاصمة تأييدا لترشح الرئيس بوتفليقة. والواضح أن إصرار مدير حملة الرئيس بوتفليقة، عبدالمك سلال، والوزير الأول ورئيس حزب التجمع الديمقراطي أحمد أويحيى وغيرهما من رجال السلطة على الاحتكام إلى الصندوق واحترام الدستور الذي لا يوجد به بند واحد يمنع ترشح بوتفليقة، يدخل في إطار صراع الهيمنة السياسية بالدرجة الأولى، حيث يعني ذلك أن النظام الجزائري يراهن على نقل الصراع إلى العمق الشعبي وإجبار المعارضة إلى قبول الأمر الواقع المتمثل في الخضوع لقوانين النظام الرئاسي والدستور الذي خاطه الرئيس بوتفليقة على مقاس طموحاته السياسية، ولم يقابل ذلك بعضيان شعبي مؤطر من طرف المعارضة وتنظيمات المجتمع المدني في الوقت المناسب، قبل أن يدخل

الجزائري أن يفهم على ضوءها حجم الضغط المدني في الجزائر. ولو كان الأمر عكس ذلك فكيف يمكن تفسير التاطير غير المباشر للأمن الجزائري لمظاهرات الجمعة الماضي بشكل خاص، ولماذا لم تبرز في هذه المظاهرات أي قيادة تتكفل بقيادة الآلاف من الشبان المتظاهرين؟

في هذا السياق يمكن للمراقب العارف بذهنية النظام الجزائري أن يضع عدة علامات استفهام بخصوص تكتيك السلطة المتمثل في اعترافها بحق المواطنين في التعبير عن آرائهم، وكذا اعتراف أحزاب الموالات بحق الشباب في التظاهر السلمي فجأة، علما أن المظاهرات المذكورة استهدفت بنية السلطة بكاملها بما في ذلك أحزاب الموالات بالذات باعتبارها واجهة للنظام في الجزائر.

وبناء على ما تقدّم فإن العشرات التي رفعها المتظاهرون تتجاوز مجرد المطالبة بالإصلاحات، بل هي شجب كامل لبنية النظام الحاكم والدليل على ذلك هو تنديد المتظاهرين بالوزير الأول أحمد أويحيى وبعده من رموز النظام، فضلا عن رفضهم الصريح للعهدة الخامسة ومطالبة الحكومة بالرحيل.

انطلاقا من هذه الاعتبارات يرى عدد من المراقبين السياسيين أن صحوحة جزء من المواطنين الجزائريين، وعودتهم إلى الساحة السياسية لا تعني أن النظام الجزائري فقد كلياً القاعدة الشعبية التي مافتى يعتمد عليها لتمرير سياساته، وفي هذا الخصوص

لا يمثل خروج مئات الآلاف من أبناء الشعب الجزائري إلى الشوارع خلال المظاهرات التي شهدتها البلاد الجمعة الماضي نقلة ملفتة للنظر لم تالفها الجزائر على مدى سنوات كان يخيل فيها أن الشعب الجزائري قد استقال جماعيا ونهاثيا من الشأن السياسي، وقد علمت من شخصيات سياسية فاعلة أن الجمعة القادم سيشهد ضغطا شعبيا متواصلا في صورة مظاهرات جديدة، إذا لم يلجأ النظام الجزائري إلى منعها مسبقا بحجة أنها تتعارض مع القوانين التي ينص عليها دستور البلاد.

وفي الحقيقة فإن هذه المظاهرات تشير إلى بدايات تشكل قوة سياسية ثالثة ذات طابع شعبي، يمكن إذا أسست لنفسها برنامجا فكريا وسياسيا، وهوية تنظيمية شعبية جماعية، أن تتحوّل إلى قوة ضاغطة تتجاوز كلا من النظام الحاكم المتسلط، وظاهرة الأفراد الذين يرشحون أنفسهم في المناسبات الانتخابية فقط، وفلول المعارضة التقليدية المتمثلة في الأحزاب التي لا تملك الطاقة التي تمكنها من إحداث التغيير الجوهري على مستوى البنية السياسية، والتي عجزت منذ ولادتها على أن تتحوّل إلى قطب جاذب للشعب وخاصة شريحة الشباب. وهناك تحليلات تذهب إلى القول بأن هذه المظاهرات التي سمحت بها السلطات، رغم أن الدستور يمنع القيام بها دون رخصة مسبقة، هي مجردة بالونات اختبار أراد النظام

خطاب «المانعة» وهيستيريا الصهيونية العالمية

بالنسبة لحركة حماس فحال قطاع غزة كفيل بفضح فشل هذه الحركة في إدارة الحرب مع إسرائيل، وقبل ذلك فشلها في إدارة القطاع كحركة سياسية وصلت إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع عام 2006 واستمرت فيها إلى اليوم رغم أنف الجميع.

مصائب العراق، وفقا لخطاب الممانعة طبعاً، كلها ناتجة عن الصهيونية العالمية وليس بسبب الإرهاب والطائفية والانقسام والفساد، وغيرها من الأسباب الهزيلة التي للمصادفة فقط تتكاثر بشكل مهول كلما هبت رياح إيرانية على بلد عربي.

ترفض جبهات الممانعة الحوار مع الكيان الصهيوني ولكنها تصوره إليها متحكما بكل شيء في المنطقة والعالم. ترفض التطبيع معه ولكنها تنتهى مع فكره المؤامراتي الذي تشيد دوما بنجاحاته. ترفض الاعتراف بدولة الكيان ولكنها تخطب ود كل دولة حليفة لها قناعة منها أن إسرائيل تتحكم بالعالم، وهنا يبدو التساؤل مشروعا، هل يختلف خطاب الممانعة عن خطاب الانفتاح على إسرائيل؟

من خطابهم هذا والاعتذار بشكل غير مباشر عن سوء فهم مفرداتهم.

حتى إعلان الحرب المقدسة على إسرائيل تراجعت عنه جبهات الممانعة، وتحولت إلى موقع الدفاع، فترى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله في كل مقابلة تلفزيونية أو خطاب يلقيه مؤخرا يؤكد أن المبادرة في الحرب لن تكون من قبلهم، ولكنهم مستعدون للدفاع عن أنفسهم إذا ما تعرضوا لهجوم إسرائيلي أو تجاوز العدو "الخطوط الحمراء".

لا يحسد الإيرانيون على الاضطهاد الذي يعيشونه في ظل نظام الملالي، وثورة الخميني التي تربص على صدورهم منذ عام 1979 لم تجز عليهم سوى العقوبات الدولية المتتالية والصدارة العالمية في أعداد الإعدامات السنوية، وقبل هذا وذاك، تحتل إيران ثلاث جزر إماراتية وهي بذلك لا تختلف عن الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

خمس عقود من الحكم الاسدي في سوريا "المانعة" لم تحمل إلا كل خير لـ "الكيان الصهيوني". خمس عقود ولم يَرْمَ على الجولان المحتل حصاة واحدة وحق الرد الذي يحتفظ به حكام دمشق منذ 1973 بعد كل قصف أو هجوم إسرائيلي على البلاد، اكتسب معنى واحدا لدى السوريين وهو أن "الأسود" لن يردوا أبدا.

وإقليمية وعربية وحتى فلسطينية، أصبح تمسك غير الفلسطينيين بخطاب خشبي حول زوال إسرائيل نوع من أنواع "الدونكيشوتية" التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

بالنسبة لمحور الممانعة لا تزال القضية الفلسطينية خاسرة، والسبب الوحيد في هذه الخسارة هو الصهيونية العالمية التي تسيطر على كوكب الأرض بجغرافيته ومخلوقاته، وبالتالي من البديهي أن تكون الصهيونية السبب في تفكك الوطن العربي وتردي أوضاع دوله وشعوبه، وحتى تصحر الأراضي وقلة الأمطار والكوارث الطبيعية فيه.

وفقا لهذه "المانعة"، فإن قيام ثورات الربيع العربي وفشلها هو صنيعة الصهيونية العالمية أيضا، فهي تتلاعب بالمنطقة كالدمنى ولا يستعصي على قدرتها الكلية شيء، وما قناعة الكثير من الدول العربية بأن إيران تمثل عدوا للمنطقة لا يقل خطورة عن العدو الإسرائيلي إلا رجس من عطل الصهيونية.

خطاب الممانعة الذي بات يصاغ في طهران ويتردد صداه في العراق وسوريا ولبنان وغزة، ظل يهدد إسرائيل بالموت لسنوات طويلة، حتى باتت دول الممانعة وأذرعها العسكرية والسياسية تصنف على قوائم الإرهاب العالمية، فسارعوا إلى التخلص

خائن كل إعلام لا يعتبر القضية الفلسطينية قضيته المحورية، صهيوني كل من يقارب بين إيران وإسرائيل في العداء للمنطقة العربية، عميل من لا يعترف بالصهيونية سببا لكل أزمة وبلاء ومشكلة في المنطقة. هذه هي حوامل الخطاب الإعلامي لدول "المانعة" وهذه هي منصات إطلاق شاشات وأقلام تلك الدول ضد ما يسمونه بالإعلام الذي يمهد للتطبيع مع إسرائيل وتشكيل رأي عام إيجابي نحوها. التعتن في هذه الحوامل بات ضروريا بعد عقود من الصراع العربي الإسرائيلي، إن لم يكن لقناعة بالمتغيرات التي طرأت عليه، فكاشفة ومصارحة مع جمهور يعتقد أن خطاب الممانعة يعرض له الحقائق وليس يبيعه الأوهام.

القضية الفلسطينية لا تزال محورية بالنسبة لجميع الدول العربية، ولكن ما تغير هو آلية التعامل معها، سياسيا وإعلاميا، بحكم تغير مفرداتها وأدواتها بالنسبة للفلسطينيين أنفسهم خلال العقود الماضية، فتحوّلوا من الكفاح المسلح إلى الكفاح الدبلوماسي والسلمي بعدما صافحوا الإسرائيليين واعترفوا بدولتهم في اتفاقية أوسلو عام 1993. عندما يتغير خطاب القضية لدى أصحابها استجابة لمتغيرات دولية



أزرأح عمر
كاتب جزائري

الموقف الراض للعهدة الخامسة من طرف قطاع معتبر من الشعب الجزائري هو في الحقيقة شجب لثقافة الحكم الأحادي من جهة، ونكابة في الطابور الخامس الذي يختبئ وراء قناع الرئيس بوتفليقة ويتكلم باسمه



«النفط الصخري الأميركي قطاع بلا عقل، ولا هم له سوى الاستجابة للأسعار بخلاف السعودية وروسيا اللتين تضبطان إنتاجهما استجابة لحاجات وتوازن السوق».

بوب دادلي
الرئيس التنفيذي لشركة بي.بي البريطانية

«من المرجح أن تلتزم السعودية وبقيّة أعضاء أوبك الحذر بشأن تخفيف خطط لخفض الإمدادات لإعادة التوازن للسوق بعد الانخفاض الكبير في أسعار النفط».

أوليفر جاكوب
محلل النفط لدى شركة بتروماتركس



اقتصاد

المقاطعة تحبط خطط توسع الخطوط القطرية في أفريقيا

● مناورات الدوحة لتخفيف مأزق الشركة تصطدم بعقبات شاقة ● ترجيح تكبد الخطوط القطرية خسائر للعام الثاني على التوالي



رحلات طويلة وعديمة الجدوى

ورأى محللون أن الصفقة تكشف أن الخطوط القطرية تبحث بشتى الوسائل عن مصادر تمويل لأنشطتها، وأن خطط بيع الطائرات وإعادة استئجارها يكشف حجم الضغوط المالية التي تعاني منها. وكشف الباكر العام الماضي عن محاولات الخطوط القطرية بالهروب إلى الأمام في محاولة لتوسيع نشاط الشركة للخروج من أزمتها الخائفة، بسبب المقاطعة والتي عطلت جانباً كبيراً من نشاط الشركة. وقال إن الشركة المملوكة للحكومة القطرية تريد إقامة ناقلة عملاقة افتراضية تمنحها وفورات الحجم عند التفاوض على الوقود والعمليات، مع توسعها في الاستثمار في شركات الطيران الأخرى.

الشركة بالمسافرين الذين يتوقفون في الدوحة كمحطة ترانزيت فقط. وفي شهر نوفمبر 2017، أعلنت شركة بي.أو.سي أفيشن لتأجير الطائرات أنها ستستري 3 طائرات بوينغ من الخطوط الجوية القطرية، وستعيد تأجيرها لشركة الطيران فور استكمال الصفقة. ولم تكشف ثاني أكبر شركة لتأجير الطائرات في آسيا عن قيمة الصفقة، لكنها قالت إن القيمة السوقية التقديرية الحالية تبلغ نحو 479 مليون دولار لكل طائرة. وقالت بي.أو.سي، التي تدير أسطولاً يضم حوالي 499 طائرة، في ذلك الوقت إن من المقرر تمويل الصفقة من السيولة النقدية والاقتراض.

وأعلنت الشركة في أكتوبر الماضي أنها تدرس زيادة أسعار التذاكر، وأنها متمسكة بتفسير الرحلات إلى إيران المعزولة تحت وطأة العقوبات الأميركية. وقال أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية حينها إن "الشركة تدرس إضافة رسوم وقود إلى تذاكر السفر لمساعدتها على الحد من الخسائر، بسبب إغلاق أجواء السعودية والإمارات والبحرين ومصر بوجه طائراتها، والذي أدى لارتفاع تكاليف التشغيل".

ويرى محللون أن الخطوة قد تكون سلاحاً ذا حدين ويمكن أن تؤدي إلى تعميق تراجع الطلب على رحلاتها، بعد فقدانها للكثير من الوجهات الخليجية الرئيسية التي كانت تزود

أعلنت الخطوط الجوية القطرية أمس عن تخليها عن خططها للتوسع في قارة أفريقيا لتخفيف الخسائر، التي تكبدتها في العام الماضي نتيجة استمرار المقاطعة من 4 دول عربية التي جعلت الأجواء الإيرانية المنفذ الوحيد لرحلات طائراتها إلى أنحاء العالم.

69.2 مليون دولار، خسائر الشركة في العام المالي الماضي مقارنة بأرباح بلغت 490 مليون دولار بمقارنة سنوية

الجامح في السنوات الماضية بسبب الحجم الصغير للبلاد كوجهة نهائية للمسافرين حيث لا يدخل ويخرج من مطارها الدولي سوى نسبة ضئيلة من المسافرين.

ويشكل المسافرون إلى الدول الخليجية من رجال الأعمال والسياح والعمال العرب والأسبويون والأفارقة نسبة كبيرة من زبائن الخطوط القطرية، حيث يسافرون بين الدول المجاورة عبر الدوحة إلى الوجهات الكثيرة التي أطلقتها الشركة في السنوات الأخيرة. كما أن توقف رحلات شركات الطيران السعودية والإماراتية والمصرية والبحرينية لرحلاتها إلى الدوحة، يمكن أن يقطع تدفق معظم المسافرين الذين يصلون إلى الدوحة للانتقال عبر الخطوط القطرية إلى دول الخليج الأخرى وأوروبا وأفريقيا وأستراليا ودول الأمريكتين.

وأدى إغلاق المنافذ البرية والبحرية مع الدول المجاورة أن يحرم الخطوط القطرية من المسافرين، الذي يصلون إليها عبر تلك المنافذ للانتقال بعد ذلك عبر مطار الدوحة إلى بلدان العالم الأخرى، وخاصة أولئك الذين يسافرون من مناطق شرق السعودية.

ويمثل إغلاق أجواء السعودية الضربة الأقسى للخطوط القطرية، حيث يفرض عليها البحث عن مسارات معقدة وطويلة لرحلاتها التي كانت تعبر الأجواء السعودية وخاصة إلى الدول العربية وقارة أفريقيا.

وتكثفت تحركات الخطوط القطرية لتقليل خسائرها وتراجع نشاط أسطولها عن حجم تداعيات المقاطعة التي أغلقت أجواء تلك الدول عربية بوجه طائراتها.

الخطوط القطرية:

علفنا بعض خطط التوسع

في غرب ووسط أفريقيا

بسبب المقاطعة الخليجية



الأردن يراهن على مؤتمر لندن للمانحين لتخفيف الأزمات الاقتصادية

● عمّان تحاول الحصول على تمويل أرخص لتخفيف أعباء الدين ● انحسار الأزمات في العراق وسوريا يؤدي لارتفاع الصادرات



عمر الرزاز:

هناك تحسن في النمو بعد

أقل من عام على الشروع في

تنفيذ الإصلاحات

وقال الرزاز لقد "أخذنا الدواء المر الذي كان مطلوباً وفعل الأردن كل ما بوسعه على الصعيد المالي لإتاحة المجال أمام النمو"، مشيراً إلى أن العبء يقع الآن على مجتمع المانحين الدولي لدفع البلاد "لتحقيق نمو مستدام".

ويجري الأردن منذ فترة مناقشات مع كبار المانحين والبنك الدولي للحصول على قروض ومنح بشروط ميسرة لسداد الديون المستحقة، لخفض خدمة الدين العالية التي تضغط بقوة على الميزانية البالغ حجمها 13 مليار دولار. كما دعا صندوق النقد إلى تقديم منح

للميزانية وتمويلات ميسرة لدعم إصلاحات الأردن واحتياجاته المالية الضخمة التي زادت نتيجة إيواء الكثير من اللاجئين السوريين. ومن المتوقع أن يتعافى الاقتصاد في السنوات الخمس القادمة ويحقق نمواً يتجاوز 3 بالمئة المتوقعة خلال 2019، مدعوماً بزيادة الصادرات وإعادة فتح معابر حدودية مع جارتيه سوريا والعراق.

ويقول محللون ووكالات ائتمان إن الاقتصاد الأردني يستمد دعماً من المانحين الغربيين وعوامل جيوسياسية تخفف من الضغوط الاقتصادية والسياسية على البلاد. وتلقّى الأردن العام الماضي دعماً خليجياً من الإمارات والسعودية والكويت بقيمة 2.5 مليار دولار بهدف التخفيف من حدة أزمته الاقتصادية.

وتوجد بالفعل علامات على ارتفاع الصادرات، بحسب الرزاز، مع استعادة البلاد أسواقاً فقدتها خلال سنوات الصراع على حدودها وخاصة مع العراق.

ويبدو أن الاستقرار السياسي وأساسيات الاقتصاد الكلي سمحا للأردن بأن يفلت مؤقتاً من الاضطرابات، التي انتشرت في أنحاء المنطقة في السنوات الأخيرة.

وقال الرزاز "أثبت الأردن قدرته على الصمود في وجه الصدمات الخارجية وعلى البقاء بل واعتنامها في وقت يستضيف فيه لاجئين، وقد فعل ذلك على الوجه الصحيح".

وأوضح الرزاز، الذي سيقود وفد بلاده في مؤتمر لندن أن أساسات الاقتصاد بدأت تتحسن كلها والمؤشرات المالية والاقتصادية الشاملة أفضل.

ورغم هذه النظرة التفاؤلية، يعتقد محللون أن عمّان لا تزال أمامها الكثير من التحديات لتجاوزها في طريق دعم مناخ الأعمال عبر تحفيز القطاع الخاص، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتوفير فرص عمل جديدة للشباب. وجاء في بيان صدر عن صندوق النقد هذا الشهر في ختام آخر مهامه لمراجعة برنامج مدته ثلاث سنوات لدعم الإصلاح المالي والاقتصادي بالأردن، أن المشهد الاقتصادي يظهر "تجدد قوة الدفع رغم بقاء التحديات".

وعانى الأردن من انعدام الاستقرار على حدوده طيلة سنوات لأسباب منها الحرب في العراق وسوريا والوضع في الضفة الغربية المحتلة.

وضرب عدم الاستقرار اقتصاد بلد يفقر إلى الموارد وقد استضاف أكثر من مليون لاجئ منذ بداية الأزمة السورية. وبلغ معدل البطالة بين الأردنيين وفقاً لدائرة الإحصاءات العامة 18.4 بالمئة.

وتهدف خطة التعزيز المالي للبلاد إلى خفض الدين العام إلى 77 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2021 من 95 بالمئة حالياً.

وأظهرت الإحصاءات على الموقع الإلكتروني لوزارة المالية أمس أن صافي الدين الداخلي للبلاد بلغ 14.82 مليار دينار (نحو 21 مليار دولار) بنهاية الماضي، في حين وصل الدين الخارجي إلى 12.08 مليار دينار (17 مليار دولار).

وتشير البيانات الرسمية كذلك إلى أن صافي الدين العام المستحق على الأردن ارتفع في الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي بنسبة ستة بالمئة إلى 26.9 مليار دينار (37.9 مليار دولار) مقارنة مع 25.4 مليار دينار في نهاية 2017.

صندوق النقد الدولي يرى أن الاقتصاد الأردني يظهر تجدد قوة الدفع إلى الأمام رغم بقاء التحديات



احتجاجات تشهدها البلاد منذ سنوات بعد زيادات في الضرائب بتوجيه من صندوق النقد لخفض الدين العام الضخم.

ونجح الرزاز، الذي كانت مهمته الأساسية استعادة الثقة، في دفع البرلمان في نوفمبر الماضي لإقرار قانون ضريبي جديد، بمثابة دعامة رئيسية في إجراءات تقشفية لتخفيف الأزمة المالية، وتحفيز النمو الراكد الذي ظل يحوم حول اثنين في المئة في السنوات الأخيرة. وأكد رئيس الوزراء أن القاعدة الضريبية الموسعة وخفض الإنفاق العام زادا من إيرادات الدولة، كما قلصت الضغوط على موارد الدولة، التي تكافح لكبح دين عام يبلغ نحو 40 مليار دولار.



آمال متزايدة بتحريك عجلات الاقتصاد



«البحرين تتوقع أن ينمو اقتصادها في العام الحالي بين 2 إلى 2.5 بالمئة تمشياً مع وتيرة العام الماضي. خطط الاقتراض الخارجي ستكون بحجم أقل من العام الماضي».

رشيد محمد المعراج
محافظ مصرف البحرين المركزي

«استثمار مبادلة للبترول في امتياز بحري لاستخراج الغاز في تايلند سيشكل نقطة انطلاق لشراكة جديدة لتوطيد علاقات التعاون وتعزيز أمن الطاقة في تايلاند».

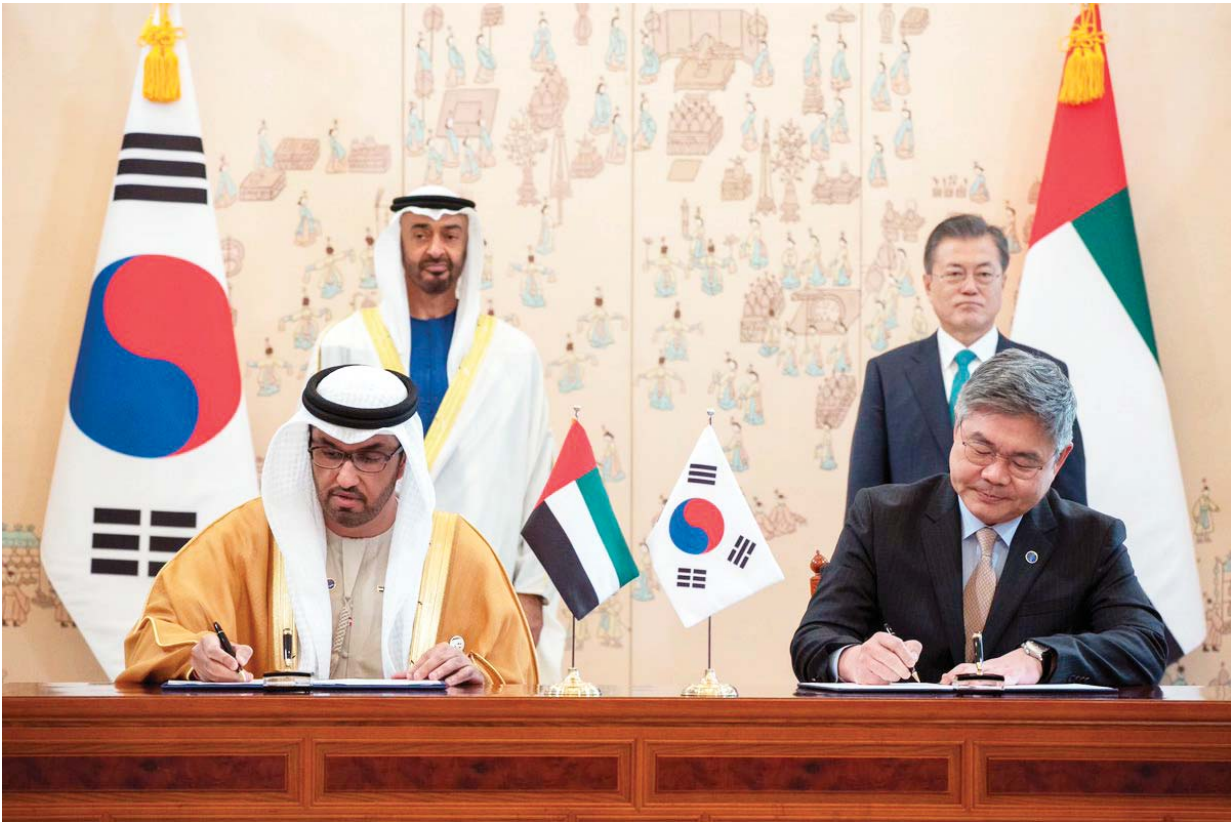
بخت سعيد الكثيري
الرئيس التنفيذي لشركة مبادلة للبترول



اقتصاد

اتفاق إماراتي كوري لبناء أكبر منشأة لتخزين النفط في العالم

● أدنوك وأس.كي تستثمران 1.2 مليار دولار لبناء المشروع في الفجيرة ● زيارة ولي عهد أبوظبي إلى سيول تعزز مشاريع الطاقة بين البلدين



تعزيز التحالف الاستراتيجي في مجالات الطاقة

◀ **جي هيون آه: العمل يسير بصورة جيدة في المشروع المشترك مع أدنوك لبناء أكبر منشأة الفجيرة لتخزين النفط الخام**

أن يبدأ الإنتاج خلال العام الحالي. يذكر أن الشركات الكورية تعد من أهم مستوردي النفط الخام والمنتجات المكررة من أدنوك بما في ذلك غاز البترول المسال والزيوت الأساسية والناقتا وزيت الوقود.

ولاية كارناتاكا الهندية. وأرست أدنوك خلال زيارة الشيخ محمد بن زايد عقدين على شركة سامسونغ الهندسية المحدودة، بتعلق الأول بتطوير مرونة تكرير مختلف أنواع النفط الخام، فيما يتضمن الثاني مشروع استرجاع الطاقة والمياه في مصفاة الرويس المملوكة لأدنوك.

وكانت شركة جي.أس إنرجي الكورية الجنوبية قد حصلت في مايو 2015 على نسبة 3 بالمئة في الامتياز الذي تديره شركة أدنوك البرية. وتملك مؤسسة كوريا الوطنية للنفط "كنوك" وشركة جي.أس إنرجي نسبة 40 بالمئة في امتياز "الظفرة للبترول"، الذي من المتوقع

بصورة جيدة في مشروعنا مع أدنوك لبناء أكبر منشأة لتخزين النفط في الصخور الصلبة على مستوى العالم في الفجيرة".

وتمت ترسية عقد تنفيذ الأعمال الهندسية والمشتريات والتشييد بعد مناقصة شهت تنافساً قوياً تضمنت تقييماً دقيقاً لمقدار مساهمة قيمة العقد في دعم نمو وتنوع الاقتصاد الإماراتي من خلال برنامج أدنوك لتعزيز القيمة المحلية المضافة.

وكانت أدنوك قد وقعت في نوفمبر الماضي مذكرة تفاهم مع شركة الاحتياطيات البترولية الاستراتيجية الهندية، لدراسة تخزين نفط أدنوك الخام في منشأة جديدة تحت الأرض في

اتسعت آفاق الشراكة الاستراتيجية بين الإمارات وكوريا الجنوبية خلال زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى سيول بتوقيع اتفاق لإنشاء أكبر منشأة لتخزين النفط في العالم في الفجيرة إضافة إلى عدد من الاتفاقات الاقتصادية الأخرى التي تركز معظمها في قطاع الطاقة.

42 مليون برميل طاقة منشأة الفجيرة الجديدة والتي تجعلها أكبر مشروع لتخزين النفط تحت الأرض في العالم

على بحر عمان ويتجاوز مضيق هرمز الذي تلوح إيران بإغلاقه تحت وطأة عزلتها الدولية بسبب العقوبات الأميركية.

وتملك أبو ظبي، التي تستأثر بنحو 90 بالمئة من احتياطي النفط الخام الإماراتي الذي يقدر بنحو 98 مليار برميل خط أنابيب بطول 360 كيلومترا افتتح عام 2012، يربط حقول النفط التابعة لها بساحل الفجيرة مع قدرة على ضخ 1.6 مليون برميل يوميا.

ويرى محللون أن المشروع سيعزز مكانة الإمارات كمورد موثوق للنفط الخام وستوفر لأدنوك مرونة أكبر تمكنها من إدارة وتحسين الجدول الزمني لتسليم الشاحنات وتدعم حضورها ومساهمتها الفاعلة في مجال التجارة والتداول.

كما أنها ترسخ دور أدنوك ضمن أهم الشركاء في مجال التجارة والتوريد، إضافة إلى تعزيز مكانة إمارة الفجيرة كمركز عالمي لتخزين وتجارة النفط الخام والمشتقات.

وقال الجابر إن "أدنوك تملك سجلا حافلا بالنجاحات التي تحققت من خلال التعاون مع الشركات الكورية في مناطق امتياز استكشاف وتطوير وإنتاج النفط، ومقاولين يعملون على تنفيذ مشاريع كبيرة في مختلف مجالات ومراحل قطاع النفط والغاز وزبائن للنفط الخام والمشتقات المكررة.

وبدا العمل في منشأة الفجيرة لتخزين النفط تحت الأرض خلال العام الماضي وانتهى العمل من المرحلة الأولى من المشروع والتي شملت تشييد نفق الدخول. وأكد الرئيس التنفيذي لشركة أس.كي "إن العمل يسير

دعوات بحرينية لتوسيع التوطين ليشمل نشاط الشركات الأجنبية

يعقوب العوضي: ضرورة التفكير بكيفية تعظيم استفادة اقتصاد البحرين من الشركات الأجنبية

وأشار إلى أن بعض الشركات الأجنبية تفوز بالمنافسة، لكنها تلجأ إلى شركات بحرينية ذات خبرات محلية من أجل تنفيذها، وتلقي لها بالفئات فيما تستحوذ الشركة الأجنبية على نصيب الأسد.

وقال إن الشركات البحرينية لا تستطيع غالبا منافسة نظيراتها العالمية، ولذلك ينبغي عليها التكتل والاندماج من أجل تعزيز تنافسيتها ليس في السوق البحرينية فحسب بل في الأسواق الإقليمية والعالمية.

وأضاف أن رجال الأعمال البحرينيين ينتظرون تفعيل قرار مجلس الوزراء الخاص بتخصيص 20 بالمئة من المشتريات الحكومية من المؤسسات البحرينية الصغيرة والمتوسطة، الذي يمكن أن ينشط السوق ويخفف حالة الركود الاقتصادي.

وأكد أن "دعم الشركات البحرينية يعني دعم الجهود الرامية لتوفير وظائف للبحرنيين، ورفع نسبة توظيف الوظائف والخبرات في مختلف القطاعات وضمان وجود المواطنين في المستويات الإدارية العليا والمتوسطة.

وكان مصرف البحرين المركزي قد ذكر يوم الثلاثاء أن البحرين تتوقع أن ينمو اقتصادها بنسبة تتراوح بين اثنين إلى 2.5 بالمئة في العام الحالي، تمشياً مع وتيرة العام الماضي. وأبلغ محافظ البنك رشيد محمد المعراج الصحافيين على هامش مؤتمر مالي في المنامة أن برنامج المساعدة المقدم من الحلفاء الخليجين لا يعني أن البحرين لن تحتاج إلى الاستدانة هذا العام.

وأكد أن الاقتراض الحكومي سوف يكون بأحجام أقل وأن خطط التمويل للعام الحالي سيتم إقرارها بعد موافقة البرلمان على الميزانية.

وتضمنت الإصلاحات التي عززت ثقة أسواق المال بالاقتصاد البحريني، تطبيق ضريبة القيمة المضافة لتعزيز وتنويع الإيرادات المالية غير النفطية، لتلتحق بالسعودية والإمارات اللتين بدأتا تطبيقها منذ نهاية عام 2017.

ووضع مجلس الوزراء البحريني هذا الأسبوع معالجة الاختلالات المالية على طريق التصحيح التدريجي بالمصادقة على موازنة العام الحالي، التي تتوقع تراجع العجز بنسبة 35 بالمئة عن مستويات العام الماضي.

وأكد العوضي أن القوانين تعطي مجلس المناقصات الحق في تحديد المعايير والمقارنة بين العطاءات ضمن ضوابط محددة. وأكد أنه لا ضير من "الانحياز الإيجابي" لصالح الشركات البحرينية كلما كان ذلك ممكنا.

الأجنبية الفائزة بالمنقصات، خاصة مع طرح مناقصات كبرى في مشاريع بنية تحتية كبيرة بتمويل حكومي أو ضمن برنامج الدعم الخليجي.

ودعا إلى تعزيز تطين نشاط الشركات الأجنبية من خلال إلزامها بتوظيف عدد مناسب من البحرينيين في مناصب قيادية متوسطة وعليا، بهدف نقل الخبرة وتوطينها، إضافة إلى منح أولوية توريد مشترياتها للشركات المحلية.

وعززت البحرين في الفترة الأخيرة وتيرة الإصلاحات الاقتصادية وذلك في إطار برنامج واسع لتحقيق التوازن المالي، وهي ترتبط بحزمة دعم خليجي قدمتها كل من السعودية والإمارات والكويت بقيمة تقدر بنحو 10 مليارات دولار.

النامة - تزايدت حالة التفاؤل بتحسن أداء الاقتصاد البحريني في ظل تسارع وتيرة الإصلاحات الاقتصادية وارتفاع ثقة أسواق المال بالسندات السيادية، في وقت صدرت فيه دعوات لتعزيز المؤشرات الإيجابية بتوسيع سياسات توظيف الوظائف وتوطين نشاط الشركات الأجنبية على أسس مستدامة.

وأكد، الرئيس التنفيذي لشركة أن.جي.أن لتقنية المعلومات أهمية تشييد الإشرطات على الشركات الأجنبية التي تفوز بمنقصات وعقود في البحرين. وقال إن من غير المنطقي ترسية عقود كبيرة على شركة أجنبية لمجرد امتلاكها سجلا تجاريا في البحرين وقد لا تملك أكثر من موظف واحد في البلاد.

وشدد على ضرورة التفكير في كيفية تعظيم استفادة اقتصاد البحرين من الشركات



تزايد جاذبية البحرين للشركات الأجنبية

المخرجة السعودية ترى أن الانفتاح في السعودية لا يقتصر الآن على السماح بما كان ممنوعاً سابقاً فقط، وإنما هناك المزيد من الدفع بالاتجاه الأفضل، والمزيد من المنح الدراسية للسعوديات والسعوديين، تتيح لهم الفرصة ليكونوا حاضرين مع ترحيب وتشجيع واحترام، وهذا لم يكن موجوداً سابقاً.

مخرجة وكاتبة لا تضيق الوقت وتسارع لاستثمار التغيير

هناك العمير

سعودية تحمل أغاني البجع من بلادها إلى العالم



● فيلمها "بعيدا عن الكلام" يعد مغامرة حقيقية، فقد قامت بتصويره في منطقة القصيم، متحدياً هيأة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

● "أغنية البجعة" فيلم العمير الجديد يُعرض للمرة الأولى في مهرجان برلين السينمائي، وهو عبارة عن لقطة طويلة مدتها 18 دقيقة، ويمكن القول إنه مسرحية داخل فيلم.

● إخراج سينمائي متميز تقدمه العمير للمسلسل التلفزيوني "بدون فلتز" الذي عرض في رمضان الماضي، يضاف إلى ما تحمله من قدرات كتابية وفنية.



أملود المير

هل يمكننا اختيار معاركنا؟ سؤال يطرح نفسه على المرأة السعودية في هذه الأونة، خاصة وأن التغيير في المجتمع السعودي قد بدأ بالفعل، وقضايا كثيرة تعتبر عادية وطبيعية في أماكن مختلفة من العالم، لكنها الآن تشق طريقها في السعودية لتكون حاضرة وبقوة، في مجالات عديدة وهامة وحساسة في الحياة العامة، يبدو أكثرها حرارة اليوم، العمل على الصورة. فهل ستكون المرأة السعودية مؤثرة في المجال الفني كما تطمح بعض السعوديات، وهن يطرحن المزيد من الأسئلة؟

خلال زيارتها في الأسابيع الماضية إلى العاصمة الألمانية للمشاركة بفيلمها "أغنية البجعة" في مهرجان برلين، تقول المخرجة السعودية هانا العمير لـ "العراب" إن "هناك نظرة غير إيجابية عن السيدات العاملات في المجال الفني. بالنسبة لي، أعتقد أن رسالتي هي أن أجعل هذا المجال قريباً من الفتيات السعوديات، دون أن يتهيبن منه، حتى تكون هناك فرصة لهن كي يدخلنه، وأتمنى أن أكون ملهمة لهن أكثر وأستطيع مساعدتهن أكثر".

أبعد من حرية المرأة

الأجواء الثقافية في السعودية اليوم، حسبما تقول العمير "أكثر انفتاحاً وقبولاً، المساحة أصبحت أوسع بكثير عما كانت عليه في السابق، حتى أنه من الصعب المقارنة. فمع الانعاش الفني الذي نعيشه الآن في السعودية والدعم الحكومي للثقافة والفنون بشكل عام، من قبل عدة مؤسسات ثقافية، نلاحظ تزايد إقبال الفتيات السعوديات



● «شكوى» فيلم قصير ضد تعدد الزوجات، يتحدث عن «عنود» التي ترغب في تقديم شكوى ضد زميلتها في العمل. لكن بعد أن تعود إلى البيت، نرى عالمها الداخلي، ونرى والدها العاجز الذي تقوم برعايته، والذي كان قد هجر المنزل وتزوج، تاركاً أسرته للفقير.

ما يتجلى في اللقطة الختامية المفاجئة. وتعترف العمير بأن الفيلم "يتحدث عن عالم الممثل الداخلي الذي يعيشه هذا الشخص والذي هو من الخارج شخص ميت، لكن بداخله كل تلك الشخصيات المكتومة. وهذا يمثلنا جميعاً فالجميع لديه شخصيات متداخلة، متفاوتة في واقعنا لا نستطيع أن نعبر عنها نجدها بلا روح، هي موجودة في الداخل وتنتظر من يخرجها في النهاية".

بعيدا عن الكلام

العمير أيضاً كاتبة حصلت على ماجستير في الترجمة من جامعة "هيروت وات" في اسكتلندا عام 1996، ولها العديد من التجارب المتميزة في الكتابة والإخراج بداية من فيلمها الوثائقي الأول "بعيدا عن الكلام" الذي شارك في عدة مهرجانات منها مهرجان الخليج 2009. قامت العمير بتصوير فيلمها الوثائقي في منطقة القصيم، بالرغم من مخاوفها من أن تتعرض لها هيأة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هناك حينها، خاصة وأن القصيم من أكثر المناطق تشدداً في السعودية، لكنها نجحت في ذلك، وكان فيلم "بعيدا عن الكلام" الذي يتحدث عن لقاء بين نوعين من الموسيقيين الفلكلورية؛ أرجنتينية وسعودية. لقد كانت العمير ترغب في اكتشاف هل يمكن للموسيقي أن تكون فعلاً لغة جامعة بين موسيقيين لا يعرفون لغة بعضهم البعض؟

تقول العمير "كنت أرغب في أن أرى كيف يمكن للموسيقي أن يرى تراث وفلكلور بلد آخر من خلال الموسيقى فقط، وكيف يكون شكل الحوار في ما بينهما".

أخرجت العمير فيلماً قصيراً آخر بعنوان "شكوى" يتحدث عن الفتاة السعودية عنود التي تعمل على "الكاونتر" وترغب في تقديم شكوى ضد زميلتها في العمل، لكن بعد أن تعود تلك الفتاة إلى البيت، نرى عالمها الداخلي، ونرى والدها

الدرامي الأخير، أو أي عمل أو إنجاز آخر، حيث يعي الممثل أن هذا هو آخر عرض له في حياته، لذا يبذل كل ما في وسعه ليكون أفضل ما قدم.

يصور الفيلم ممثلاً مسرحياً كما في مسرح تشيخوف، يتحدث عن نفسه ويدأعي في ذكرياته، لكن الممثل السعودي يأخذ جانباً آخر، بالتحدث عن حبيبته التي تركته لكونه ممثلاً، والجمهور الذي يطلب منه نوعاً آخر من الفن هو لا يستسيغه، يريد أن يكون مهرجاً بطريقة مبتذلة. يقوم الممثل باداء بعض المشاهد التي مثلها سابقاً على خشبة مسرحينا بالألبسة والإكسسوارات المتوفرة بالمكان ليضيء بوجوده الصالة الفارغة من الحضور والتصفيق.

في النهاية، يجد بطل الفيلم لنفسه حلاً في الموت، لكن بشكل آخر، عندما يصبح آلة تكرر نفس المعلومات بشكل جاف، كمعلم رياضيات، بعيداً تماماً عن حلمه، وما يجب أن يكون عليه. عادة ما يظهر المسرح في السينما عن بعد، لكن في هذا الفيلم تقوم العمير بجعل المشاهد يعيش حالة الوجود داخل المسرحية، ليكون جزءاً منها. وقد يختلط أحياناً الواقع والحالة الشعورية للممثل بالمسرحية، مما يشكل التباساً آنياً سرعان

على العمل الفني في مجال الإخراج والإنتاج والكتابة وكافة الأقسام الفنية الأخرى، كالتصوير والمونتاج وتصميم المواقع. وأتوقع أن نرى أعداداً أكبر من الفتيات في مختلف المجالات الفنية الأخرى في المستقبل القريب".

العمير التي تعمل في المجال الفني والثقافي منذ العام 2006، ترى أن أمر الانفتاح لا يقتصر الآن على السماح بما كان ممنوعاً سابقاً فقط، وإنما هناك المزيد من الدفع بالاتجاه الأفضل، فهناك منح دراسية للسعوديات والسعوديين للدراسة ليكونوا حاضرين مع ترحيب وتشجيع واحترام، وهذا لم يكن موجوداً سابقاً. ما تشهده السعودية

اليوم يبدو سعيًا

جداً لأن تكون

الفنون السعودية

متطورة، وأن

تكون هناك

أفلام سعودية

تعبّر فعلاً عن

السعوديين. أمر

كان بمثابة الحلم

البعيد الذي كانت

العمير ومثيلاتها

يتمنين حدوثه،

ولكنهن كن يرين

أن المسافة بعيدة

جيداً، لكن الآن

هناك قفزات هائلة

وبفترات قصيرة.

إيماءة أخيرة

تقول العمير "حتى الشارع يمكنك ملاحظة الفارق فيه وأنت تمشين؛ قوانين التحرش، القيادة للمرأة أصبحت متاحة، تواجه السيدات في كل الأماكن. كان الفضاء العام موحشاً، وبصفتي امرأة كنت أرى الرجال أينما كان، كنت أشعر أنني أقلية في المجتمع، وأحتاج دوماً إلى أن أدافع عن وجودي. حتى في المسرح، هناك ممثلات على خشبة، في كل يوم هناك أمر جديد يحدث في المجال الثقافي، في حين كانت التسعينات في السعودية كارثية على كل الأصعدة، كان الجو مقفلاً تماماً، أما الآن فانا أشعر بالسعادة".

شاركت العمير بفيلمها القصير "أغنية البجعة" الذي يُعرض للمرة الأولى في مهرجان السينما البرليني، وهو عبارة عن لقطة طويلة مدتها 18 دقيقة، ويمكن القول إنه مسرحية داخل فيلم. تقول العمير لـ "العراب" إن "الفكرة كانت موجودة في ذهني منذ مدة، كنت أرغب بتصوير حالة الممثل عندما يكون في حالة توهج على المسرح وحالة الموت خارج المسرح. واستطاع الممثل أسامة القس أن يقدم مساحات واسعة للشخصية والتي تشبهه بالواقع إلى حد بعيد".

"أغنية البجعة" هو تعبير مجازي يرمز إلى آخر عمل أو جهد أو إيماءة قبل الوفاة أو الرحيل. ويعود هذا التعبير إلى اعتقاد قديم مفاده أن البجع تقوم بالغناء قبل لحظات من وفاتها بعد أن تظل صامتة طيلة حياتها. وفي ما بعد أصبحت "أغنية البجعة" مصطلحاً يُشير إلى الظهور المسرحي أو

العاجز الذي تقوم برعايته. لنكتشف أن لديها اشكالية مع هذا الأب، الذي كان قد تزوج في ما مضى من امرأة أخرى وترك المنزل، لكنه بعد أن أصبح عاجزاً عاد إلى زوجته الأولى، والسدة عنود، لترعاه. وهنا نرى الصراع الذي تعيشه بطلة الفيلم ما بين واجبها تجاه والدها وبين قدرتها على مسامحتها وتخلصها من غضبها تجاهه كونه تركها وأمها، ورحل مسلماً عائلته للفقر والحاجة. وقد حصد هذا الفيلم جائزة "النخلة الذهبية" للأفلام الروائية السعودية، بعد أن استغرقت كتابته أياماً قليلة، حسب وصف العمير، لكنه بقي سجيناً لشهور قبل أن تختار الممثل إبراهيم الحساوي والممثلة زارا البلوشي لبطولته.

سعودية من دون فلتز

تشير العمير إلى أن التحديات التي تواجهها هي ومثيلاتها من النساء العاملات في الحقل الفني "تكاد تكون ذات التحديات التي تواجه الرجال، ألا وهي غياب الثقافة الفنية وعدم وجود كوادرات فنية مؤهلة لاكتساب الخبرة منها أثناء العمل، ولذلك فإننا نحتاج أعمال بمستوى فني عال هو تحد كبير في المرحلة الحالية".

الحياة العامة في السعودية تبدو

حسب وصف العمير مختلفة تماماً الآن، تقول لـ "العراب" عن ذلك «كان الفضاء العام موحشاً، وبصفتي امرأة كنت أرى الرجال أينما كان، كنت أشعر أنني أقلية في المجتمع، وأحتاج دوماً إلى أن أدافع عن وجودي. في كل يوم هناك أمر جديد يحدث في المجال الثقافي، في حين كانت التسعينات كارثية على كل الأصعدة، كان الجو مقفلاً»

كثيراً ما تروي العمير كيف أن صالات السينما في بريطانيا سحرتها وجذبتها إلى هذا العالم الواسع، إضافة إلى تعلقها بالمخرج الياباني أكيرا كيروساوا وتأثيرها بالسينما الواقعية الإيطالية.

تترأس العمير العديد من ورش الكتابة وشاركت كعضو لجنة تحكيم في عدد من المهرجانات والمسابقات الفنية، منها مهرجان الفيلم السعودي ومسابقات ألوان للأفلام القصيرة، كما أنها حققت عملاً مميزاً في تجربة تلفزيونية هامة مؤخراً، من خلال الإخراج السينمائي الذي قدمته للمسلسل السعودي "دون فلتز" الذي عُرض في شهر رمضان الماضي، وتحضر الآن لعملها التلفزيوني الجديد والذي سيعرض في الموسم القادم.

ووسط عدد يتزايد باستمرار من المخرجات والكتابات السعودية يبرز اسم العمير، مع هيفاء المنصور وهند الفهاد وهناء الفاسي وعهد كامل وريم البيات، ليعكس طاقات كانت حتى وقت محبوبة خلف الكثير من الجدران، لكنها اليوم لا تضيق الوقت وتقدم نتاجها على الساحة بقوة ودون تردد.



«خدمة الخير العام في بيئة تعددية تتطلب قبل إقامة المؤتمرات والندوات، تحييد لبنان عن الصراعات وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى وحروبها».

ميشال سليمان
الرئيس اللبناني السابق

«لبنان متمسك بالتعددية لأن نقيضها التقوقع الذي يؤدي إلى التطرف والإرهاب، نحن متمسكون بالاعتدال والدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان».

سعد الحريري
رئيس الوزراء اللبناني



تسامح

الرئيس اللبناني: نرفض تحويلنا إلى مجتمعات أحادية الطابع ومتقاتلة

● مؤتمر اتحاد منظمات الإغاثة الكاثوليكية يناقش دور الأنشطة الخيرية داخل البيئة التعددية



نشر ثقافة التضامن والتواصل مع الآخر المختلف

هول الحرب إلى لبنان المجاور، ومن قبلها لجا الفلسطينيين وسوريا ولبنان وغيرها من البلدان العربية، بعد تهجيرهم من قبل إسرائيل.

عُرج الرئيس اللبناني على ملف المهاجرين فقال إن "النزف البشري الحاصل والهجرة القسرية لبعض المكونات، والمحاولات الحثيثة للتغيير الديموغرافي، مضافة إلى تهجيرات الحقبة الماضية وتقسيم فلسطين وتشريد أهلها، واستكمال الضغوط اليوم لتهجير من تبقى منهم، ورفض حق عودتهم إلى بلادهم وتوطئتهم في البلدان التي هُجروا إليها، تؤسس كلها لمشرق جديد، غريب عن هويته الجامعة، وبعيد كل البعد عما يمتاز به من تنوع ديني ومجتمعي وثقافي".

ومن جانبه قال الراعي إن "خدمة الخير العام تاتثر اليوم بسبب الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تفاقمّت من جرّاء الأزمات السياسية المتلاحقة".

وأشار البطرك الماروني إلى أنه لا يجب أن ننسى التأثير الاقتصادي والاجتماعي والإيماني والثقافي والأمني الذي أوجده المليون ونصف مليون نازح من سوريا، بالإضافة إلى نصف مليون لاجئ فلسطين، "وهو ما يشكل نصف سكان لبنان، غير المهيب لاستقبال مثل هذا العدد الكبير مقارنة بمساحتها الصغيرة، مع الصعوبات التي يعيشها هذا البلد".

تضامن وتواصل وتعاون من أجل خدمة الإنسان في هذه الجماعات المتنوعة، وخدمة الخير العام".

وتابع "هذه الجماعات مدعوة إلى تكوين نسيج موحد ومتناغم تستطيع فيه كل واحدة منها أن تحافظ على خصوصيتها واستقلاليتها، وفي الوقت عينه تساهم في حياة المجتمع والدولة من أجل توفير الخير العام الذي هو ضمانة خير الأشخاص والجماعات".

وتحدث البطرك الماروني بدوره عن خصوصية التنوع والتعددية في لبنان بقوله "نحن في لبنان نعيش في وطن تعددي، والتعددية فيه من صلب كيانه وتكوينه"، موضحاً أن فيه جميع الكنائس الكاثوليكية والارثوذكسية والجماعات البروتستانتية، وفيه الطوائف الإسلامية الأربع: السنية والشيعية والدرزية والعلوية، بحيث يأتي المجموع 18 طائفة.

وشدّد على أن ميزة لبنان هي تكوين الوحدة في التعددية بحكم الميثاق الوطني والدستور اللذين ينظمان مشاركة هذه الجماعات المسيحية والإسلامية مناصفة في حكم الدولة وإدارتها".

السياقات السياسية والأمنية التي عاشتها منطقة الشرق الأوسط أفرزت وضعاً خاصاً عنوانه الأكبر الهجرة واللجوء، فالأزمة السورية دفعت بالثلاثين إلى الهروب من

إنشاء هذه الأكاديمية يهدف وفق عون إلى "نشر ثقافة معرفة الآخر والتقريب بين الشعوب والثقافات والديانات ونبذ لغة العنف، وخصوصاً بين الشباب فيسهل اندماجهم وتقبلهم للآخر المختلف فلا يصبح عدواً، لأن الإنسان بطبيعته عدو لما يجهل".

واستحضر عون في كلمته قول مهندس الميثاق الوطني ميشال شيحا إن "من يحاول السيطرة على طائفة في لبنان إنما يحاول القضاء على لبنان".

وأكد على أهمية التنوع الذي يمثل ميزة لبنان حيث قال "هذا هو جوهر لبنان وهذه هي رسالته التي أدركها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يوم قال عنه إنه "أكثر من وطن، إنه رسالة"، فليبنان، بمجتمعه التعددي وبما يخبزن من خبرات أنبأته المنتشرين في كل بقاع الأرض، وبما يشكل من عصارة حضارات وثقافات عاشها على مر العصور، مؤتمن على هذه الرسالة ولا يحق له أن يفرط بها أو أن يتجاهلها".

بدوره شدّد البطرك الماروني الكريديال مار بشارة بطرس الراعي في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر "خدمة الخير العام في إطار بيئة تعددية" على ضرورة التضامن والتعاون داخل المجتمع متعدد الثقافات والأديان.

وقال الراعي "في البيئة التعددية حيث يتعايش أشخاص متنوعو الدين والعرق والثقافة، تقتضي خدمة الخير العام علاقات

ركن مؤتمر الخير في إطار بيئة متعدّدة الذي ينظمه المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لاتحاد منظمات الإغاثة الكاثوليكية في لبنان على أن خطر التطرف يهدد تركيبة المجتمعات في دول المنطقة، والتي تتميز بتنوع كبير في الثقافات والأديان والطوائف، حيث تستغل القوى الأصولية هذه التعددية لبث التفرقة وتعميق الاختلاف، واستحداث وضع تنسّف فيه كل مبادرات الانفتاح والحوار بين الحضارات والثقافات المختلفة والمتنوعة. وأوضح الرئيس اللبناني ميشال عون أن الأزمات التي عاشتها دول المنطقة كان هدفها الأساسي تحويل مجتمعات الشرق الأوسط إلى مجتمعات عنصرية تتقاتل في ما بينها.

بيروت - التأكيد على أهمية الحوار بين الحضارات والثقافات وضرورة التعايش السلمي بين الأديان والطوائف والمذاهب المختلفة، هو ما أكد عليه مؤتمر المكتب الإقليمي لاتحاد منظمات الإغاثة الكاثوليكية (كاريتاس) في الشرق الأوسط الذي تحتضنه لبنان لمدة ثلاثة أيام، بدءاً من الأربعاء.

يأتي تنظيم هذا المؤتمر الذي يركّز على الأعمال الخيرية في مجتمع متعدد الأديان والثقافات في سياق اختلافات وصراعات تترقّ دول المنطقة، اندلعت في جزء كبير منها لأسباب طائفية أو عقائدية أو هوياتية غذتها المصالح السياسية. ويعدّ لبنان نموذجاً للبلد الذي يحتضن مجتمعا متعدّد الانتماءات الطائفية والهويات.

شدّد الرئيس اللبناني ميشال عون في كلمة ألقاها في افتتاح مؤتمر كاريتاس الأربعاء، على رفض بلاده تحويل مجتمعات المشرق إلى مجتمعات عنصرية أحادية الطابع متنافرة متقاتلة.

وكاريتاس هي اتحاد كونفدرالي لمنظمات الإغاثة الكاثوليكية يضم أكثر من 160 عضواً من جميع أنحاء العالم، ويتكون من مجموعات صغيرة من المتطوعين ومنظمات إنسانية تنشط في مجال دعم ومساندة الفقراء والمهمشين بغض النظر عن العرق أو الدين، لبناء عالم يقوم على العدل والمحبة الأخوية"، وفق ما يؤكّد تعريف الاتحاد على موقعه على شبكة الإنترنت. وتم تأسيس أول كاريتاس في ألمانيا في العام 1897، وبعد ذلك تم إطلاق مؤسسة "كاريتاس الدولية" في عام 1951.

أكد الرئيس عون خلال افتتاح مؤتمر كاريتاس إيمانه بأن الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان "الوسيلة الفضلى للقضاء على أفة الإرهاب، ولتخصيص الأجيال الصاعدة ضد الأفكار المتطرفة، وتنشئتها على احترام حرية المعتقد والرأي والتعبير وحق الاختلاف حتى تستعيد مجتمعاتنا الاستقرار والأمان"، مشيراً في هذا السياق إلى إطلاقه في منظمة الأمم المتحدة لمبادرة لإنشاء "أكاديمية الإنسان للثقافي والحوار" ليكون من خلالها لبنان مركزاً دائماً للحوار بين مختلف الحضارات والديانات والأعراق وتعزيز روح التعايش.

كيف اخترق الإسلاميون السترات الصفراء

أونري ليفي يصب جام غضبه في كتاباته وتدخلاته ضد معاداة السامية المتفشية بين السترات الصفراء التي أدخلها اليمين المتطرف إلى الحركة، بينما لا ينبس ببنت شفة حول الإسلامويين الذين باتوا ينقفون سمهم المعادي للسامية والجمهورية بين صفوف الحركة. وحتى وزير الحسابات جيرالد أرمانا يحاول هو أيضاً تغطية الشمس بالجرال حينما يتحدث عن الطاعون اليميني الذي اخترق الحركة الصفراء، ولكنه لا يذكر وجود الإسلاموية على الإطلاق. ولكن فضح الواقع أخيراً هؤلاء ووسائل إعلامهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي عندما شاهد الجميع الفيديو الذي يظهر فيه ذلك الإسلاموي ذو اللحية المطلية بالحناء والمعروف بتشدده الديني متكثراً تحت سترة صفراء ويوجه أوبلا من الشتائم العنصرية الإسلاموية العنيفة ضد المفكر الإن فيلكنكروت "فرنسا لنا، نحن الشعب، الله سيعاقبك يا صهيوني" والمقصود يهودي في لغة الإسلامويين، مع العلم أنه كان ماراً من هناك صدفة زمن المظاهرة، والذي هو أصلاً من مناصري الحركة الاحتجاجية ولم يبد تجاهها أدنى تحفظاً فلم يعد خافياً سوى على الصحافيين أن التحالف بين الأصوليين والفاشييين واليسار المتطرف بات أمراً واقعاً.

ما هو مقلق حقاً هو تمادي الطبقة السياسية والإعلامية في فرنسا في ممارسة أسلوب النعمة حيال المد الأصولي في بلدها.

بالمغتربين المسلمين. بدأ داعش يهتم بالحركة الصفراء في نهاية 2018، حسب جيل كيبيل، في محاولة لإيجاد ثغرة يتسلل منها إلى فرنسا لإنكاء الحرب الأهلية التي يحلم بها الإسلامويون والجهاديون منذ أكثر من عشية. وقد تم قطع رأس دمية تمثل الرئيس ماكرون يوم 21 ديسمبر في مدينة أنغولام من طرف جلال برتدي الأسود بنفس الأسلوب الذي يقطع به الدواعش رؤوس ضحاياهم في سوريا والعراق وليبيا.

ومع ذلك يبقى اليسار كعادته مغمض العينين، فمذ ثلاثة أشهر والكاتب برنار

الاساسية في وضج النهار. وستكون هذه الثورة ما نريد لها أن تكون. إذن نعم يجب أن تكون سترات صفراء".

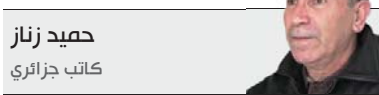
وفعلاً اقتحم الإسلامويون الصفوف الأمامية وباتوا يوجهون الحركة في مناطق كثيرة وخاصة في جانبها الصدامي مع قوات حفظ الأمن وجندوا الكثير من شبان الأحياء المتعشبين للتكسير والنهب والانتقام. هدف الإسلاميين هو خطف الحركة وتحويلها إلى انتفاضة عنيفة كما فعلوا سنة 2005 حيث أحرقوا وخربوا كل ما هو في متناولهم في الضواحي المأهولة



الاحتجاج لا يخلو من العنصرية الإسلاموية

أبيدو". هذا الرجل هو زعيم ما أصبح يعرف بـ"الإسلاموية - اليسارية" الذي بمعية أحزاب يسارية متطرفة مجهرية أخرى فتح الطريق للإسلاميين في اختراق السترات الصفراء وأصبحوا من أهم موجبيها.

بسبب عفوية حركة أصحاب السترات الصفراء وقلة تجربتهم التنظيمية، تسلل بين صفوفهم الإسلامويون بمساعدة اليسار المتطرف الذي لا يزال يعتبر سانجاً أن الأصولية حليفته الطبيعية ضد الراسمالية. يعتبر السلفيون والإخوان المسلمون والراعي المالي قطر ونظام الملاي كما يبدو في إعلامهم الموجه أن حركة السترات الصفراء فرصة لضرب الغرب اليهودي -المسيحي. يقول الأصولي لياس إمزالن "يجب علينا نحن المسلمين أن نؤجج احتجاجاً شاملاً ضد طريقة العيش الأميركية. يجب علينا أن نكذب ما يقول فوكوياما ونبرهن للعالم كله أن التاريخ لم ينته بعد. علينا نحن أن نعطي معنى سياسياً لهذا التمرد. الهدف ليس مجرد احتجاج ضد ارتفاع الرسوم وإنما ضد هذا النظام السياسي الذي يولده. ومن هو أكثر مشروعية من الناشط السياسي المسلم في الاضطرار بمهمة في إيقاف الجماهير ورفض الظلم ويلعب دوره الطليعي في توجيه هذا التمرد؟ ألا نملك في عقيدتنا الأصلية رفض مجتمع الاستهلاك المرتكز على نظام مالي أساسه الربا؟ لم ننضم إلى هذه الحركة لنناهض اليمين المتطرف أو للسير وراء آخرين. بل لتحقيق أهدافنا



حميد زنا

كاتب جزائري

كان أصحاب السترات الصفراء في بادئ الأمر حركة مطلبية احتجاجية خلقت على وسائل التواصل الاجتماعي ولكن لم تعد اليوم كذلك. هي اليوم خليط أيديولوجي هجين يجمع بين أفكار متناقضة وحدها هدف واحد هو كره الجمهورية والنخب. لقد اختطفتها ثلاث أيديولوجيات شعبية: اليسار الفوغائي، الإسلامويون، واليمين المتطرف. لم يعر الحزب الاشتراكي ولا حزب "فرنسا الأبية" اليساري المتطرف ولا الحزب المتشدد الآخر "حزب مناهضة الرأسمالية" أي اهتمام للحركة الصفراء في بدايتها شهر نوفمبر الماضي. ولكن بدأت في اختراقها شيئاً فشيئاً من أجل استغلالها في دعايتها ونجح ثلاثتها في اقتسامها، إذ لم يبق في صفوفها إلا القليل من المحتجين المستقلين عن الشعبويات الثلاث سابقة الذكر.

في بداية الحركة، كان الجميع يعتبر أنه من المحال التظاهر مع أناس يساندون حزبين يمينيين متطرفين هما "حزب التجمع الوطني" و"فرنسا الواقة". ولكن جان جاك ميلونشيو، زعيم حزب فرنسا الأبية الذي لا يمل من انتقاد هذا اليمين المتطرف لا يتحرج من قبول في حزبه دانيال أوبونو التي تعتبر العلمانية الفرنسية عدوة الإسلام وتدافع عن الذين ارتكبوا جريمة قتل صحافي "شارلي



أقام المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية بالقاهرة، مساء الأربعاء، احتفالية لإحياء ذكرى ميلاد الممثلة المصرية الراحلة شادية، بحضور عائلة الفنانة.



صدرت عن دار نقوش عربية بتونس العاصمة طبعة جديدة من رواية «عام الفزوع 1864» للكاتب التونسي حسنين بن عمو.

فيلم «قبل أن يعود أبي» يفوز بجائزة مهرجان أسوان لأفلام المرأة

● أفلام المرأة سينما تجول في أرجاء مخفية من قضايا الإنسان المعاصر ● المهرجان شهد مشاركة 32 فيلما من مختلف القارات



عين الكاميرا ترصد خفايا حياة النساء

المتعلقة بالصناعة السينمائية، بداية بورشة للسياريو تحت إشراف السيناريست وسام سليمان، كما قدّم أيضا ورشة في كيفية صناعة الفيلم الوثائقي تحت إشراف المخرج محمود سليمان.

وانتظمت كذلك ضمن فعاليات هذه الدورة ورشة للرسوم المتحركة للكبار وقد أشرف عليها الدكتور أشرف مهدي، المدرس بكلية الفنون الجميلة والمنتج السينمائي، واستهدفت الورشة الشباب من 18 إلى 35 سنة. كما أقيمت ورشة أخرى للرسوم المتحركة بالتعاون مع مدرسة الجيزويت للرسوم المتحركة موجهة خصيصا للأطفال من 7 إلى 16 سنة، وأشرف عليها الفنان إبراهيم سعد منتج ومخرج ومؤسس مدرسة الجيزويت للرسوم بالقاهرة.

وضمت ورشات المهرجان أيضا ورشة خامسة لصناعة الفيلم الوثائقي بقيادة المخرجة الشابة عابدة الكاشف، والتي استعرضت عددا من الأفلام التي عمل عليها أصحابها من الدورة الماضية من المهرجان وتم إنتاجها هذا العام.

شكل تمثال للمعبودة إيزيس وهي ربة القمر عن قدماء المصريين ورمز الأمومة والحب والوفاء.

وافتح المهرجان فعاليات دورته الثالثة في 20 فبراير الجاري بعرض الفيلم المكسيكي «دوس فريدا» من إخراج الكوستاريكية العراقية الأصل عشتار ياسين، والفيلم من إنتاج شركة أستري فيلم التي يرأسها لويس جارييه، ويعرض الفيلم باللغة الإسبانية وتبلغ مدة عرضه 92 دقيقة، كما كُرم في الافتتاح

الفنانة محسنة توفيق والنجمة مئة شلبي. وشارك في هذه الدورة، التي استمرت فعالياتهما من 20 إلى 26 فبراير، 32 فيلما تنافست على جوائز مسابقتي الفيلم الطويل والقصير، مثلت العديد من الدول والقارات وتذكر من بينها، اليمن وإسبانيا وألمانيا وسيرلانكا والصين وفلسطين وفرنسا والإمارات والدنمارك والمغرب وإنكلترا واليونان ولبنان ومصر وإيطاليا وجورجيا والمجر وغيرها.

وإضافة إلى عروض الأفلام، أقام المهرجان هذا العام عددا من الورشات

بجائزة أفضل إخراج عن فيلم «صن ست»، ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم اليمني «عشرة أيام قبل الزفاف» للمخرج عمرو جمال.

وفي مسابقة الفيلم المصري التي استحدثها المهرجان هذا العام، وتشكلت لجنة تحكيمها من الصحافية المصرية كريمة كمال والممثلة اللبنانية نور والناقد المغربي عبدالرزاق الزاهر، فاز فيلم «بين بحرين» للمخرج أنس طلبة بجائزتي أفضل فيلم يدعم قضايا المرأة وأفضل إخراج.

وقال كاتب السيناريو محمد عبدالخالق رئيس المهرجان في كلمة الختام «تنقضي الدورة الثالثة ونحن مفعمون بالأمل، ننهي الدورة ولا ينتهي عملنا.. إلى دورة جديدة وأفلام جديدة وأحلام لا تتوقف».

فعاليات المهرجان

تذكر أن المهرجان تأسس قبل ثلاثة أعوام بهدف تسليط الضوء على الأفلام التي تناقش قضايا المرأة، وصممت جائزته على

وفرنسا وألمانيا وتدور أحداثه داخل إحدى القرى الجبلية في جورجيا، حيث يستعد التلاميذ لأول تجربة مشاهدة سينمائية لهم داخل الفصل، ومن بينهم الفتاتان المسلمتان إيمان وإيفا، فيصبح هذا اليوم نقطة تحول في حياتهما.

وضمّت مسابقة الأفلام الطويلة 11 فيلما وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة الممثلة المصرية ليلى علوي، وعضوية كل من سعاد حسين المديرية السابقة لبرنامج السينما بالمنظمة الفرنكوفونية، والمنتجة الجنوب أفريقية جوجوليثو مسيليكو، واللبناني إلياس خلاط مؤسس ومدير مهرجان طرابلس للأفلام، والمنتج الفرنسي جاك بيدو.

وفازت بجائزة أفضل ممثلة لولي بيتري عن دورها في الفيلم اليوناني «هولي بوم»، بينما فاز جورج بوشوريشفيلي من جورجيا بجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم «هورايزون».

ونذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى ماريا لافي وإيلينا ديميتراكوبولو عن فيلم «هولي بوم»، بينما فاز لازلو نيميس من المجر

عروض عربية وأجنبية ومؤتمر وندوات في مهرجان لبنان المسرحي لمونودراما المرأة

عروض عربية وأجنبية هي؛ «كيف أنك؟» لأمال العويني من تونس، و«بلا معنى» للمخرجة منار الزين وتمثيل وسام أسامة من مصر، ومسرحية «علدقة» لفاطمة دياب من لبنان، ومسرحية «مانيفستو بات» لمارين تيرابو كواتوزيا من إسبانيا.

كما تشارك في المهرجان مسرحية «داندو أيل كانت» من إخراج إليسا نينيو وتمثيل نيريا غوميز من إسبانيا، ومن البرتغال بشارك عرض «لا تزال على الطريق» للمخرجة أنا بالما وتمثيل ماريا جواو فيسينتي، ومن المكسيك يحضر عرض «مشروع السمكة» للويسيرو هيرناندز أربويلا. وتتنافس العروض السبعة المشاركة في

صور (لبنان) – أعلنت إدارة مسرح إسطنبولي وجمعية تيرو للفنون عن العروض المشاركة ضمن الدورة الأولى من مهرجان لبنان المسرحي الدولي لمونودراما المرأة، والذي سيقام في الفترة الممتدة من 8 إلى 12 مارس المقبل، تزامنا مع يوم المرأة العالمي، واحتفاء بقاء التآنيث ونون النسوة، وإظهار قوتهما في لغة الضاد مسرحيا وفنيا.

ويحمل المهرجان في دورته التأسيسية تحية لرائدة المسرح اللبناني الراحلة الدكتورة سهام ناصر.

وسيقيم المهرجان في المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور بالتعاون مع وزارة الثقافة اللبنانية وبلدية صور حيث ستشارك



احتفاء بقاء التآنيث على خشبة

مختصرات العباقرة في الحياة



وارد بدر السالم
روائي عراقي

جدل حول هذه المفاهيم الإنسانية في تفسير الحياة ومنعطفاتها ومطياتها الكثيرة بين الخير والشر.

ولو تعمقنا كثيرا في بطون الفلسفة القديمة وأخلاقياتها حتى الفلسفة الحديثة ونظرياتها الاجتماعية والدينية في تفسير الحياة سيكون الموضوع شائكا ومعقدا؛ ولكن أساس الفكرة هو سؤال ليس عاجزا في الأحوال كلها هو: هل من الضروري أن يكون الكاتب أو حكيمًا إذا كانت الخلاصات التي نوردُها من عبارة علم ومعارف وفلسفة؟ بمعنى أن يكون ذا قدرة كلية على تفسير الأشياء وإسقاطها على مفردات الحياة، وبالتالي يستخرج جوهر وخالصة المعنى في كل أمر يعترض الجمهور ويشكل عليه؟ وهل مثل هذا التوصيف المتسائل يساعد على فهم الحياة ولو جزئيا؟

استغرقت الفلسفة وقتنا طويلا في تفسير الحياة وماهيتها، وتسابقت مع الدين في هذا المقال ولم يتوصل أحد في ما نعلم على التفسير الأكيد لمعنى الحياة أو أن تكون فيها سوى من أدبيات فلسفية ودينية جدلية معروفة زادت من الأمر تعقيدا وضبابية، ولم يكن علماء وسياسيو القرون الكثيرة سوى ما يروونه من زواياهم الشخصية على الأكثر الأعم، فكارل ماركس يرى بأنها «فكرة» ونيتشة يفسرها على أنها «ال قوة» بينما يراها اينشتاين بأنها «.. المعرفة».. وهكذا تمضي هذه الاختصارات والملخصات بإشاراتِها اللامحة من دون أن تتوقف. ولو أسعفنا الحيز والوقت لتطلعنا إلى المزيد من هذه الإشارات الذكية التي تنقضي واقع الحياة بجذليتها الفلسفية والعلمية إلى ما لا نهاية.

والسؤال الوجودي الكبير ما معنى الحياة يجب عليه في العادة علماء ومعرفيون، بينما تقل نسبة الإجابة عند الأدباء الخياليين الذين يتعاملون مع اللغة أكثر مما يتعاملون مع الواقع. فهل هذا معناه أن الخيالي هو الأقرب إلى الأديب منه إلى المعرفي والعلمي؟ نعم، وهذا أكيد.

هل المطلوب من المبدع أن يكون حكيما؟ والمبدع هنا هو العالم والروائي والشاعر والفنان والسينمائي والفيلسوف والسياسي والجمالي بشكل عام. وبمعنى مباشر هل من مطلوب من كل هذه التوصيفات الإبداعية أن تقول الحكمة في ما تكتب أو تكتشف أو تنجز لاسيما من الذين احترفوا ويحترفون الأدب؛ والحكمة خلاصة حياة وفلسفة وجودية ورأي شديد التعقيد.

ستبدو «الحياة» وصفا شاسعا في الزمن والتظاهر الوجودي، لذا سقرا الكثير من الإفاضات الفلسفية لو شئنا، لكننا سنقف عند المختصرات النافذة في جوهر التفسير في كثير من الأحيان، وسرى أن لكل مبدع رؤية لا تشبه غيرها عن هذا وذاك وربما هي متناقضة كليًا مع غيرها، ففي معنى الحياة قال المهاتما غاندي: إنها الحب، لكن دوستوفسكي يرى: إنها الجحيم.

فيما بيكاسو يجد بأنها الفن، بينما رأى أبيقور بأنها المتعة أو اللذة؛ وبين الحب والجحيم والمتعة والفن تتعاقب أزمان وأجيال وتتوالد الحكمة بين السياسيين والأدباء والفنانين والفلاسفة بطريقة متناقضة وصريحة لا بد وأن نحيلها إلى ظرفية الزمن ومكانه ونوعيته وسياسته وعلاقاته الاجتماعية وحجم الثقافة العامة في أروقه الكثيرة، وهو أمر ليس عسيرا إذا درسنا الظروف بين هذه الأجيال التي تمثلها الاعلام المذكورة، وهي تستشرف الحياة بأضدادها الكثيرة بين السعادة واليأس والقنوط والأمل في أخلاقيات البحث عن الفضيلة المرتبطة بإحكام السعادة التي ارتأتها النظريات الأخلاقية القديمة، ممثلة بسقراط الباحث في ركام الحياة عن جودتها وفضيلتها وسعادتها عبر الروح وما جاء به أفلاطون وزيנו من أخلاقيات فلسفية تحاكي الواقع وتستنبط منه الحكمة والرأي، وصولا إلى فلاسفة القرن العشرين الذين ظلوا في



تنظم دار الشعر بمراكش اليوم الخميس حلقة جديدة من فقرة «تجارب شعرية»، والتي تحتفي بإحدى رائدات الشعر المغربي الشاعرة ملكية العاصمي.

صدرت أخيراً عن دار مسكلياتي للنشر والتوزيع رواية بعنوان «انتقام الفران» للكاتب الفرنسي إيريك إيمانويل شميت، بترجمة أبوبكر العيادي.



ثقافة

الإنترنت جعل لكل إنسان على كوكب الأرض جريدته الخاصة

● القاص السعودي فهد الخليوي: القصة القصيرة جدا فن مستقل ومفخ

لا حدود للتجريب في الأدب، هذا ما أثبتته وتثبتت العديد من الأقلام العربية اليوم، وخاصة في مجال السرد، وفن القصة الذي قد يكون تراجع قرائها، لا يبتعد عن دائرة التجديد والتجديد المستمرين، خاصة مع ظهور أجناس أخرى من صلبه مثل القصة القصيرة جدا. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتب السعودي فهد الخليوي الذي يعد من أبرز كتاب القصة القصيرة جدا في الخليج العربي.

زكي الصدير

□ من خلال مقالاته الصحافية وأعماله القصصية يرصد الكاتب السعودي فهد الخليوي تحولات الواقع السعودي القديمة والجديدة بعناية، فيقدمها للقارئ على شكل مفارقات تلعب دور الكاشف الاجتماعي لواقع مازوم بال تفاصيل المتفاوتة.

جنس أدبي

صدرت مؤخراً عن النادي الأدبي الثقافي بجدة مجموعة "مفارقات" لفهد الخليوي، وقد سبق هذا الإصدار إصداران للكاتب، كان أولهما عام 2008، حمل عنوان "رياح وأجراس"، وقد ترجم للغتين الإنكليزية والفرنسية. وكان الثاني في عام 2011 بعنوان "مساء مختلف". وبين يديه الآن مخطوطة لرواية لم تكتمل فصولها بعد، ولا يدري متى سيتمك القناعة لإصدارها. ويأتي إصدار المجموعة القصصية له في العدد 225 الذي انطلقت سلسلته الأدبية والثقافية والفكرية من نادي جدة منذ العام 1975 حتى الآن.

بداية يحدثنا الخليوي عن مناحات مجموعته القصصية الجديدة قائلاً "تأتي هذه المجموعة ببعض الظروف الكتابية التي دعنتي في بادئ الأمر إلى أن أدونها في ملحق للمجموعة باعتبارها أشبه بـ'المرفقات'، التي تلجّ على كاتبها بعدم فصلها عن العنوان الشاكل وهو 'مفارقات'، شخصياً وفتياً وجدتني مضطراً إلى بيان ذلك، وجعله جزءاً لا يتجزأ من الإصدار".

ويضيف "نظراً إلى طبيعة الظروف السبابة للسدد الكتابي، قدّمت 'المرفق الإلحاحي' إلى مكانة التقديم 'الإلحاحي'، وتبعاً لهذه العملية تحوّرت العنونة، وانتقلت من خانتها السابقة كـ'مرفقات' إلى تقديم يطوي اعتذاراً أولياً للقارئ، ثم يتلو اعتذاران هما، في الأصل، اللذان الحاً عليّ وفرضتهما الظروف على المجموعة ليخّلا ضمن غلاف نصوص مجموعة 'مفارقات'".

وقد تمثل الاعتذار الأول لمفارقة المكان، في جدة التي احتضنته طفلاً، حيث يقول عن ذلك "اليس مفارقة أن نعيش في مكان، ونحرر خلجاتنا في أماكن أخرى؟. هذا ما حدث معي وأنا أقدم هذه المجموعة إلى نادي جدة الأدبي الثقافي، حيث شاعت ظروف اعتماد على الأولى أن تطبع في نادي حائل الأدبي، ومجموعتي الثانية في نادي الرياض".

فهد الخليوي:

زمن السوشيال ميديا، زمن رائع أبداعه التكنولوجيا وأحرق كل الأزمنة الورقية



الحفظ عن ظهر قلب



أبوبكر العيادي

كاتب تونسي

□ عند الحديث عن الحفظ، ما زلنا، حتى يوم الناس هذا، نقول "عن ظهر قلب" سيرا على خطى بعض الفلاسفة اليونانيين، كإرسطو، الذي كان يعتقد أن موضع الذاكرة هو القلب، خلافاً لآخرين، مثل أفلاطون وأبقراط وسواهما ممن أدركوا أن الدماغ هو محل الذاكرة، مثلاً أثبت من زمن بعيد الطبيب اللاتيني كلاوديوس غالينوس (130-210).

وبرغم تطور علم التشريح منذ القرن السابع عشر، واكتشاف أدق وظائف عمل الدماغ، لا يزال هذا التعبير سائداً في شتى الثقافات، ويزداد حضوراً في المناهج التعليمية، التي نبذته في مرحلة ما، للحث على "تشدّ الذهن بدل شحنه" بحسب عبارة مونتاني، ثم عادت إليه تدريجياً بعد أن اكتشفت أهميته في عمل الذاكرة، على ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة.

ففي فرنسا مثلاً، وقع التغاضي منذ السبعينات عن الحفظ، والاستعاضة عنه بما سُمّي ببداغوجيا الإيقاظ، التي تركّز على سبل التعلم عن طريق التحسس التجريبي أو التبادل الجماعي بدل خزن المعارف، أي تدريب التلميذ كيف يتعلم. ثم عاد التعلم عن طريق الحفظ في الثمانينات دون فصله عن المعنى، قبل أن يستعيد موقعه في شكله الآلي الصرف، بالرجوع إلى تدريب التلاميذ على حفظ المنتخبات الشعرية. ويقول الخبراء إن هذه العودة لها ما يبررها، لأن بيولوجيا الذاكرة تثبت الدور الأساس للتكرار.

هذا مثلاً ألان ليوري، المتخصص في علم النفس الإدراكي يؤكد أن التكرار يفضي إلى ارتباطات قارة بين الخلايا العصبية عن طريق نقاط التشابك العصبي، وإلى تواصل أكثر مرونة وسهولة بين الأعصاب الباثية.

فالتكرار في رأيه يمثل آلية لا محيد عنها للمستوى البيولوجي للذاكرة. ولا يعني ذلك عودة إلى التلقين، لأن الغاية ليست تعلم مجموعة كبيرة من المعطيات في زمن محدد، بقدر ما هي جعل مراحل الحفظ منتظمة ومتنامية، مع مراعاة أوقات الراحة، والنوم الهائئ، والتأكيد دائماً على ضرورة أن يكون الحفظ مرتبطاً بالفهم، فهو شرط لازم لمقارنة المعلومات، وحشد المعارف، ومنح المكاسب معني.

وغني عن القول إننا لا نورد هذه المعلومات رغبة في العودة إلى التلقين، وإنما التأكيد على ما للحفظ "عن ظهر قلب" من أهمية في ترسيخ المكتسبات، في شتى مجالات المعرفة، تستوي في ذلك المواد العلمية والأدبية والفكرية والتاريخ والجغرافيا وتاريخ الأفكار، لاسيما في هذا العصر الذي طغت فيه الآلات الذكية، ونابت عن الإنسان في تذكر كل شيء، في أي لحظة، ما أدى إلى تقلص عمل الذاكرة بشكل رهيب، لدى الكبار، فما البال بالناشئين.



الأدب المكثف يخترق الجمود (لوحة للفنانة غلناز فتحي)

سطح واقعنا بكل بشاعة صورها وهشاشية بنيتها الفكرية، ومن الصعب تفكيكها وتعريبها كما يجب، في ظل سطوة الأعراف والتقاليد الاجتماعية الماضوية السائدة في محيطنا".

ويؤكد الخليوي في معرض حوارنا معه أنه أصبح من الضروري وجود مظلة تحمي المثقفين والمبدعين في السعودية، وذلك، حسب رأيه، من خلال تأسيس اتحاد يجمع شملهم ويدافع عن حقوقهم، كما فعلت الدول القريبة والبعيدة.

ويشير إلى أن "الصحوة" في السعودية تشكلت من تيار ديني متطرف ظل الشعب السعودي محتجزاً في كهوفه المظلمة طيلة نصف قرن، حيث أن المملكة -الكلام للخليوي- كانت قبل الصحوة ونفريها الهستيري تمتلك حركات تنويرية تحلم ببناء وطن نظيف ومبصر.

وعن رأيه في قدرة المبدعين السعوديين عبر أعمالهم وكتاباتهم على أن يستشرفوا تحولات الواقع السعودي المفصلية الأخيرة مقارنة بتاريخ البلاد القريب. يقول مختتما الحوار "المبدع ليس مؤرخاً، ولا مؤرخاً لتحوّلات الواقع الكبرى حين تشكلها على الأرض، يحتاج إلى وقت طوي من التأمل والثاني لكي يدون تلك التحوّلات".

وأحرق كل الأزمنة الورقية البائسة، فقد أصبحت لكل إنسان على كوكبنا الإنساني جريدته الخاصة، وأصبح حراً، ينشر فيها ما يشاء على مسؤوليته، وتحت رقابته الذاتية، أما النصوص الحقيقية المؤثرة، سواء كانت أدبية أو اجتماعية أو سياسية فستبقى العامل المهم في صياغة وترسيخ القيم الجديدة المتصالحة مع

عصرنا الكبير الذي نعيش فيه، بمعنى أن التدفق الهائل من الأفكار والإبداعات والآراء المبثوثة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وغيرها من المواقع الإلكترونية هو في مجمله ثقافة حقيقية تعبر بواقعية عن تطلعات عصر جديد ومختلف بات سريعاً في تحولاته وإنجازاته العلمية والإبداعية العظيمة، وبالتالي هو ثقافة راسخة يستحيل أن تكون عرضة للزوال أو العطب".

وفي سؤال عن العوالم التي يفترض أن يقتحمها الروائي والقاص السعودي في هذه المرحلة الزمنية الحساسة. يجيب الكاتب "العوالم التي من المفترض أن يقترب منها السارد السعودي كثيرة ومتعددة تطفو على



عمل الخليوي لأكثر من عشرين عاما في الصحافة الأدبية، وأشرف على القسم الثقافي بمجلة "أقرأ" السعودية لعدة سنوات. وكتب العديد من المقالات الأدبية والنقدية والاجتماعية في مختلف الصحف والمواقع الإلكترونية عالج من خلالها الأسئلة الملحة على الساحة الثقافية في وقتها، مشكلاً من خلال ذلك كله وعياً جديداً في ذاكرة الحركة الثقافية في السعودية.

قصص الخليوي تسخر من الواقع، وتفككه، ثم تعيد تركيبه من جديد، إنها أشبه ما تكون بطلقات قاتلة لواقع هو في الأساس ميت، لذا يحرص الخليوي على الإمعان في المفارقة مدركاً أن الشاة لا يضرها السلخ بعد ذبحها.

يتكى الخليوي في مفارقاته على الجرة في اقتحام مناطق السرد القصصي القصير جداً، وذلك من خلال تشكيكه لوحداث قصصية مكثفة، تتنوع جملها بين الفعلية والاسمية، معتمداً على الحوار أحياناً، وعلى المونولوج في أحيان أخرى عبر توظيفه للرمز والتلميح والاعتماد على الخاتمة ذات الهشّة العالية.

يقول الخليوي متحدّثاً لـ"العرب"، "أنت أمام واقع هو في الأساس ميت، يحتاج إلى غريزة وتفكيك وروح جديدة ليصبح واقعا حيا وسليما، يعيش البشر في كنفه بحرية واستقرار وسلام".

يرى الكاتب أن "زمن السوشيال ميديا"، "زمن رائع أبداعه التكنولوجيا الحديثة

خالد علي مصطفى صاحب «المعلقة الفلسطينية».. رحل في بغداد



شاعر متفرد لم ينل حظه من النقد

ولا تفارقه روح الشباب والتجريب، ويقصد بذلك أنه ينطلق في شعره من وضع أيولوجي قائم لديه ومستمر معه دون أن يستطيع مغادرته، ولذا جاء شعره ليس تعبيراً عن تحولات في الأيديولوجيا، بل عن تحولات في الأسلوب والتشكيل اللغوي. أما أنسي الحاج فلم يعد، حسب رأيه، يقول شيئاً، خاصة في دواوينه الأخيرة، حيث أخذ يميل إلى ضرب من النثر التوراتي التقليدي.

الآداب في الخمسينات، وهو جيل بدأت لديه هواجس البحث عن ملامح أخرى للشعر في العراق، وتجاوز النزعات الرومانسية للرواد، والانفتاح على فضاءات التجريب والتحديث.

ودرس في فصول الكتاب المرحلة الشعرية المبكرة، التي اعتبر "البيان الشعري" تعبيراً عنها، لثلاثة شعراء هم سامي مهدي وفاضل العزاوي وفوزي كريم، كما وقف على "القصيدة القصيرة" من خلال أنموذجها الذي كتبه سامي مهدي، بوصفه أحد كتّاب "البيان الشعري"، خاصة في قصائد ديوانه الأول "رماد الفجيعة". ودرس كذلك تجربة فاضل العزاوي، من خلال مدخل عن المختلف الثقافي والأيديولوجي، الذي يمثله، كونه جاء من بيئة مختلفة فيها تعددية ثقافية، بيئة "جماعة كركوك" ذات النزعة التجريبية. وأقرّ فصلاً لتجربة فوزي كريم، بوصفه القطب الرابع في كتابة البيان، وكونه شاطر الشعراء الآخرين في التعبير عن وعي جديد ومغاير للواقع، ولما هو سائد في الكتابة الشعرية، حيث وجد في لعبة الحلم مجاله الرحب للكشف عن أجواء ورؤى، لها نزعتها الدنيوية كما يسميها المؤلف.

من مواقف خالد علي مصطفى النقدية أنه سجّل مؤاخذات على محمود درويش وأدونيس وأنسي الحاج، فاعتبر أن ديوان درويش "سيرير الغربية" يبرز فيه الاتجاه الذاتي، فيما اتهم أدونيس بأنه شاعر أيديولوجي، رغم أنه شاعر كبير ومتواصل،

عن الجمل المباشرة والهتافية والاحتجاج التي تقتل روح الشعر. لذلك فإن فُرادة نصه الشعري متأتية من هذا الحرص الشديد على ثراء الجملة الشعرية بأفق واسع من الدلالات الموحية، والاهتمام الخاص باللغة.

يقول سامي مهدي في شهادة له عن خالد علي مصطفى وشعره إنه "شاعر مبدع مجتهد، مثقف، واسع الثقافة، عميقها، وهو معروف بطلاقة لسانه، وخصب حديثه، لم تغره السهولة ولا بهارج اللعبة، ولم يُعنْ بالإدعاء، أو الاستعراض، ولا البحث عن الأضواء. إنه يكتب قصيدته ويتربّحها لنا، ولا يَمُنْ بها علينا، ولكن النقد لم يول شعره من الاهتمام ما يستحقه، ومن الدراسة ما هو جدير بها".

◀ الشاعر عرف اسما بارزا في الشعر الفلسطيني المعاصر كما أنه من جيل شعراء الستينات المهم في الشعر العراقي

تناول خالد علي مصطفى في كتابه "شعراء البيان الشعري"، الذي تضمن تمهيدا وأربعة فصول وعددا من الملاحق، التمثلات التكوينية لجيل الريادة الشعرية في دار المعلمين العالية في أواخر أربعينات القرن الماضي، وجيل "المغايرة الشعرية" في كلية

جماعة البيان الشعري الصادر عام 1969 الذي كتبه فاضل العزاوي، ووقعه سامي مهدي وفوزي كريم، ونشر في العدد الأول من مجلة "الشعر 69"، واكتفى هو، بوصفه رابع شعراء البيان، بنشر نص شعري له. وقد عكس ذلك البيان المناخ الثقافي الذي كان سائداً في الستينات، ودعا إلى تأسيس رؤيا جديدة للشعر، ورسم أفق جديد لحداثة تنكئ كثيراً على المعرفة المستمدة من التراث الأدبي العربي، بشعره ونثره، إضافة إلى دور المثاقفة في تطوير الرؤيا والأداة. كما أن البيان عُدّ أول محاولة لوضع أساس صحيح لحرية الكتابة واستقلاليتها عن كل سلطة.

أصدر خالد علي مصطفى 6 مجموعات شعرية، هي "موتى على لأحة الانتظار"، "سفر بين البناييع"، "البصرة- حيفا"، "المعلقة الفلسطينية"، "غزل في الجحيم"، و"سورة الحب". كما أصدر عددا من الكتب النقدية، منها "في الشعر الفلسطيني المعاصر"،

و"شعراء البيان الشعري". ويرى بعض النقاد أن قصائد الشاعر مصطفى تمتلك بعداً رؤيويًا خاصاً، جعلت من شعره يمتاز بفرادة لا يتوافر عليها متن الشعر الفلسطيني، فهو شعر مكتنز بالإبحاءات التي تقضي إلى عدد لا يحصى من الدلالات المتنوعة، ومن ثم بقي بعيداً

عواد علي

□ نعى عدد من الأدباء والكتّاب الفلسطينيين والعراقيين الشاعر والناقد الفلسطيني خالد علي مصطفى، الذي وافته المنية الثلاثاء في أحد مستشفيات بغداد، إثر عملية جراحية أجريت له.

ولد خالد علي مصطفى في قرية عين غزال القريبة من حيفا عام 1939، وحينما وقعت نكبة 1948 التجأت أسرته إلى العراق. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في البصرة، ثم التحق إلى كلية الآداب في جامعة بغداد، قسم اللغة العربية ليتخرج عام 1962. وواصل في ما بعد دراسته العليا ونال شهادة الدكتوراه، أثناء عمله أستاذاً في الجامعة المستنصرية.

نشر الشاعر قصائده منذ نهاية الخمسينات، وعرف اسما بارزا في الشعر الفلسطيني المعاصر مع محمود درويش وسامح القاسم ومعين بسيسو وتوفيق زياد ومحمد القيسي وآخرين من شعراء الثنات. كما أنه من جيل شعراء الستينات المهم في الشعر العراقي، الذي يختلف عن جيل السياب والملائكة والبياتي في الحساسية، وفي تكوينه الثقافي، ومفهومه للحداثة والتحديث. وهو إضافة إلى ذلك واحد من





بدأ النجم الأردني منذر رياحنة تصوير دوره في المسلسل التاريخي الذي يحمل عنوان «الحلاج»، والذي من المقرر عرضه خلال موسم شهر رمضان المقبل 2019.

تستعد النجمة المصرية يسرا قريباً لتصوير أول مشاهد مسلسلها الجديد «بيت العيلة»، وذلك بعد انتهاء الجهة المنتجة من التعاقد مع باقي الفنانين المشاركين في العمل.



«طلعت روعي».. دراما مصرية تخرج من الواقع لتلامس الخيال

● المسلسل اقتبس بنجاح ثيمة «دروب ديد ديفا» الأميركي ● فنتازيا فلسفية تنتصر لقيم ومبادئ غير موجودة



دراما معتدلة بخيال منضبط

نص قوي وممثلين يعرفون تماما إمكاناتهم. يعد "طلعت روعي" امتداداً لزخم درامي حقيقي، وتنوع ثري تعيشه الدراما المصرية التي تشهد حالة تسليم وتسلم للأجيال على الشاشة الصغيرة في جميع مجالات العمل الدرامي، من كتاب ومخرجين وتقنيين وممثلين، بدأت تظهر منذ عامين، وتوجد حالة من الانتعاش في المتابعة داخل مصر وخارجها.

وتمر الدراما المصرية بما يشبه الثورة في استخدام الإضاءة والديكورات والملابس والإكسسوارات، وفي هذا المسلسل يظهر الفنّان في استخدام كل هذه الأدوات لخلق المزيد من الأناقة والشغف بالعمل على الشاشة، كما أن الجمال في أماكن التصوير الداخلية والخارجية، أضفى جاذبية خاصة، لأن المشاهدين في حاجة ماسة لتلمس الجمال في الفن بعد استئثار القبح سنوات طويلة بحجة محاكاة الواقع.

"طلعت روعي" عمل بلا أسماء كبيرة، لكن كل من عملوا فيه كانوا نجوموا في أماكنهم، وظهر الاعتدال في تناول القصة والرؤية الإخراجية، ما ساهم في ترويج المسلسل فضائياً وإلكترونيا بصورة تؤكد أن هناك احتفاء جماهيرياً بالدراما المغايرة، وربما تأخذ المشاهدين من عالمهم القاسي إلى عالم أكثر متعة وسعادة.

العمل جزء من عملية تسليم وتسلم بين الأجيال الدرامية، والمخرج رامي رزق الله سار بنجاح في طريقه الكوميدي

لهم من قبل فرصة الأدوار الأولى، مثل إنجي وجدان، أو المساحات الطويلة للظهور على الشاشة، مثل إسلام إبراهيم وحمدى عباس وهبة عبدالعزيز.

زخم درامي

رغم تعدد الشخصيات وضيوف الشرف، حيث بلغ 155 شخصية، إلا أن المخرج تمكن من إحكام سيطرته عليهم، وعلى إيقاع العمل الذي لا يمكن تصنيفه بالرومانسي أو الكوميدي فقط، إذ تضمّن في القضايا التي كانت تعرض أمام المحاكم الكثير من القصص الاجتماعية والإنسانية، واستعان فيها بضيوف شرف من الوزن الثقيل فنيا.

وحافظ على الشعرة الدقيقة بين كوميديا الموقف والتهريج، وجميعها من الأمور التي تضيف إلى رصيده كمخرج تمكن من تقديم العمل باتزان وجاذبية وتشويق، بني على

ويتشارك فيها الجميع، وهي قصص واقعية تنتهي دائماً بفوز أحد محاميي المكتب، خاصة عاليا.

حرص جميع المؤلفين على عدم الاعتماد على عالم استثنائي دون أن يتذوق الجمهور مع كل التفاصيل طعم المرح والبهجة والجمال في معظم قيمه، وتحول المكتب إلى عالم يعج بالحياة الحقيقية التي يتمناها معظم المشاهدين، ما خلق حالة من الارتباط بالعمل. وتحولت العلاقة بين نديم وعاليا إلى أمر ثانوي نتيجة قوة البناء الدرامي لعالم مكتب الحمامة وشخصياته، لاسيما بكير الحلواني الذي لم يكن وليد الصدفة تحوله إلى بطل أول للعمل، مع أن البطولة على التتر كانت لنيكولا معوض، لكن قوة وطبيعة وحيوية أداء الفنان تامر فرج وضعته في المقدمة، بعد أن التزم نيكولا بالأداء المنضبط بلا لمسات شخصية، تمنح الشخصية التي يؤديها رونقا مختلفا.

وبدا المخرج رامي رزق الله، وقد أخرج أجزاء من برنامج "أسعد الله مساءكم" للفنان أكرم حسني، ومسلسل "هبة رجل الغراب"، مصرا على العمل في ساحة الكوميديا التي يجيد استخدام كافة أدواتها ومفرداتها ويمك ملكة اقتناص ما هو كوميدي من بين السطور والتركيز عليه.

ويحسب له ولمنتجى العمل المغامرة بفريق عمل أغلب ممثليه الأساسيين لم تتح

بعدها تلجأ إلى الصديقة سيرين (الفنانة ميار الغيطي) والتي تعيش في أجواء الهوس بأفكار الطاقة الإيجابية والتأمل والتنمية البشرية بمعناها السطحي، الذي يلقي رواجاً في مصر، وهذه الأخيرة تأخذ عاليا إلى إحدى المختصات فيما يسمى علم الطاقة، وتخبرها بأن روح داليدا سوف تعيش معها إلى الأبد، وهو سر إذا علمه أحد غير صديقتها ستموت، لذا تظل عاليا وسيرين محافظتين على هذا السر حتى النهاية.

ثيمة العمل لها بعد نفسي وفلسفي عميق، وهو مقتبس من الدراما الأميركية "دروب ديد ديفا" التي عرضت عام 2009 للنجمين برونك وبوت وجاكسون هيرست، وتم تمصير فكرتها الرئيسية بحرص وخشية من التعمق في مسألة الروحانيات بصورة قد توقع كتابها في محاذير دينية، كان يمكن أن تمنع خروج العمل إلى النور، إذا تحدث أو ألمح أحد إلى هذا البعد.

نجح الكتاب بحرفية في الهروب من هذا المازق بالفعل، ولا يمكن محاسبتهم إذا تحدثوا بشأن هذه الفكرة مثل علم الطاقة، وعالم الجن والعفاريت، وغيرهما من وسائل الهروب المشروعة درامياً، والتي نالت من عمق المعالجة التي جاءت مهتمة بالاختلافات الشكلية بين عاليا وداليدا.

لم تقتصر براعة المؤلفين، على الهروب من هذا المازق وعلى رأسهم شريف بدر الدين ووائل حمدي ومحمد المعظم، بل بدت جلبة في قدراتهم على تحويل الخط الدرامي الرئيسي بكل ما تضمنه من لبس في تفاصيله، إلى خط ثانوي مقارنة بالخطوط والأحداث الساخنة التي يشهدها مكتب المحامي بكير الحلواني (الفنان تامر فرج) الذي تعمل فيه كل من عاليا ونديم.

ويشهد المكتب يومياً احتكاكات بين المحامين العاملين فيه، لاسيما كاميليا (الفنانة هبة عبدالعزيز) والتي ترتبط عاطفياً ومهينياً لفترة بنديم، لكن سرعان ما تعود إلى قصة حبها الحقيقية مع بكير، وتيسير المحامي (الفنان إسلام إبراهيم) الشاب الطيب الذي يقع في غرام سيرين ويحقق قفزات في عمله، بينما نجد المحامي حامد النمام (الفنان حمدي عباس) يرتبط في نهاية المطاف بالسكرتيرة ماغي (الفنانة أميرة حافظ) في حين تظل فتنة (دنيا ماهر) المحامية الكئيبة في انتظار الزواج.

ورصد المسلسل قصصاً أخرى شنيعة لزبائن المكتب، الذين تتوالى قضاياهم،

إلهام رحيب

القاهرة- واقع خيالي يروي قصصاً غير قابلة للتحقق الفعلي في الحياة اليومية، لكن من خلاله يمكن رسم صور مقنعة لأحداث وأفكار تمنح المشاهدين حلماً مجانياً بعالم أكثر بهجة، وهذا ما اجتهد في رسمه 11 مؤلفاً هم فريق كتابة المسلسل المصري "طلعت روعي"، الذي سلكت فكرته الرئيسية شكل الفنتازيا الفلسفية، إلا أن أحداثه مضت بشكل شديد الواقعية، تنتصر لقيم ومبادئ قد تكون غير موجودة في الحقيقة.

تبدأ أحداث العمل الدرامي بلا منطق مقنع، عبر اختلاط شخصيتي أو روعي بطله العمل عاليا، وقامت بدورها الفنانة المصرية إنجي وجدان، وتعيش حياة روتينية وتعمل محامية مغلوقة على أمرها، وداليدا، وقامت به الفنانة سلمى أبوضيف.

وهي شابة مفعمة بالطاقة والحيوية وتسعى إلى العمل عارضة أزياء وتكوين أسرة مع خطيبها نديم (الفنان اللبناني نيكولا معوض)، ويلتحق بالصدفة يوم وقوع الحادث بين سيارتي عاليا وداليدا، وتوفيت فيه الأخيرة، وتبدلت شخصية عاليا بعد أن سكنت روح داليدا جسدها بنفس مكتب المحاماة الذي كانت تعمل فيه عاليا.

تبادل الأرواح

تنطلق الأحداث في انسيابية عقب تجاوز فكرة تبادل الأرواح والتي لم تأت مقنعة درامياً، كما كان الحال في فيلم "اللي بالي بالك" للفنان محمد سعد، والذي اضطر فيه المخرج لاستبدال عقل الضابط بكل صرامته واتزانه بمخ "اللمبي"، الشخصية الشعبية غير المنضبطة، للحفاظ على حياته، وكان هذا الخلط منجماً للمواقف الكوميديّة.

وفي "طلعت روعي" نجد عاليا تخرج سليمة تماماً من الحادثة حتى أنها تخرج في نفس اليوم من المستشفى لتجد نفسها عاقلة في عالم لا تعرف عنه شيئاً، ويعتقد الجميع أنها تعاني من فقدان مؤقت للذاكرة.

«طلعت روعي» ذو بعد نفسي وفلسفي عميق، وهو مقتبس من الدراما الأميركية «دروب ديد ديفا» التي عرضت عام 2009

يروي المسلسل الكويتي "محطة انتظار" قصص مجموعة من الأشخاص، اصطدمت أحلامهم بواقعهم المرير، ومنهم من حاول التمرّد على ذلك بالسعي إلى تحقيق أحلامه، بينما فضل الآخرون انتظار لحظة الوداع الأخير، متسائلين إن كانت هذه الحياة التي حلموا بها؟

ناهد خزام

«محطة انتظار»، مسلسل كويتي يتطرق إلى بعض القضايا المسكوت عنها ويغوص عميقاً داخل الكثير من المشكلات التي تواجه الأسرة الكويتية على نحو جريء، إذ يناقش العديد من الظواهر السلبية كالنحرش وبلغت الانتباه كذلك إلى ضحايا الاغتصاب وكيف يتم التعامل مع النساء المعتدى عليهن كمدانات، عليهن أن يحملن وزر ما اقترّف في حقهن طوال حياتهن، كما تتميز شخصيات المسلسل بأن لكل منها تركيبتها النفسية المميزة، كما أن بعضها يحمل جانبي الخير والشر معاً.

والمسلسل عرض، أخيراً، على قناة "الراي" الكويتية، وهو من إخراج خالد جمال وتألّف أنفال الدويسان، ويتصدى لبطولته نخبة من نجوم ونجمات الخليج، على رأسهم الفنان محمد المنصور وبثينة الرئيسي وأحلام محمد وشيماء علي وعبدالمحسن القفاص والفنانة غرور وباسمة حمادة وناصر الدوسري وفوز الشطي.

ويبدو مسلسل "محطة انتظار" حول رجل متزوج من اثنتين، لكنه يعيش مع زوجته الثانية وأبنائه منها، بينما يهجر زوجته الأولى ملقياً عليها بمسؤولية تربية أبنائها، وهو في نفس الوقت يبدو قاسياً على أبنائه منها لأسباب لا نعلمها في البداية، ما يؤدي إلى الكثير من التعقيدات الحياتية بين الأسرتين، تعقيدات يؤججها الحقد والغيرة والكراهية التي تضمرها الزوجة الثانية للزوجة الأولى وأبنائها.

هذه العلاقات الشائكة رغم المبالغة في تأكيد حدتها هي نماذج حاضرة في أي

«محطة انتظار» مسلسل يلفت الأنظار لمشكلات المجتمع الكويتي

المسلسل نص مختلف في طريقة تناوله وكتابته، حيث يطرح العديد من المشكلات التي باتت تواجه الأسرة الكويتية

سنه بالزواج، غير أن إعاقته تقف حائلاً على ذلك، فهو حين يرتبط بفنّانة يصدم برفض أهلها له، كما أنه يعاني كذلك من معاملة أبيه القاسية معه.

واستطاع الحداد -وهو أحد الوجوه الشابة- أن يتقن دور الأيكس بمهارة، فجاء أدأؤه طبيعياً ومقنعاً إلى حد كبير، خاصة أنه بدا متمكناً من استخدام لغة الإشارة.

ودور حسين حداد يلقي الضوء بالطبع على الكثير من التحديات التي يواجهها أصحاب الإعاقة في المجتمع الخليجي والعربي بشكل عام، خاصة مع وجود بعض الأفكار البالية والنظرة الخاطئة لهم من قبل البعض، أما مفاجأة المسلسل فقد تمثلت في وجود الفنانة البحرينية أحلام محمد بعد غياب استمر لأكثر من عشر سنوات عن المشاركة في الدراما الكويتية.

يذكر أن آخر الأعمال الدرامية التي شاركت فيها الفنانة أحلام محمد كان مسلسل "هذيان الطين" عام 2008، وكان لافتاً أيضاً عودتها مرة أخرى بمصاحبة الفنان محمد المنصور الذي طالما شكلت معه ثنائياً مميزاً في فترة التسعينات، وكانت آخر الأدوار التي التقيا فيها معا مسلسل "سهم الغدر" عام 2002.

"محطة انتظار" هو نص مختلف في طريقة تناوله وكتابته عما تعودنا عليه من دراما اجتماعية، على مستوى الحكبة والقصة والمعالجة الدرامية للكثير من التفاصيل الحياتية للمجتمع الكويتي.

فوز الشطي (حصّة)، وهي تعمل طبيبة في أحد المستشفيات، لكنها متزوجة من ابن عمها الفلاح (عبدالمحسن القفاص) وهو رجل غير متعلم ويعمل في تجارة الأغنام، وهو وضع مقير للتساؤل، خاصة أن زوجها فلاح ذو شخصية قاسية وهمجي الطباع. مع الوقت تكتشف سر هذا الارتباط غير المتكافئ حين نعلم أن أسرته قد أجبرتها على هذا الزواج سترا لها بعد تعرضها للاغتصاب وهي صغيرة، وتؤدي الفنانة فوز الشطي هنا دوراً مختلفاً ومتميزاً، استطاعت من خلاله إظهار موهبتها التمثيلية، وجاء أدأؤها متزاناً دون انفعالات زائدة، غير أن المغايرة التي تتلقاها من زوجها وأمها على ما تعرضت له، قد اتسمت بالمبالغة أحياناً.

ومن بين الأدوار اللافتة في هذا المسلسل يأتي دور الفنانة شيماء علي (لطيفة) وهي تؤدي دور الفنّانة التي عانت من صدمة عاطفية جعلتها تفقد الثقة في من حولها، وتتمتع لطيفة بشخصية قوية وصدامية، لكنها في نفس الوقت تحمل قلباً محباً ومشاعر جياشة.

طالعنا أيضاً بدور ممين الفنان محمد الدوسري الذي جسّد شخصية رائد، وهو يعيش في بيت خالته نجاة بعد أن لفظه كل من أبيه وأمه المنفصلين، وهو دائم الخلاف مع زوج أمه القاسي، حتى أنه يفكر في التخلص منه.

ومن بين أبرز الأدوار التي طالعنا في هذا المسلسل يأتي دور يوسف الذي أداء الفنان حسين الحداد وهو الشاب الأيكس الذي يحلم كغيره من الشباب في

داخل الأسرتين، والذي يعود إلى أسلوب التربية التي تتبعها الأم على الجانبين، فبينما تغرس الزوجة الثانية نوال في نفوس أبنائها الكراهية والنفور من إخوتهم، تحاول الزوجة الأولى قدر المستطاع الحفاظ على الحد الأدنى من الود وصلة الرحم بين الإخوة. الفنان ناصر الدوسري يقوم هنا بدور الابن الطائش دائم التحرش بزميلاته الفتيات في الجامعة، أما شقيقته لولوة فهي مهووسة بوسائل التواصل الاجتماعي والموضة وأدوات التجميل، وتبدو نسبية (صابرين بورشيد) وسط هذه الأجواء كحالة شاذة، فهي دائمة العطف على الفقراء ولا تعجبها تصرفات أمها وإخوتها، كما تحاول قدر المستطاع راب الصدع بين الأسرتين.

أحد المحاور المميزة في هذا العمل يتعلق بالدور الذي تؤديه الفنانة

مجتمع، وقد نجحت الكاتبة أنفال الدويسان في تجسيدها من خلال هذا العمل على نحو لافت، إذ لم يبتعد المسلسل كثيراً عن طابع المسلسلات الاجتماعية التي قدمتها الدويسان خلال الفترة الأخيرة، حتى أنها كانت حريصة على ما يبدو على وضع بصمتها الخاصة التي ميزت بعض أعمالها الأخيرة والمتمثلة في فكرة الراوي، الذي يطالعا بصوت الفنانة بثينة الرئيسي رابطاً بين الأحداث والحلقات. ويؤدي الفنان محمد المنصور دور الزوج مبارك، بينما تؤدي كل من الفنانة البحرينية أحلام محمد والفنانة باسمة حمادة دوري الزوجتين.

محور العمل أو الصراع داخل المسلسل يدور حول أسرتي أحلام وباسمة وأبنائهما، وهم لطيفة (شيماء علي) ويوسف (حسين الحداد) ونورا (بثينة الرئيسي) وشوق وتلعب دورها الفنانة إيمان الحسيني وهم أبناء الزوجة الأولى نجاة، أما أبناء الزوجة الثانية نوال فهم نسبية (صابرين بورشيد) ولولوة (سارة القبدي) وراكان (ناصر الدوسري). ومنذ الحلقة الأولى من المسلسل ندرك على الفور مدى التباين بين طباع الأبناء





قال اتحاد روابط الصيادلة الألمان إن التأليل الجلدية عبارة عن نقوء صلب وخشّن الملمس ينمو على سطح الجلد ويحدث على سبيل المثال عند السير بأقدام حافية في المسبح أو الساونّا.

كيف يمكن الوقاية من أمراض ما بعد العودة من السفر

يقول روبرت وينترز، المتخصص في الأمراض المعدية في سانتا مونيكا بولاية كاليفورنيا الأميركية، "إن الفيروسات والبكتريا المختلفة تنتقل بسرعة كبيرة بين الأشخاص عن طريق الكحة والعطس وانتقال المرض يمكن أن يحدث أيضا من خلال لمس أشياء لمسها من قبل مسافر مصاب".

المساحات المغلقة سواء كانت طائرة أو سفينة سياحية أو سيارة متهمّة بأنّها وراء الإصابة بالمرض بعد العودة من السفر

تختلف الإحصائيات بشأن عدد المرات التي يلمس فيها المرء وجهه سواء كانت بضع مرات في الساعة أو مئات المرات في اليوم، ولكن لا يحتاج الأمر سوى إلى جرفومة قوية لإيجاد طريقها إلى منزلها الجديد. وقد تكون هدية العودة إلى المنزل مجرد نزلة برد، والتي تأتي تدريجيا ويرافقها انسداد في الأنف وربما شعور بضيق خفيف في الصدر. لكن إذا استمرت الأعراض إلى أكثر من خمسة أيام وتغير لون المخاط وشعر المريض بالحمى والتعب والتوعك عليه مراجعة الطبيب.

برلين - بعد العودة من عطلة ممتعة، سرعان ما تبدأ ذكرياتها الجميلة في التلاشي، مع بدء المعاناة من الرشح واحتقان الحلق والعطس أو الإصابة بوعكة معوية وإسهال. لكن الكثيرين يسمعون عن التعرض لهذه الأعراض خلال السفر لبعض الدول، نتيجة تغير المناخ والطعام وجودة المياه وانتشار بعض الفيروسات أو البكتيريا فيها ولا يربطون بينها وبين ما يواجهونه حتى بعد العودة إلى بلدانهم الأصلية.

الحقيقة أن العودة إلى المنزل ليست هي السبب في ذلك، كما يعتقد البعض، حيث يقول مارك دريسنر، طبيب الأسرة الذي شارك في 14 مهمة طبية في الهندوراس واثنين على طول الأمازون في البرازيل، "عند السفر يتعرض المرء لفيروسات ليس معتادا عليها".

ويضيف دريسنر "في المنزل، تتعرض لفيروسات البرد القديمة (التي) قد تكون اكتسبت مناعة كافية ضدها وعند السفر تتعرض لفيروسات مماثلة من البلد (الذي تزوره) ولكنها مختلفة إلى درجة أنها تمرضك". والمتهم الآخر وراء الإصابة بالمرض بعد العودة من السفر، هو المساحات المغلقة سواء كانت طائرة أو سفينة سياحية أو سيارة أو الأماكن الداخلية الكبيرة التي تلجأ إليها عندما يكون الطقس باردا أو مطيرا.



الاكتئاب المبتسم الشجرة التي تخفي الغابة

الاكتئاب «المبتسم» قناع السعادة الذي يؤدي إلى الانتحار

● خبراء يدرجون الاكتئاب المبتسم ضمن الأمراض العقلية المميتة ● الاعتراف بوجود المرض أول خطوة لعلاج

يفضل بعض الناس إخفاء أحزانهم ومشاعرهم السلبية وكل ما يرتبط بذلك من قلق وتوتر وضيق ويمارسون حياتهم اليومية بشكل عادي وهم مؤمنون بضرورة كتمان كل ذلك حفاظا على الخصوصية من ناحية، وحرصا على حسن اندماجهم بين أصدقائهم وزملائهم في العمل من ناحية ثانية. لكن هل يعلم هؤلاء أن ما يمرون به هي في الحقيقة ملامح مرض عقلي شديد الخطورة.

لندن - يحذر الكثير من الخبراء من خطر الإصابة بالاكتئاب "المبتسم" والتظاهر بالسعادة وبيان كل شيء على ما يرام، في الوقت الذي يعاني فيه المصاب من كل أعراض الاكتئاب التقليدية ولا يجد سبيلا لتفريغ طاقاته السلبية أو حتى مجرد التعبير عنها.

نشرت صحيفة ذو صن البريطانية تقريرا يتطرق إلى مخاطر التغاضي عن علاج أعراض الاكتئاب المبتسم الذي يندرج ضمن ما يطلق عليه علميا الاكتئاب "اللا نمطي". تقول أوليفيا ريميس، وهي طالبة دكتوراه في جامعة كامبريدج، "إن النجاح في إخفاء علامات هذا النوع من الاكتئاب يعرض الناس لخطر الانتحار الذي يعد أكبر قاتل للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 35 عاما في المملكة المتحدة".

وفي بعض الأحيان لديهم أفكار يائسة لإنهاء كل شيء. ورغم أن الأشخاص المصابين بالاكتئاب المبتسم وضعوا "وجهها سعيدا" على العالم الخارجي، فإنهم قد يواجهون مصاعب حقيقية في مزاجهم وتفاعلهم مع الأحداث الإيجابية في حياتهم. على سبيل المثال، قد يشعر المصاب بعد الحصول على رسالة نصية من شخص عزيز أو إشادة في العمل، بالتحسن لكن لا يدوم ذلك سوى بضع لحظات قبل العودة إلى الشعور بالضعف والانكسار والحزن.

وتشمل أعراض الاكتئاب المبتسم الإفراط في الطعام والشعور بالثقل في الذراعين والساقين والإحساس بالخيبة بسهولة من خلال النقد أو الرفض، والشعور بالاكتئاب بشكل أكبر في المساء، فضلا عن الشعور بالحاجة إلى النوم لفترة أطول من المعتاد.

من الصعب اكتشاف ما الذي يسبب الاكتئاب المبتسم تحديدا ولكن المزاج السيء يمكن أن ينتج عن مشكلات في العمل أو انهيار علاقة والشعور كما لو أن الحياة ليس لها غرض ومعنى وأن أغلب الوقت ينقضي في العمل وبذل الجهد دون الحصول على فرصة جيدة لالتقاط الأنفاس والشعور ببعض المتعة والراحة دون تفكير. وكانت دراسة بريطانية حديثة قد كشفت أن النساء اللواتي يعملن أكثر من 55 ساعة أسبوعيا، أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب، على عكس الرجال.

الدراسة أجراها باحثون بكلية لندن الجامعية في بريطانيا، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "جورنال أوف إبيميولوجي أند كومونييتي هيلث" العلمية. ولكتشف العلاقة بين زيادة عدد ساعات العمل والاكتئاب، راقب الفريق أكثر من 20 ألف بالغ من الرجال والنساء.

وبعد الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تتدخل في الإصابة بالاكتئاب مثل العمر والدخل والصحة ونوعية العمل، وجد الفريق أن النساء اللواتي يعملن ساعات طويلة تصل إلى 55 ساعة أسبوعيا يزيد لديهن خطر الاكتئاب بنسبة 7.3 بالمئة، أكثر من النساء اللاتي يعملن بين 40-35 ساعة أسبوعيا.

مرض السكري قد يسبب آلام الظهر

العلمية التي أجريت في هذا الشأن. ووجد الباحثون أن المصابين بالسكري، معرضون بنسبة 35 بالمئة لآلام أسفل الظهر و24 بالمئة لآلام الرقبة، مقارنة بالولئك الذين لا يعانون من مرض السكري.

وقال الدكتور مانويلا فيريرا، قائد فريق البحث "لم تكن هناك أدلة كافية لإثبات وجود علاقة سببية بين مرض السكري وآلام الظهر أو الرقبة، لكن نتائج دراستنا تستدعي المزيد من التحقيق".

وأضاف "يبدو أن داء السكري وآلام أسفل الظهر وآلم الرقبة تترابط في ما بينها بشكل أو بآخر، لا يمكننا أن نقول كيف ولكن هذه

أسيدني - أظهرت دراسة أسترالية حديثة أن المصابين بالسكري من النوع الثاني لديهم مخاطر أكبر للتعرض لآلام الظهر والرقبة، مقارنة مع غير المصابين بالمرض.

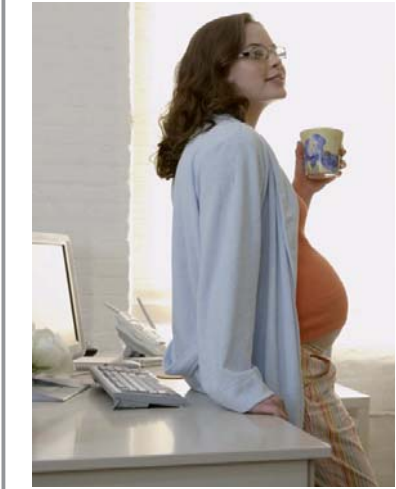
الدراسة أجراها باحثون من معهد أبحاث العظام والمفاصل بجامعة سيدني الأسترالية، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "بلوس وان" العلمية.

وأوضح الباحثون أن معظم البالغين يعانون من آلام أسفل الظهر خلال حياتهم ويعاني نصفهم تقريبا من آلام الرقبة في مرحلة ما. ولكتشف العلاقة بين السكري وآلام الظهر، راجع الفريق مجموعة من الدراسات



من الضروري زيارة الطبيب عند استمرار الأعراض بعد العودة من السفر

الحياة صحة



قال البروفيسور شتيفان إيبير إن الحامل، التي تتبع نظاما غذائيا نباتيا، تحتاج إلى فيتامين بي 12 المهم لنمو وتطور دماغ الطفل ويمكن الحصول عليه من منتجات اللحوم والألبان.

تري شاهين، خبيرة التغذية لدى أندية "فيتنس فيرست" الشرق الأوسط، أن الخطوة الأولى للبدء باتباع نظام غذائي صحي وخسارة الوزن هي أن يقوم المرء بتدريب عقله على التفكير بالرشاقة.



أفادت مجلة "فرويندين" الألمانية بأن أي نظام غذائي لا بد أن يشتمل على البيض لما يحتويه من عناصر غذائية هامة، خاصة للأشخاص الذين يرغبون في إنقاص الوزن.

أظهرت دراسة حديثة أجراها باحثون في مستشفى الأطفال الوطني في واشنطن، أن الرضاعة الطبيعية الحصرية للمواليد خلال الثلاثة أشهر الأولى، تقلل خطر الإصابة بالإكزيما خلال مرحلة الطفولة.





نظم صحفيون بالإذاعة الجزائرية الحكومية، الثلاثاء، اعتصاما داخل مقرها العام بالعاصمة، احتجاجا على منعهم من تغطية مظاهرات معارضة لترشح الرئيس بوتفليقة لولاية خامسة، وردد الصحفيون شعارات من قبيل «جزائر حرة ديمقراطية»، و«نعم للمساواة في معالجة الأخبار»، و«لا للرقابة على الصحفيين»، و«نعم لحرية التعبير».

صحافية تناضل ضد الحبس على خلفية تقرير فساد في غزة

□ غزة – دافعت صحافية فلسطينية حُكم عليها بالحبس بسبب تقرير عن فساد في النظام الصحي في غزة عن تقريرها الثلاثاء مؤكدة أنه “مهني”.

وأعدت الصحافية الفلسطينية هاجر حرب في 2016 تقريراً في غزة حول إعطاء أطباء تقارير طبية مزوّرة من أجل السماح لفلسطينيين بمغادرة غزة لتلقي العلاج، وهو أحد الأسباب التي تسمح بموجبها إسرائيل للفلسطينيين بالخروج من القطاع المحاصر. وحوصت حرب (34 عاماً) غيابياً أثناء تواجدها في الأردن لتلقي العلاج لإصابتها بالسرطان، وأدانتها محكمة في القطاع في يونيو 2017 بالحبس ستة أشهر وبغرامة قدرها ألف شيكل إسرائيلي (275 دولاراً، 245 يورو).

وقالت حرب في غزة “لقد أجريت تقريراً صحافياً استقصائياً بـمهنية”، وأوضحت أن التصاريح الطبية للخروج من غزة “موضوع مهم”، مضيفة أنه في هذا الإطار “تسبّحات الفساد في غزة هي الأقوى”.

وقالت حرب إن الصحفيين في القطاع الفلسطيني لا يمكنهم القيام بـ“عمل جدي من دون خوف” مطالبة بدعم دولي لحرية الصحافة في غزة. وقد استأنفت حرب الحكم الصادر بحقها.

واستجوبت الشرطة حرب أربع مرات على الأقل بعد تقريرها، وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، إنه يتابع بقلق استمرار محاكمة الصحافية حرب، داعياً إلى احترام حرية العمل الصحافي من قبل الجهات القضائية.

وقال المركز في بيان صحافي أن محكمة صلح غزة، عقدت الثلاثاء، جلسة محاكمة جديدة، على خلفية قيامها بنشر تقرير استقصائي حول فساد في إدارة التحويلات الطبية للمرضى في قطاع غزة.

وفي 2018 أخصى “المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)”，وهو منظمة غير حكومية مقرها في رام الله ، 77 اعتداء على حرية الصحافة في الضفة الغربية الخاضعة لإدارة السلطة الفلسطينية مقابل 27 في قطاع غزة. وبحسب المركز فقد شملت الاعتداءات اعتقالات تعسفية، وعنفا جسديا، ومصادرة معدات، وفرض حظر على إعداد التقارير الإعلامية.

وبحسب تقرير أصدره “مركز غزة لحرية الإعلام” يقبع 20 صحافياً فلسطينياً في سجون إسرائيل، نصفهم تقريباً بسبب عملهم.

موجة أف أم غيرت تاريخ الراديو لكن المستقبل للبث الرقمي

● شركات إذاعية ألمانية تعتبر أن صناعة الراديو ستموت دون موجة أف أم



حان وقت التغيير

وربما كانت المنافسة المتزايدة هي السبب في أن بعض المحطات التي لديها الآن مساحة في مجال أف أم المحدود، تنتظر للأمر بعين الشك، وتتمسك بالاستقبال عبر موجة أف أم. وقال ميشائيل تينبوش، من اتحاد الشركات العاملة في العروض الإذاعية في ميونيخ، عام 2018 “صناعة الراديو ستموت دون موجة أف أم”، وأضاف “من وجهة نظري فإن محاولة تحديد موعد للتوقف عن البث باستخدام موجة أف أم، هي اعتداء على صناعة الراديو، فنحن نكسب المال من خلالها”.

ويرى هلفين ليش أن مسألة إيقاف موجة أف أم، ستحدث أم لا؟ هي إحدى أصعب الأسئلة التي تناقش على ساحة السياسة الإعلامية، بينما يقول أستاذ الصحافة كلاوس ماير إن الراديو الرقمي أصبح يمثل خياراً جيداً لموجة أف أم، لأنه مثلما كانت موجة أف أم مهمة في تطور الساحة الإذاعية، فإن الموجة بالغة القصر تعاني من نقاط ضعف هي الأخرى، “إذ لا تزال هناك حتى اليوم ثغرات بث بموجة أف أم في بافاريا”.

تعمل من خلال تطبيق سيري الخاص بأبل أو تطبيق اليكسا التابع لشركة أمازون، أو تطبيق مساعد غوغل.

ويعتقد ماير أن المحطة الإذاعية ستضطر مستقبلاً للرهان على التعاون مع الجهات العارضة، وكذلك مع الشركات المصنعة للهواتف الذكية، “فلا يزال الكثير من الناس يسمعون الراديو في السيارة”. وبالنسبة للقسنوات العامة فإن الاستخدام الإعلامي المتغير ليس سوى سبب لتوديع موجة أف أم، ببطء، والانطلاق نحو البث الإذاعي الرقمي. ويؤكد ليش، يضاف إلى ذلك أن محطات البث الإذاعي الرقمي تستطيع العمل بواحد بالملئة من الطاقة التي تعمل بها محطات أف أم “قليل من الاستهلاك للطاقة، والمزيد من التنوع”.

ووفقاً لمركز الإعلام الجديد في ولاية بافاريا فقد أصبح باستطاعة كل مستمع في ألمانيا اليوم استقبال نحو 20 برنامجاً عبر موجات أف أم، مقارنة بنحو 100 برنامج في حالة الراديو الرقمي.

وحسب ليش “يرى البعض أن الراديو الرقمي يتناسب بشكل أفضل مع عالم الإعلام اليوم حيث أصبح الناس أكثر انتقاء اليوم في ما يتعلق بنوقهم الموسيقي”، مضيفاً “فلم يعد البرنامج الإذاعي الذي يدمج العديد من أنواع الموسيقى، يحظى اليوم بنفس الاهتمام الذي كان يحظى به سابقاً”.

ويتفق أستاذ الصحافة الألماني، كلاوس ماير، من الجامعة الكاثوليكية بمدينة إيششتيت إنجولشتات مع هذا الرأي، قائلاً “تراجع استخدام البرامج الإذاعية سابقة لدى الشباب بالذات”، مشيراً إلى أن 80 بالمئة من الشباب في سن 14 إلى 29 عاماً كانوا قبل 20 عاماً يستمعون إلى الراديو، في حين تراجع هذا العدد حالياً إلى نحو الثلثين “ولا يعني ذلك أن الشباب لا يسمعون الراديو على الإطلاق، حيث أن نسبة الثلثين لا تزال تعنى بالراديو، ولكنهم يتجهون أكثر إلى الإذاعة الحية عبر القنوات الرقمية”.

وأصبحت تطبيقات مكبرات الصوت المرتبطة بالإنترنت تلعب دوراً، وهي مكبرات

على مدى سبعين عاماً شكلت موجة أف أم الإذاعية قصيرة المدى ذاكرة المستمع الألماني، ورغم بداياتها التي كانت أقرب إلى الحل الطارئ.. إلا أنها استمرت وتفوّقت على غيرها من التقنيات، لكن التحول الرقمي سيكون لها بالمرصاد مثل جميع الميادين الإعلامية الأخرى.

□ ميونيخ (ألمانيا) – بدأت قصة نجاح الراديو في ألمانيا قبل 70 عاماً، عندما بدأت أول محطة إذاعية ألمانية تبث بموجة أف أم منطلقة في عام 1949 من ساحة إذاعة راديو بافاريا في ميونيخ، وقد كان البث يتم من إحدى الشكنات. قالت إذاعة بافاريا في تقريرها الأسبوعي “بدأ أول بث إذاعي في المنطقة الخاضعة للإدارة الأميركية باستخدام موجة أف أم في 28 فبراير، في تمام الساعة 30.16 من حي فرايمان بمدينة ميونيخ”، وكانت الإذاعة تستخدم الموجة 90.1 ميغا هيرتز.

ويقول هلفين ليش، رئيس القسم الرئيسي للبث والمراقبة “في البداية كان البث عبر موجة أف أم أقرب إلى الحل الطارئ.. ولكن هذه التقنية تفوّقت على غيرها في ما بعد، لأنها كانت أكثر أماناً ضد الأعطال، وكان عرض النطاق أكبر، لذلك كان من الممكن عرض عدد أكبر من البرامج، فلو استمر البث على الموجتين المتوسطة والطويلة لما كان لدينا هذا التنوع”. وأصبحت جميع الترددات المتوفرة اليوم مشغولة بمئات البرامج الإذاعية.

وحسب ليش فإن عدد هذه البرامج يتراوح بين 250 و350 برنامجاً، ولكن يبدو أن التردد البالغ القصر في سبيله للنهاية في ألمانيا، حيث يتوقع الخبراء المعنيون أن يحدث ذلك في الفترة بين 2025 و2028.

◀ محطات البث الإذاعي الرقمي

تستطيع العمل بواحد بالملئة من الطاقة التي تعمل بها محطات أف أم والمزيد من التنوع

وتعود أسباب ذلك إلى أن الإذاعة الرقمية تنتشر بشكل واضح، حيث إن نحو 12.7 مليون شخص في ألمانيا يستطيعون الوصول إلى البث الإذاعي الرقمي، وذلك وفقاً لتقرير الرقمنة الخاصة بالمؤسسات الإعلامية لشهر سبتمبر 2018، أي بزيادة قدرها 1.8 شخص عما كان عليه عام 2017. ويعلق شتيفان راوه، رئيس الإذاعة الألمانية على ذلك بالقول “مستقبل الراديو رقمي”.

«ضيف غير مدعو» يتسبب في حظر صحيفة في إيران

الأخيرة، مرّة لنشرها رسماً كاريكاتوريا اعتبر “مهيناً للمنظمات الحكومية”، والثانية بسبب تقرير حول سجن إيراني بعنوان “24 ساعة لعينة”، بحسب وكالة أنباء “تسنيم” الإيرانية. كما هاجمت الصحيفة العام الماضي الرئيس السوري بشكل حاد، معتبرة أنه يريد تقليم أظافر إيران بسوريا بعد هزيمة تنظيم داعش والدخول في مرحلة جديدة.

ووصفت الصحيفة الأسد بأنه “بلا مبادئ، وناكر للجميل بسبب اتفاقه مع الروس حول تسليم ملف إعادة إعمار سوريا للروس بدلا من إيران”.

◀ **النسخة الرقمية لصحيفة قانون نشرت خبراً بعنوان «ضيف غير مدعو» على صفحتها الأولى مع صورة للأسد وخامنئي متعانقين**

واعتبرت الصحيفة أن من حق إيران أن تستولي ولو بالقوة على ما تسميه حصتها من الكعكة السورية قائلة “إن الحق يؤخذ، ورغم محاولة إخفاء الحقائق حول فقداننا لخصتنا بسوريا من قبل البعض في إيران، فإن شعبنا يعلم ويعي ما يحدث لنا بسوريا”، وأضافت “مصالحنا القومية وكرامتنا التي اكتسبناها بدماء العديد من قتلائنا، لا ينبغي أن تستنزف لشخص جبان مخنث وأناثي”، مضيفة أنه “يجب ألا نسمح لبشار الأسد وأي شخص آخر بتحقيق أهدافه المتمثلة في تقليم أظافر إيران وحذفها من مرحلة إعادة الإعمار في سوريا”.

يشار إلى أن “قانون” بدأت عملها في أكتوبر 2012، وهي صحيفة تعرف نفسها أنها مستقلة ولا تنتمي إلى أي تيار سياسي، لكن من المعروف أنها مقربة من الرئيس روحاني.

□ طهران – حظرت إيران الثلاثاء صحيفة “قانون” الإصلاحية بسبب مقالة تناولت فيها اللقاء الذي جمع بين المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي والرئيس السوري بشار الأسد في طهران الإثنين، بحسب ما أفادت به وكالة الأنباء الطالبية “إسنا”.

وأوردت الوكالة أن “صحيفة قانون تلقت إشعاراً وقد أوقف نشرها بسبب عنوان صفحتها الأولى الثلاثاء”.

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر بخصوص الإغلاق “قررت محكمة الشؤون الثقافية والإعلامية وفقاً للمادة 576 من قانون الجزء الإسلامي، إيقاف صحيفة قانون عن الصدور منذ الأربعاء بشكل مؤقت”.

وقد سلّمت محكمة المطبوعات في طهران إدارة “قانون” القرار الذي يفرض “حظراً مؤقتاً” على الصحيفة، من دون تحديد مدة هذا الحظر.

والاثنين التقى الأسد المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية خلال زيارة مفاجئة لإيران هي الأولى له منذ اندلاع النزاع في سوريا. ولم توضح الوكالة ما ورد في مقالة الصحيفة حول هذا اللقاء، لكن النسخة الرقمية للخبر حملت عنوان: “ضيف غير مدعو”. ونشرت الصحيفة على صفحتها الأولى صورة للأسد والمرشد الأعلى متعانقين. وإيران حليفة أساسية داعمة للأسد وتسانده في النزاع الدائر في سوريا منذ نحو ثماني سنوات، وأدى إلى مقتل أكثر من 360 ألف شخص. وتزامنت زيارة الأسد لطهران مع إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استقالته بشكل مفاجئ عبر حسابه على إنستغرام. وبحسب إسنا فإن ظريف لم يحضر أياً من الاجتماعات التي عقدت خلال زيارة الأسد. وسبق أن تم حظرها مرتين في السنوات

محبة لدى الجمهور أو محتويات حديثة أكثر وإنتاجات جديدة.

أما كارولين ماكال المديرة العامة لمجموعة “أي تي في” فاعتبرت أن خدمة “بريتيوكس” وسيلة لإيجاد “أفضل الإبداعات البريطانية”. ولم يكشف عن المضامين التي سيتمكن الجمهور من مشاهدتها عبر الخدمة، إلا أن “بي بي سي” معروفة بمسلسلات ذات شهرة واسعة مثل “دكتور هو” و”شيرلوك”، فيما تميزت “أي تي في” أخيراً بإنتاجات ناجحة بينها “داونتاون أبي”.

وحول المشروع على الأراضي البريطانية، أشارت “بي بي سي” و”أي تي في” إلى أنهما تستندان إلى نجاح خدمة البث التدفقي التي أطلقت في أميركا الشمالية، مع تسجيلها أداء أفضل من المتوقع رغم أنها تبقى متواضعة مقارنة مع أطراف أخرى في القطاع مع أكثر من 500 ألف مشترك.

وبحسب الأرقام المقدمة من المجموعتين، تحقق خدمات البث التدفقي طفرة قوية في بريطانيا مع نمو كبير في عدد الزبائن. وثمة أكثر من 12 مليون أسرة مشتركة بخدمة للبث التدفقي على الأقل فيما أكثر من أربعة ملايين أسرة لديها اشتراكات بأكثر من منصة في البلاد.

وبحسب آخر الإحصائيات، تُسيطر “نتفليكس” على أكثر من 10 بالمئة من سوق خدمات بث المحتوى على شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأميركية، لكنها أيضاً تحظى بشعبية واسعة خارج الولايات المتحدة، ونجحت في الحصول على 8.8 مليون مُستخدم جديد خلال الربع الأخير من 2018. وأكثر من 80 مليون مُشترك شاهد فيلم الرّعب الجديد “بيرد بوكس” على منصتها الذي نحول إلى ظاهرة بدوره على الشبكات الاجتماعية، وهو ما ساهم في جعل هذا القطاع هدفاً للمنافسة المستمرة.

□ لندن – تخطط مجموعتا “بي بي سي” و”أي تي في” للدخول إلى ميدان البث التدفقي عبر الإنترنت في بريطانيا، للحد من استئثار الشركات الأميركية على هذا المجال، الذي يلاقي إقبالاً متزايداً من البريطانيين. وأعلنت المجموعتان الأربعاء عزمهما إطلاق خدمة للفيديو عبر الإنترنت في بريطانيا خلال النصف الثاني من هذه السنة، في ظل المنافسة المحتدمة من منصات أميركية مثل “نتفليكس” و”أمازون”.

وأوضحتا في بيان أنهما على وشك إتمام مفاوضاتهما بشأن إطلاق هذه المنصة المسماة “بريتيوكس” والتي ستعرض برامج سبق بثها، إضافة إلى مسلسلات خاصة.

ومن شأن هذه الخدمة تقديم العرض الأوسع في السوق لناحية الإنتاجات البريطانية. ومن المقرر إطلاقها خلال النصف



بي بي سي تواكب متطلبات السوق



أعلنت خدمة التراسل الفوري تلغرام إطلاق تحديث جديد لتطبيقها على مختلف المنصات، يضم عددا من المزايا أبرزها التصويت. وجاء في المدونة الرسمية لتلغرام أن الميزة الجديدة تأتي لمساعدة المجتمعات الكبيرة التي تستخدم التصويتات غالبا لتنسيق نشاطاتها ومعرفة آراء الأعضاء بشأن موضوع ما.

@alarabonline

عباس جيجان عراقي يحب سعودية

وقال معلق ساخرا:



@kafkafalsafa

#العراقي عباس جيجان معروف بخفة دمه وظرافته... لكن هذه المرة تمس، وجاب العيد #عباسـجيجان #العراق.

يذكر أن الشاعر عباس جيجان أثار إعجاب المغردين عند مشاركته في فقرة المجارة بين الشعر النبطي والشعر الفصيح، مع الشاعرة وردة الكتوت. ونشر حساب أمير الشعراء المقطع. فيما تسال حساب قناة الإمارات:



@emarattv

#مجاراة شعرية بديةة يلقي فيها الشاعر عباس جيجان على مسامعنا أبياتا من الشعر النبطي بينما تسمعنا الشاعرة وردة الكتوت أبياتا من الشعر الفصيح، ما رأيكم في هذا النمط الشعري الإبداعي؟ #أميرالشعراء 8 على #قناةالإمارات.

وكان الشاعر العراقي أثار جدلا قبل سنوات حين اختار الفنانة العالمية أنجلينا جولي لتكون موضوعا لقصيدة ألحانها في برنامج "شاعر المليون".

وقال جيجان في مطلع قصيدته "شكرا سيدتنا أنجلينا، يا ملاك وجاي لنا، شكرا لأمك وأبوك لحن قلبك علينا، شكرا لفنك الراقي، وطاحت دموعك في إدينا، احنا مغزوعين". ويرى جيجان أن على الناس أن يتروكا الشاعر حرا، فهو يختار موضوعه، وهو لا "يؤدلج"، فهو صوت الشعب والإنسان.

□ أبو ظبي - أثار مقطع شعري مرتجل للشاعر العراقي عباس جيجان ضمن مشاركته في حلقة من برنامج "أمير الشعراء" الذي يُعرض على قناة "بينونة" الإماراتية، ردود فعل مثيرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال الشاعر متغزلا بالمذيعه السعودية لجين عمران خلال تقديمها للحلقة الثامنة من البرنامج مرتجلا على الهواء قصيدة غزلية جاء فيها "تعال ننزوي هناك شوية... شاعر وإعلامية". وأضاف "خلي اللي يقول يقول، عراقي يحب سعودية... والله ما أرزل إذا سعودي يحب واحدة عراقية".

وأكد الشاعر "طبعاً هذا ارتجال، هذه زميلتي وصديقتي"، بقصد لجين عمران. ونشرت الإعلامية السعودية الفيديو عبر حسابها في تويتر معلقة:



@Lojain_omran

#الصديق القديم والشاعر العراقي الكبير عباس جيجان معروف بحسه الفكاهي وحبه للمفاجآت وارتجال المواقف "للامانة أضحكني وأضحك الجمهور".

وتشارك مغردون المقطع. وكتب معلق:



@arrak044

#الشعب العراقي شعب طيب وخلوق.

وقالت مغردة:



@nor77ha

#اللهجه العراقيه من أروع اللهجات صراحة.



إعلامي يقسم المغردين على تويتر

#أوقفوا_داوود_الشريان..

هل هذا ما يريده المشاهدون والمغردون

ورفض مغرد أطروحة المعلق فكتب:



@wa7eed2011

#أوقفوا_داوود_الشريان، لن ينهض أي مجتمع يرفض النقد والتصحيح، ويعتقد أنه لا ينقصه شيء، للنهوض والتقدم، الحجة الآن هي التشويه المزعوم وكان العالم في هذا الزمن لا يرانا إلا من خلال إعلامنا فقط! إلى حد هذه اللحظة أنا غير مقتنع بأن هذا هو السبب الحقيقي للهجوم على هذا البرنامج!

وعبر إعلامي عن سعادته بأن تكون مساحة الحرية بهذا الاتساع في وسائل الإعلام السعودية، والتخلص من فكرة الرقيب، لكنه دعا في الوقت نفسه إلى التحلي برباطة الجاش والمسؤولية في معالجة الأحداث. واتهم المتحدث الشريان بالخطورة الإعلامية، ومعاملة الضيوف بطريقة "شرطي فكر".

وقال الإعلامي في تصريح لـ "العرب" "بدا أغلب الضيوف في برامج الشريان أكثر هدوءا وموضوعية منه، فهم كانوا يتحدثون بعربية سليمة، بينما هو يقاطعهم بجمل مرتبكة خالية من الأفكار وبلهجة دارجة" متناسيا درس الأول الذي يقول "الصحافي لا يقول أنا فعلت بل بكل تواضع يقول سمعت وشاهدت". إلا أن الشريان كان في أغلب برامج الأخيرة يفرض رأيه من أجل فكرة "أنا فعلت" التي يجب ألا تناط بالإعلامي.

يشار إلى أن الهجوم على الشريان تزامن مع تحذيرات أطلقتها الإدارة العامة لمكافحة التطرف التابعة لرئاسة أمن الدولة السعودية ضد خطورة "ترويج صور سلبية نمطية عن المجتمع بدافع التسليية".

وعبر تويتر، لفت الجهاز الأمني السعودي:



@ce_pss

#رسم صورة نمطية سلبية عن أي مجتمع أحد الأساليب الإعلامية التي ينتهجها الأعداء، والمحسن، حين يقوم بعض أفراد المجتمع المستهدف بتداول تلك الرسائل بحجة التسليية، غير مدركين للأبعاد الخفية وراء تلك الحملات الإعلامية المغرضة. ولذلك فمن الواجب التوقف عن تداولها حتى لا يكونوا أداة للعدو.



@sysra s

#الإعلامي ليس مسؤولا عن تقديم الحلول وحل الإشكال ومعالجة المشاكل، الإعلامي مسؤول عن عرض المشكلة وإظهارها للمسؤولين وللرأي العام لإثارته وتحريك وتوجيه المجتمع للمطالبة بحلها.

وقال مغرد:



@halimamuthffar

#إذا لم يناقش إعلامنا قضايا المجتمع بقوة وتجاهلها قالوا إعلامنا نائم وضعيف، وإذا بدأ في طرح القضايا ومناقشتها لمعالجتها وتصحيحها طالبوا بإيقاف من يتناولها!

وكتبت حليلة مظفر:



@halimamuthffar

#عبر بعض المغردين السعوديين على تويتر عن غضبهم واعتبروا الأمر إساءة لمجتمعهم المحافظ، لكن آخرين أصروا على أن مثل هذه القضايا يجب أن تعالج في الإعلام السعودي.



@halimamuthffar

#اتفقوا مع داوود الشريان أو اختلفوا مع أسلوبه أو طريقته في ما يطرحه ولكن بموضوعية دون شخصية أو التشكيك في وطنيته، فالشيء الوحيد الذي لا يمكن أن يكون منطقيا هو تخوينه لأنه مغموس في الوطن إلى حد النخاع.

وانتقد حساب الشريان:



@pokytwins

#أوقفوا_داوود_الشريان، برامجه مجرد إثارة بلبلة وفنتة في الشارع السعودي.



وكانت نظرية المؤامرة حاضرة فكتب معلق:



@fahadalharthi3

#يش الحزبيون والمؤدلجون من اختراق التسيج الاجتماعي الوطني تحت ستار الدين، فغير البعض منهم جلودهم تحت شعارات حقوقية وإنسانية، لتغيير التركيبة الاجتماعية إثارة مثل هذه القضايا تعتبر ماساسا بالأمن القومي.

□ الرياض - أثار فتح الإعلامي السعودي داوود الشريان ملفات حساسة ضمن برنامجه التلفزيوني الجدل على موقع تويتر، المنصة التي يناقش فيها السعوديون كل شيء. وخصص الشريان أحدث حلقة من حلقات برنامجه الذي بدأ بثه على قناة أس بي سي السعودية مطلع الشهر الجاري لمناقشة تطبيق "أنشُر" التابع لوزارة الداخلية السعودية، الذي أثار جدلا الفترة الماضية وإدعاءات بأن الهدف منه تعقب النساء السعوديات ومنعهن من السفر.

وسبق أن أثار الشريان الجدل بمناقشته لقضية هروب الفتيات من السعودية. وعرض الشريان مخدرات على الهواء وقال إنه حصل عليها من أحد الأحياء في الرياض، مؤكدا أن الحصول عليها سهل يشبه شراء الخبز، في حلقة ناقشت علاقة الشباب السعوديين بالمخدرات وأثارت جدلا واسعا على تويتر.

وفي حلقة أخرى سلط الشريان الضوء على أزواج وزوجات المواطنين. وظهرت في الحلقة امرأة سورية متزوجة من سعودي وتبكي لأن ابنها يتعرض للتنمر في المدرسة وينادونه بـ "ابن السورية".

وعبر بعض المغردين السعوديين على تويتر عن غضبهم واعتبروا الأمر إساءة لمجتمعهم المحافظ، لكن آخرين أصروا على أن مثل هذه القضايا يجب أن تعالج في الإعلام السعودي.

ودشن مغردون هاشتاغ #أوقفوا_داوود_الشريان، ليحتل المركز الأول على مستوى الهاشتاغات الأكثر تداولاً في السعودية عبر تويتر إضافة إلى هاشتاغ #برنامج_داوود_الشريان.

ورغم أن الهاشتاغ يطالب بوقف برنامج الشريان، إلا أن مدافعين عن الإعلامي السعودي هبوا إلى دعمه مطالبين بالمزيد من النقاش في القضايا الحساسة، وعدم الرضوخ للتحذير.

ودافع داوود الشريان عن برنامجه، في لقاء مع قناة "العربية"، قائلًا إن البرنامج يحاول تسليط الضوء على المشكلة وليس التشهير.



أبرز تغريدات العرب



HABTGALM

قد تاتيك النعمة لأنك تمنيتها لغيرك.. فكل فرحة تقدمها لغيرك ستعود لك بشكل أجمل.



LASTWISDOM1

قليل من الإنسانية.. يقيك شر المتاجرة بأرواح الناس وألهمهم في ساحات السياسة وخرايات التطرف الديني، قليل من الضمير يحميك من التحول إلى مسخ ليس إنسانا وليس حيوانا.



hibashookari

فرنسا تدعم حق الهند في ما أسمته حقها في الدفاع عن حدودها ضد الإرهاب العابر للحدود! يبدو أن هناك ما يحاك ضد باكستان وأن فخا قد نصب لها.



Faiayounan

فايا يونان فنانة سورية



MhmdAbdelRahman

نطالب بكاميرات مراقبة في كل مكان لتعقب الإرهابيين أو القتلَى واللصوص.. لا يجب الاعتراض على تسريب محتواها عندما يكون الجاني موظفا مهملا لعمله.. كفاية انتقائية وشينوفرينيا.



nada9sa

تويتر أظهر جانباً موحشاً فينا، تخيلوا هناك من يضع صورة مريض يحتضر أو يستغل صورة لنوي الاحتجاجات ويقول من يراه جميلاً يضع قلباً، لجمع الرتويت والمتابعين، مخيف ما نراه.



Faiayounan

فايا يونان فنانة سورية



الأرض مسطحة نظرية تستقطب ملايين المشاهدات

تحقيق

المزارعون في المناطق الصحراوية في العراق ينتظرون موسم الكما للحصول على بعض المال وقد أصبحوا عرضة لاستهداف عناصر داعش الذين ينشطون في تلك المناطق.

باحثون يكتشفون للمرة الأولى جزئيات بلاستيكية صغيرة في أحشاء كائنات بحرية تعيش على عمق 11 كيلومترا ما يدل على أن التلوث البلاستيكي يهدد حياة البيئة والإنسان.

جني الكما في العراق موسم محفوف بالمخاطر والألغام

● البحث عن فاكهة الرعد فسحة ومورد رزق ينتظره الفقراء

● الدواعش يفسدون فرحة العراقيين بفطريات الصحراء



هواية في الطقس الدافئ



وجبة تجمع بين الفقراء والأغنياء



الأسعار تحددها الأنواع

دعا الأجهزة الأمنية إلى إيجاد الحلول المناسبة لمنع تكرار جرائم الدواعش بحق المدنيين.

وأضاف "نناشد الأهالي بعدم الدخول إلى المناطق الصحراوية كونها غير مؤمنة بشكل كامل وتتواجد فيها المجموعات الإرهابية"، مضيفا أن "حياتهم أهم من الكما رغم أننا ندرك أنهم يسعون إلى الحصول على بعض الأموال من خلال بيع ما يجدونه منه في الأسواق".

فصل الشتاء، لكن ما يحصل هو المغامرة والوصول إلى مناطق بعيدة جدا عن الأنظار، حيث يتعرضون لمخاطر داعش"، مطالبا قيادات العمليات بوضع خطط لمنع وصول المواطنين إلى تلك المناطق.

وقال عضو اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار إبراهيم الفهداوي إن بعض الأهالي يتسللون إلى صحراء المحافظة رغم قرار المنع من قبل القوات الأمنية، ويخاطرون بحياتهم من أجل البحث عن الكما، فيما

يسبق له مثيل. ويذكر الحاج صالح حسين (82 عاما) أنه "لم يصادفه في عمره ولم يسمع عن موسم توفر فيه الكما والأجواء الممطرة والربيعية مثل هذا العام الذي يعد موسما متميزا ونادر الحدوث".

ولم يخل الموسم الحالي للكما من الحوادث المميتة خاصة في الأماكن القريبة من تواجد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في المناطق المحاذية لمحافظة الأنبار وقرب جبال مكحول وحمرين، حيث ذهب ضحية موسم جني الكما لهذا العام نحو 12 شخصا من ثلاث عائلات بينهم ثلاثة أشقاء اختطفهم عناصر من تنظيم داعش في جبال مكحول وأعدمتهم على الفور فيما قتل الباقون بعبوات ناسفة من مخلفات داعش.

ويعتمد مزارعون عراقيون على جمع الكما للتجارة، حيث يُباع بأسعار من شأنها أن تكون مصدر رزق جيد للكثير من العائلات، وهم أصحاب خبرة ويعلمون الأرض البكر من التي داستها الأقدام، وهذه الفئة هي التي تزود السوق العراقية بمختلف أنواع الكما.

لكن هؤلاء المزارعين يكونون عرضة لاستهداف عناصر داعش الذين ينشطون في تلك المناطق، والذين يستغلون وجود بعض سكان البلدات الذين حاربوا ضدهم، للانتقام منهم.

ويقول صالح حسين "هذا الموسم الوفير بالكما لا يخلو من المخاطر، فغالبية الباحثين عنه حرموا من ممارسة هذه الهواية الممتعة منذ سيطرة عناصر تنظيم داعش على مساحة واسعة من الصحراء الغربية ولغاية اللحظة خوفا منهم ومن الغامهم".

وأضاف أنه قبل الحرب اعتاد على الذهاب كل يوم إلى الصحراء لمسافات طويلة بحثا عن الكما، لكنه منذ سنوات فضل الجلوس في المنزل لخطورة الوضع هناك.

ومن جانبه حذر العميد عدنان العبد مدير شرطة قضاء العلم شرقي تكريت المواطنين من الاقتراب من المناطق الخطرة في جبال حمرين لأنها تضم حقول الغام عشوائية وأغلبها لم يتم رفعها، والكثير منها مجهولة الأماكن، داعيا المواطنين إلى الالتزام بتوجيهات الدوائر الأمنية الحريصة على حياتهم.

وبجانب بعض المواطنين بالذهاب إلى مناطق خطرة بحثا عن الكما لتوفره بكميات كبيرة لأنها عضبة على الوصول إليها من قبل معظم المواطنين الذين يريدون الحفاظ على حياتهم وحياة أطفالهم.

وقال النائب في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار فالح العيساوي، إن "العديد من المواطنين يذهبون إلى تلك المناطق في

ينتظر العراقيون في المناطق الصحراوية موسم الكما فهو مصدر رزق تجود به الأرض عليهم، فيخرجون في رحلات طويلة حرمتهم منها في السنوات الأخيرة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذين زرعوا الألغام بدل فاكهة الرعد.

هيدروكربوهيدرات وبعض المعادن الأخرى، ويشكل الوجبة اليومية الرئيسية في معظم أنحاء العراق، لاسيما التي يكثر نموه فيها ومنها محافظة صلاح الدين". وينمو الكما في مختلف مناطق محافظة صلاح الدين ويتركز في المناطق الصحراوية منها والتي لم تحترق نهائيا، وينمو بالقرب من بعض النباتات، ويكون الكما أكبر إذا نبت بالقرب من نبات الشبج.

وفي سوق الكما الرئيسي في تكريت، يأتي المواطنون لعرض ما جنوه من الكما لبيعه، إما مباشرة إلى المواطنين وإما إلى وسطاء من التجار يقومون بإعادة بيعه للمواطنين بعد فرض أرباح مناسبة عليه. ويوضح يعرب محمود التكريتي وهو بائع بسيط، أن "أسعار الكما شهدت انخفاضا كبيرا بسبب كثرة المعروض، حيث انخفض سعر الكيلوغرام من 40 ألف دينار في بداية الموسم أي ما يعادل 30 دولارا إلى أقل من 7 آلاف دينار (5 دولارات) للتنوعية الممتازة الحمراء والكبيرة، بينما تباع الأنواع الأخرى الأقل وزنا بأسعار متدنية جدا لا تزيد أحيانا عن 3 آلاف دينار".

والعوائل في محافظة صلاح الدين اتخذت من موسم نمو الكما والأجواء الربيعية مناسبة للسفرات والزهادت المقرنة بالبحث عن الكما لتحقيق فائدتين، هما الراحة النفسية والحصول على الكما.

ويقول باسم عبيد "أكون في قمة الراحة حينما أبحث عن الكما، إذ يبقى الفكر مشغولا بالبحث عن الشقوق التي ينمو فيها في الأرض، وأكون في غاية الفرح حينما أعر عليه فأنسى كل شيء وأرتاح نفسيا". والموسم الحالي في محافظة صلاح الدين خاصة والعراق عامة يعد موسما نوعيا لم

ويضيف أن "هناك نوعين من الكما، وهما الأحمر ويسمى الحراق أو الجبو، و الأبيض ويسمى شيوخ الكما أو الزبيدي ويصل وزنه في أجنس الأحوال إلى 250 غراما، وهناك حالات نادرة يصل فيها الكما إلى أكثر من كيلوغرام للكما الواحدة، ويعطي حوالي 200 سرعة حرارية لكل ربع كيلوغرام مع

هذا العالم المتخصص في استكشاف أعماق البحار والذي اكتشف أجناسا عدة في هذه المواقع، لا يدرس عموما المسائل المتصلة بتلوث البلاستيك، غير أن جايميسن وفريقه حللوا حيوانات من نوع مزدوجات الأرجل من أجناس مختلفة ضمن عائلة "يوريثين غريلوس" جمعت بين 2008 و2017 عن طريق أفخاخ نصبها غواصات في عمق المحيطات. وأشار الباحث إلى أن هذه

يكتشف باحثون للمرة الأولى جزئيات بلاستيكية صغيرة في أحشاء قشريات صغيرة تعيش على عمق 11 كيلومترا، ليتبين أن التلوث بالبلاستيك لا يوفر أي نظام بيئي بحري. وحلل معدو هذه الدراسة التي نشرت نتائجها الأربعاء مجلة "رويال سوسايتي أوبن ساينس"، 90 عينة من نوع قشريات يعرف باسمه العلمي "يوريثين غريلوس" جمعت من ستة من أعماق الخنادق المحيطية موزعة حول حزام النار في المحيط الهادئ. وكان 65 من هذه العينات التسعين أكثر من 72 بالمئة تحوي جزئيا بلاستيكا صغيرا واحدا على الأقل من بينها النيلون ومتعدد الإيثيلين والفيسكون.

ويطال التلوث كل المواقع، مع حد أدنى يوازي 50 بالمئة من العينات المجمعة على عمق يقرب من سبعة آلاف متر في الخندق المحيطي في نيو هبيريذز ابتلعت البلاستيك، وبنسبة 100 بالمئة للقشريات التي أمسك بها على عمق يقرب من 11 ألف متر في الخندق المحيطي بجزر ماربانا، وهي الأعماق بين الخنادق المحيطية المعروفة.

وأوضح الباحث في علم الأحياء البحرية في جامعة نيوكاسل البريطانية آلن جايميسن، "كنت أتوقع أن نجد أمرا ما، لكن ليس لدرجة أن نجد النافا من البلاستيك في أحشاء 100 بالمئة من الكائنات المسحوبة من الموقع الأعماق في العالم. هذا الرقم هائل".

جزئيات البلاستيك الدقيقة تفتك بالكائنات البحرية والإنسان

وفي حال دخول هذه الجزئيات الدقيقة في السلسلة الغذائية، "ثمة احتمال كبير لتكون حلقة دائمة" عبر انتقال هذه الجزئيات البلاستيكية من الحيوان إلى الكائن الذي يفترسه ومنه إلى الإنسان على اعتبار أن السمك من المواد الغذائية الأساسية للإنسان.

وأعلنت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية الحرب على التلوث بالمواد البلاستيكية في محاولة للحد من التلوث من المصدر مع التصدي لثقافة استخدام المواد غير القابلة للتدوير في كل المجالات.

إلا أن الأمل بتطهير المحيطات من كميات النفايات البلاستيكية الهائلة التي تفتك فيها، ضئيل للغاية، رغم أن التحالف العالمي لإنهاء النفايات البلاستيكية خصص مبلغ 1.5 مليار دولار لتنظيف البيئة.

وأظهرت دراسة نشرت في مجلة "ساينس ادفانسينز" أنه من أصل 8.3 مليار طن من البلاستيك أنتجت ما بين 1950 و2015، تحولت 6.3 مليارات إلى مخلفات من الصعب أن تتحلل عضويا ولم يتم تدوير سوى 9 بالمئة منها.

وانتخذ التحالف العالمي على عاتقه مهمة تطوير الحلول: لإزالة النفايات من البيئة، خاصة في المحيطات. وللتصدي لهذه المشكلة، تقوم البلدان تدريجيا بحظر الأكياس البلاستيكية التي تستخدم سنويا بمعدل خمسة مليارات وحدة، ثم قصبات الشرب فعيان تنظيف الأذن.

هذه المواد إلى جزئيات مجهرية تنزل إلى عمق البحار.

وكانت دراسات سابقة ركزت على وجود جزئيات دقيقة من البلاستيك في الرواسب البحرية على عمق حوالي سبعة كيلومترات قرب جزر الكوريل، ولدى أجسام تعيش على عمق 2200 متر في المحيط الأطلسي الشمالي، غير أن أكثرية الدراسات ركزت على الوضع عند السطح.

وبحسب آلن جايميسن، ومع هذه البيانات الجديدة "الأهم هو أننا نجد جزئيات البلاستيك الدقيقة بشكل منهجي في أحشاء حيوانات في مختلف أنحاء المحيط الهادئ على أعماق هائلة. هي موجودة في كل مكان. حان الوقت لأن نتقبل أن جزئيات البلاستيك الدقيقة باتت في كل مكان".

وتفصل الآلاف من الكيلومترات بين البعض من هذه الخنادق المحيطية التي تعيش فيها الكائنات موضوع الدراسة، كما أن التلوث في أعماق البحار ليس بالآمر الجديد إذ تعود أولى العينات إلى سنة 2008. كما أن أثر ابتلاع هذه الكائنات التي تشكل بداية السلسلة الغذائية في أعماق البحار للجزئيات الدقيقة غير معروف، لكن ثمة بلا شك خطر إعاقة للسلسلة.

وعلق الباحث قائلا "كما لو أنك ابتلعتم حبلا من البولي بروبيلين بطول مترين وتاملون ألا يؤثر ذلك على صحتكم"، مشيرا إلى خطر العدوى الكيميائية من بعض المركبات.

المجموعة غير المسبوقة أرادوا استغلالها لزيادة المعارف بشأن هذا "الموضوع الشائك" المتصل بتلوث البلاستيك.

وينتج العالم أكثر من ثلاثمئة مليون طن من البلاستيك سنويا يصب جزء منها في المحيطات.

وبحسب تقييمات علمية، ثمة حوالي 5 آلاف مليار قطعة بلاستيك قزن أكثر من 250 ألف طن تطفو على سطح المحيطات، وتتفكك



ما نرمي به يعود إلى بطوننا

أكدت جمعية الرؤية الجيدة الألمانية على أهمية اعتماد نظارة شمسية أثناء القيادة خلال فصلي الربيع والصيف، من أجل التمتع برؤية جيدة ترفع من مستوى سلامة القيادة، وأوضحت أن النظارة الشمسية المناسبة للقيادة ينبغي أن تكون ذات عدسات كبيرة وأذرع خفيفة فتحتمي العين دون أن تعيق الرؤية الجانبية.



لبنان يتصدر نسب العنوسة في العالم العربي

● صعوبات اقتصادية واجتماعية تحول دون تمكين الشباب من الزواج ● العنوسة مرتبطة باهتمام الفتاة بالتعليم والعمل



البحث جار عن العريس المناسب

بالمئة لدى فئة الشباب، بحسب إحصاءات رسمية. وتضيف المحللة الاقتصادية "هذا بالإضافة إلى ارتفاع التضخم إلى نحو 7 بالمئة، ما انعكس على تراجع القدرة الشرائية للبنانيين الذين يعجزون عن تسديد كلفة حفلات الزفاف وشراء الشقق الجديد".

وترجمت هذه الأسباب في تأخر سن الزواج (ما بين 27 و32 عاما) وارتفاع نسبة العنوسة في اليمن والمغرب ومصر والأردن والسعودية والجزائر وتونس".

وتشير غزال إلى أن "معالجة أزمة العنوسة، مسؤولية الحكومات التي يفترض أن تدرس الآثار الاجتماعية التي تنجم عن ارتفاع معدلاتها"، وحثت الحكومة اللبنانية على العمل على إفساح المجال لوظائف جديدة مستدامة، تسمح للشباب المقبلين على الزواج بإقامة ارتباطات.

تتفاوت أسعار المنازل بين 300 ألف دولار في بيروت إلى 100 ألف دولار خارجها. وتؤكد المحللة الاقتصادية فيوليت غزال بلعة، أن ظاهرة العنوسة لا تقتصر على لبنان وحده، بل هي منتشرة في جل مجتمعات العالم العربي، ولكن بنسب تقل عما يشهده لبنان.

وبينت أن الإحصاءات تقدر نسبة العنوسة في لبنان بـ85 بالمئة لعام 2017، وأنه من المتوقع أن تكون قد ارتفعت أكثر في عام 2018 بسبب أزمة القروض السكنية.

وتوضح غزال أن "مسببات انتشار أزمة العنوسة هي اقتصادية بحتة، إذ ترتبط بالركود الاقتصادي المستمر منذ أعوام، والذي انعكس على تراجع فرص العمل وهجرة الشباب للعمل"، وتراوح معدل النمو في لبنان بين 1 و2 بالمئة للفترة بين 2011 و2018، فيما تبلغ نسبة البطالة نحو 25 بالمئة ونحو 35

مقارنة بالعقدين الماضيين، إذ أصبح المعدل حاليا بين 25 و30 سنة لدى الفتيات"، ولفت إلى تقلص معدل إنجاب الأطفال، الأمر الذي ينعكس سلبا على المجتمعات بحيث يمكن أن تصبح "هرمة" وتشبه المجتمعات الأوروبية. ويتابع "يؤثر التأخر في الزواج على صحة المرأة الإنجابية والطفل أيضا، لأن السن الأفضل للإنجاب هو 20 سنة تقريبا"، ويفسر محذرا "تأخر سن الزواج من شأنه أن يزيد من إمكانية الانحراف في العلاقات وانتشار الفساد، مما يهدد القيم والعادات التي ترتكز عليها مجتمعاتنا".

وخلص عتريسي "تبقى لظاهرة تأخير سن الزواج نقطة إيجابية مهمة، وهي تمكين الفتيات من الحصول على الشهادات العليا والانخراط في حقول العمل"، وتراوح المهور في لبنان بين 100 و200 ألف دولار، فيما

باتت ظاهرة التأخر في الزواج كابوسا يُطارد الشباب والفتيات في لبنان، وزادت من وطأته ضغوط الحياة والمجتمع والأحكام التي تطلق على من يتأخر في الارتباط. ودرج المجتمع على اتخاذ آراء ومواقف قاسية من الشباب إزاء هذه الظاهرة، فيما تشير الدراسات والإحصائيات إلى ارتفاع معدلاتها، حسب الفئات العمرية بين الذكور والإناث. ويرى مختصون أن الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتردية التي يعيشها الشباب مقابل ارتفاع المهور وكثرة تكاليف الزواج تعد أبرز أسباب ارتفاع نسب العنوسة في المجتمعات العربية.

نسبة الطلاق التي يشهدها لبنان؛ إما لأسباب مادية وإما بسبب الخيانة، وأكدت أنها تفضل عملها وحياتها الشخصية على الارتباط والحياة الزوجية. ويرجع جهاد (45 عاما)، سبب عدم زواجه إلى الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان وإلى غلاء المعيشة، قائلا "لا أريد أن أتعب بنات الناس بسبب ظروف، لذلك قررت أن أبقى وحيدا علما أنني أقتّر العائلة وأتمناها". من جانبه، يقول أحمد (42 عاما) "لم أتزوج حتى الآن لأنني لا أملك شقة ولا سيارة فخمة، وراتبي الشهري ضعيف لا يمكنني من تحمل مسؤولية عائلة، والفتيات في لبنان لهن متطلبات كثيرة".

ويرى مازن (28 عاما)، إن "الحكومة أتت لتقضي على طموحاتنا، وصعبت الأمر على الشباب حيث لا يمكن لهم الإقبال على الزواج، بسبب أزمة الإسكان والفوائد البنكية الباهظة في حال تمت الموافقة على الاقتراض وكذلك الضرائب المضافة".

ويوضح المحلل والباحث في علم الاجتماع، طلال عتريسي، الاختلاف في إطلاق تسميات معينة على المتأخرين عن الزواج في المجتمعات العربية، ويقول "في المجتمعات الشرقية تعتبر الفتاة "عائسا" إن تجاوزت 30 سنة ولم تتزوج، فيما يعتبر الرجل عائسا إن بلغ 40 سنة ولم يتزوج".

يعتبر عتريسي أن السبب الرئيسي لتأخر سن الزواج هو الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمنع الشاب من الإقبال على الزواج، وتأسيس أسرة. ويضيف "من بين أهم الأسباب أيضا زيادة فرص التعلم، وانخراط المرأة في سوق العمل، ما جعلها ترفض تبعيةها للرجل وقد خلق لديها مفاهيم جديدة جعلتها تؤخر سن زواجها لتحقيق ذاتها وزيادة مردودها المادي".

ويتشير المختص في علم الاجتماع إلى أن "معدل سن الزواج ارتفع لدى الفتيات

ببيروت - يتصدر لبنان قائمة البلدان العربية بأعلى معدل للعنوسة، حيث بلغت 85 بالمئة، حسب آخر الدراسات التي أجرتها وسائل إعلام غربية، ومراكز أبحاث في العام 2018. وسجلت البحرين أقل معدل في العنوسة بنسبة 25 بالمئة، فيما بلغت معدلات العنوسة في اليمن 30 بالمئة، وسجلت نحو 40 بالمئة في المغرب ومصر، و42 بالمئة في كل من الأردن والسعودية، و50 بالمئة في الجزائر، و62 بالمئة في تونس. بينما بلغت معدلات العنوسة في كل من سوريا والعراق نحو 70 بالمئة، و75 بالمئة في الإمارات.

ويرجع باحثون اجتماعيون واقتصاديون أسباب تأخر الزواج إلى أسباب عديدة؛ منها ارتفاع المهور والأعباء الاقتصادية، وتفشي البطالة، وارتفاع أسعار السكن، وتكاليف المعيشة مقارنة بالرواتب المعروضة.

وتتوافر جل هذه العوامل في لبنان ما جعل جانبا واسعا من الشباب اللبناني يقرر أن يصرف النظر عن موضوع الارتباط الرسمي، ويبتعد عن الزواج بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، فيما تعتقد بعض الفتيات أن النصيب لم يات بعد أو يقلل إنهن لم يجدن الشريك المناسب.

◀ **معدل سن الزواج ارتفع لدى الفتيات مقارنة بالعقدين الماضيين، إذ أصبح حاليا يتراوح بين 25 و30 سنة**

تقول نهاد (39 عاما) "لم يات نصيبي بعد، ولم أجد الشخص المناسب الذي تتناسب أفكاره وطموحاتي"، مضيفة "أفضل متابعة دراستي العليا عن الارتباط".

من جهتها، تعتبر عايدة (42 عاما)، أن الزواج مؤسسة فاشلة وخير دليل على ذلك

الإنجاب يفرض على الآباء تغييرات سلوكية تعزز صحتهم

عرضة للوفا بسبب الحوادث أو القتل أو الانتحار.

لكن النتائج كشفت أن الزواج الذي لم ينتج أطفالا لم يترك تأثيرا إيجابيا على صحة الزوجين، حيث يشعر الباحثون بالقلق من أن هذه الفئة قد تصبح "أكثر استقلالية" مع غياب الأطفال، ما قد يدفعهم إلى اتباع "أسلوب حياة سيء". كما أكدت دراسة بريطانية حديثة أن الأمهات الجديديات يفقدن 22 دقيقة من النوم ليلا، والآباء يخسرون 14 دقيقة حتى يصل أطفالهن إلى عمر 6 سنوات.

وبحسب موقع صحيفة ديلي ميل البريطانية فإن الباحثين يقولون أن قلق الآباء

بقيادة الأستاذ بول شوينزن، وقام الباحثون بتحليل البيانات المتعلقة بالابوة وحالة الزواج والمدخل ضمن دراسة طويلة الأمد، أجراها مكتب الإحصاءات الوطنية (أو.أن.أس - أل.أس)، وشملت 1 بالمئة من سكان إنكلترا وويلز.

وتكشفت النتائج التي نشرت في دورية سبانتفك ريبورتس أن النساء اللواتي لديهن أطفال، هن أقل عرضة للوفا بسبب السرطان. كما تشير النتائج إلى أن الرجال الذين لديهم أطفال، يصبحون أقل عرضة للوفا من الأمراض المعدية، ونحو ثلثهم أقل عرضة للوفاة من السرطان وأكثر من نصفهم أقل

نتوق للرومانسية ولا نعيشها

ويزيد شعورهم بالبرود العاطفي تجاه بعضهم.

ولو سألنا البعض من الأزواج عن السبب، فحتما ستكون الردود مشحونة بكلمات الحسرة والتاسي عن الحب الذي لم يعد موجودا، وعن المشاعر الرومانسية التي جفت ولم تترك وراءها غير صدى الملل. من الحتمي إذن، أن تشكل الروايات الرومانسية تجارة مربحة في عدة بلدان، فتصل مداخيلها في بعض الدول إلى ملايين الدولارات، متقدمة بشكل كبير على مبيعات قصص الخيال العلمي والألغاز، وغيرها من الكتب الأدبية الأخرى، وكذلك الشأن بالنسبة للمسلسلات والأفلام الرومانسية التي كانت في معظمها سببا في نشوب العديد من المشاكل الزوجية، وفق ما أفصح عنه البعض في جلسات المحاكم في البلدان العربية.

رغم أن هذه الروايات والأفلام، يمكن أن تمثل مصدرا مهما للتوعية والتثقيف، وفسحة للابتهاج والأمل للأشخاص غير المتزوجين، ولكن المشكلة تكمن في أن معظم موضوعاتها وقصصها تتمحور حول العلاقات المثالية بين الأزواج، فقد تظهرهم مثلا على درجة عالية من التفاهم والتواد المثاليين، ويمارسون الجنس بشكل ممتاز

وعلى الدوام، ويفهمون على بعضهم من نظرة العين، وهذا كله يرفع سقف توقعات الأزواج من شركاء حياتهم، فيطالبونهم بما هو أكثر من طاقاتهم وبأشياء بعيدة كل البعد عما يجب أن يكون في العلاقات الزوجية الحقيقية. والأسوأ من هذا كله أن معظم الأزواج يدركون أن العلاقات المثالية أمر غير موجود في الواقع، إلا أن البعض منهم ينساق وراء الصور التسويقية للقصص الخيالية، خاصة في ظل التضخم الإعلامي والتجاري المحيط بها، ما يجعل الكثيرين ينساقون وراء الوهم بدلا من النظر إلى الواقع المحيط بهم.

الرومانسية مطلوبة في علاقاتنا العاطفية، وهي أفضل وسيلة لإنجاح الزواج وإذابة الجليد الذي يتكون بين الزوجين مع مرور الوقت، لكن المشكلة الكبرى تكمن أيضا في التوقعات المجتمعية التي تطالب المرأة دائما بأن تكون لطيفة وحنونة ومعطاءة في كل شيء، في حين يتوقع من الرجل أن يكون معيلا لأسرة وحازما وجديا حتى في الأوقات الحميمية التي يفترض أن يبادل فيها زوجته أحاسيسها العاطفية. وتلعب الأعراف الاجتماعية دورا مهما في هذا الصدد، فالكثيرون في المجتمعات

حتى عندما يكبر أبنائهم يجعل من الصعب عليهم الاطمئنان والنوم، إلى جانب ما يمكن أن يوظفهم طبيعيا مثل كوابيس الأبناء. ومن بين أكثر من 4600 من الآباء، خسرت الأمهات أكثر من ساعة من النوم يوميا في الأشهر الثلاثة بعد الولادة، بينما ضحى الرجال بـ13 دقيقة من النوم. وبينت نتائج الدراسة أن النساء أكثر عرضة للقلق على أطفالهن مما يجعلهن مستيقظات يوميا أكثر من الرجال.

وكانت النساء أكثر حرمانا من النوم حتى وصول الطفل إلى سن السادسة، نظرا للمزيد من الواجبات المنزلية وتربية الأطفال.

موضة

اللون البرتقالي خيار محبي الحياة

أشارت سونيا جراو إلى أن اللون البرتقالي يسود عالم الأزياء والموضة خلال الربيع والصيف، وأكدت خبيرة الموضة الألمانية على أن هذا اللون الزاهي يتناسب بصفة خاصة مع أصحاب البشرة الداكنة، ولذلك يتعين على أصحاب البشرة الفاتحة أو الشقراء توخي الحذر عند ارتداء الملابس ذات اللون البرتقالي، نظرا لأن استعمال درجة غير مناسبة من اللون البرتقالي قد تجعل المظهر شاحبا.

ونصحت خبيرة الموضة الألمانية أصحاب البشرة الفاتحة بكسر حدة اللون البرتقالي من خلال استعمال ألوان أخرى مثل ارتداء وشاح منقوش، ويظهر اللون البرتقالي بشكل رائع كذلك عندما يتم استعماله كاحد الإكسسوارات، مثلا عندما يتم ارتداء ملابس سوداء مع حقيبة يد أو حذاء أو قبعة باللون البرتقالي. وأضافت سونيا جراو أن اللون البرتقالي يوحى بالمشاعر الإيجابية والمفعمة بالحياة، كما أنه يتناسب مع جميع الأنماط تقريبا.

العربية والإسلامية ينعتون المرأة التي تعبر عن حبها للرجل بالوقحة، فيما يطعن الرجل الذي يفصح عن مشاعره لامرأة في رجولته. ولكني أعتقد أن النصيحة الأثمن والتي لجميع الأزواج على حد سواء في حاجة إليها جاءت على لسان الكاتب الأميركي غريغوري جوديك في قوله "الحياة أصبحت صعبة جدا بسبب التغييرات التكنولوجية السريعة من حولنا، ولذلك علينا قبل أن نجف مشاعرنا نتيجة تعاملنا الدائم مع الأجهزة أن نتذكر أننا بشر ولدينا أحاسيس وعواطف، ومن المهم أن ننتقل تعابيرنا الرومانسية من الضياع في زحام الحياة". وهذا في حد ذاته تأكيد على أن همسات الحب ليست مجرد إطرء بلا مناسبة، بل هي كلمات فارقة في حياة كل زوجة وزوج مهما كان عمرهما، فيكفي قول كلمة "أحبك"، فإن مفعولها سيكون سحريا وأنيا، إذ ستؤدي إلى تراجع إفراز هرمون الإجهاد "الكورتيزول"، وتحفيز هرموني الأوكسيتوسين والبرولاكتين، اللذين سيجعلان الشريك يشعر بالسعادة وراحة البال.



يمنية حمدي صحافية تونسية مقيمة في لندن

الرومانسية ليست كالديناصورات يمكن أن تنقرض، وتصبح مجرد ذكرى من أزمئة عنتر وعيلة وروميو وجوليات وقيس وليلى وغيرهم، إنها مشاعر تطورت عبر الزمن بداخل الإنسان لأسباب ودوافع وجبهة، ومن حسن الحظ أن قول "أحبك" يظل أقصر وأعمق وأجمل طرق التعبير عن الحب، والأهم من هذا كله أنها بلا مقابل مادي.

الرومانسية بوصفها لغة التعبير العاطفي والحسي والحميمي عن الحب، تلعب دورا حيويا في الطريقة التي تتفاعل بها مع شركاء حياتنا أو الأشخاص الذين تربطنا بهم علاقات عاطفية، بل تغير الراحة والأمان في أنفسنا، وتجعلنا نتفاعل مع العالم المحيط بنا على نحو رائع. لكن ثمة مشكلة شائعة يشتك منها معظم الأزواج في عصرنا الراهن؛ فخلال السنوات الأولى من عمر الزواج، يكونون أكثر إحساسا بالسعادة الزوجية، وبعد مرور بضع سنوات يبدأ جهنم في الخفوت، ويتراجع إحساسهم بالسعادة الزوجية،

رياضة



«بلغتني أسداء مؤخرًا عن اهتمام مدرب الأسود بما أقدمه، أنتظر بشغف وشوق دعوة رينارد، لأنني أسعى إلى المنافسة على مقعد داخل المنتخب المغربي».

مروان سعدان
لاعب ريشيه سبور التركي

مباراة السوبر التونسي تفجر أزمة «سوبر»

● رئيس الاتحاد التونسي ضمن دائرة المتهمين بحصول هذه الأزمة



في مرمى النيران

الجهات الرسمية في قطر، قبل أن يوضح وديع الجريء قائلاً "كل الإدعاءات الأخيرة بخصوص هذه الشركة والعقد المبرم معها باطلة ولا أساس لها من الصحة، فالشركة قائمة الذات وهي تنشط منذ فترة وهناك مساع جدية من أجل تحديد موعد جديد لتنظيم هذه المباراة، وما يمكن تأكيده أيضاً للرأي العام أن هذه المباراة ستقام مهما كانت الظروف".

في سياق متصل اعتبر البعض أن قرار التأجيل يبدو قراراً "سياسياً" بامتياز اتخذته اتحاد الكرة القطري لأنه أدرك أن الشركة الراعية لمباراة السوبر غير قادرة على تنظيم الحدث بالشكل المطلوب وليست مستعدة لتأمين المباراة والوصول بها إلى بر الأمان. وبما أن البلد المظم يخشى من اهتزاز صورته لدى الرأي العام العالمي بخصوص قدرته على تنظيم بطولات كهذه فقد تم في نهاية المطاف اتخاذ قرار التأجيل ومنح هذه الشركة مهلة جديدة لترتيب أمورها والإعداد جيداً لتنظيم هذه المباراة وإلا سيكون القرار النهائي هو الإلغاء النهائي وعدم احتضان مباراة السوبر التونسي على الأراضي القطرية.

في الطرف المقابل بدا رئيس الاتحاد التونسي وديع الجريء ضمن دائرة المتهمين بحصول هذه الأزمة، حيث طالته انتقادات لاذعة إلى درجة أن البعض اتهمه بتلقي تعليمات من أطراف فاعلة سياسياً في تونس من أجل برمجة هذه المباراة في قطر والتعامل مع شركة "مبتدئة" في مجال

استبشر جمهور الكرة في تونس بعد أن أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم منذ أشهر قليلة أنه سيقع إحياء مسابقة كأس السوبر بعد حوالي 18 سنة من الغياب، وأكد أن لقاء كأس السوبر سيتم تنظيمه في بداية العام الحالي بقطر ويجمع بين الترجي التونسي صاحب لقب الدوري والنادي الأفريقي المتوج بلقب الكأس، لكن قبيل أيام قليلة من الموعد المبرمج لهذه المباراة ظهرت على الساحة مشاكل عدة خلقت أزمة حادة ودفعت البعض إلى التساؤل بخصوص الجهات التي تقف وراء تنظيم هذه المباراة التي قد تلغى نهائياً.

مراد البرهموي

□ تونس – كان من المبرمج أن تقام مباراة "السوبر" التونسي يوم الأحد الماضي الموافق لـ24 فبراير، لكن تم الإعلان عن تأجيلها لموعد لاحق بصفة مفاجئة. اعتقد البعض أن من أسباب هذا التأجيل هو رفض النادي الأفريقي خوض المواجهة بسبب إصرار الاتحاد التونسي على تعيين الحكم التونسي يوسف السرايري لإدارتها، فإدارة الأفريقي تعتبر أن هذا الحكم من أنصار الترجي مؤكدة أنه أنذب في حق الفريق في مواجهة تدريبي سابقة. لكن سرعان ما اكتشفت الأسباب الحقيقية التي دفعت حقاً إلى هذا التأجيل، الذي كان يطلب من الاتحاد القطري لكرة القدم بحجة عدم اكتمال كل الشروط الضرورية لتوفير الأمن والظروف الملائمة لتنظيم هذه المباراة التي كان من المفترض أن تشرف عليها شركة قطرية مختصة في تنظيم المباريات الدولية. لقد أوضحت المعطيات الأولى أن هذه الشركة التي أبرمت عقد شراكة منذ أشهر مع اتحاد الكرة في تونس لم تقدر على التحضير بالشكل المطلوب لتنظيم المباراة وإخراجها في أفضل صورة، ويبدو أن هذا الأمر دفع الاتحاد القطري إلى إصدار بيان رسمي يؤكد من خلاله تأجيل تنظيم الحدث لأجل غير مسمى.

مصالح ومخاوف

دفع هذا التأجيل المفاجئ المتابعين في تونس إلى طرح عدة أسئلة بخصوص هذه الشركة القطرية، إذ من غير المعقول أن يصدر قرار التأجيل بصفة متأخرة للغاية إلا إذا كانت هناك بعض المشاكل المرتبطة أساساً بهذه الشركة، ووصلت درجة التشكيك إلى حد أن البعض اعتبر أن الشركة "وهمية" ولا وجود لها، وهو ما جاء على لسان صحافي فرنسي تحدث مباشرة بعد هذا القرار ليؤكد أن الشركة غير موجودة وكل العقود المبرمة مع الاتحاد التونسي مشكوك في صحتها والدليل على ذلك أن المباراة لن تقام في موعدها وربما يتم إلغاؤها بشكل نهائي.

بيد أن اتحاد الكرة التونسي سارع بإصدار بيان رسمي ليكذب هذه الادعاءات ويؤكد أن الشركة القطرية المختصة بتنظيم المباريات موجودة ومعترف بها من قبل

◀ في خضم هذه الأزمة أصر الأفريقي على موقفه الراض لإجراء المباراة في صورة التشبث بتعيين حكم تونسي لإدارة لقاء السوبر

معركة البقاء تشعل فتيل الدوري المصري

الجولة الخميس. ويأمل الفريق البترولوي مواصلة صحوته مع مدربه محمد عودة، واستكمال مسلسل النتائج الطيبة بعد أن حصد 10 نقاط من 4 مباريات تقدم بها للمركز الثاني عشر.

بينما الجولة يتحفز لتجاوز آثار الخسارة أمام الأهلي، واستعادة النتائج الطيبة مع مدربه حمادة صديقي. النجوم صاحب المركز الأخير برصيد 21 نقطة، يخوض مواجهة مهمة للغاية ضد ضيفه حرس الحدود في محاولة للهروب من شبح النتائج السيئة والهزائم التي لاحقت رفاق عصام الحضري الحارس المخضرم. ولكن الحرس بقيادة المدرب طارق العشري، لن يكون لقمة سائغة بعد أن تقدم للمركز العاشر برصيد 26 نقطة. ويسعى الاتحاد لتجاوز أزمات الخروج من البطولة العربية، وحصد الفوز على حساب ضيفه نادي الداخلية للتقدم نحو المنطقة الأكثر أماناً بجدول الدوري. فابناء المدرب حلمي طولان يحتلون المركز الرابع

□ القاهرة – يتربق عشاق الكرة المصرية موعداً حاسماً مع جولة خاصة من بطولة الدوري، في غياب مثلث الصدارة الأهلي والزمالك وبيراميدز. ولكن صراع البقاء لتجنب الهبوط، كفيل بإشعال منافسات الجولة الخامسة والعشرين التي تنطلق الخميس.

وتاجل لقاء الأهلي وبيراميدز في هذه الجولة، بناء على طلب بيراميدز للحفاظ على تكافؤ الفرص في بطولة الدوري لعدم خوض الأهلي لقاء ضد الزمالك بالدور الأول. كما تاجل لقاء الفريق الأبيض ضد "المقاولون"، لارتباطه بخوض مباراة بيترو أتلتيكو الأنغولي بالكنفيدرالية الأفريقية. وكذلك الحال بالنسبة لمباراة الإسماعيلي ضد سموحة، لارتباط الدراويش بمباراة النادي الرياضي الشسطيني الجزائري في دوري أبطال أفريقيا. ورغم هذا الغياب المؤثر للفرق المتنافسة على الصدارة، إلا أن صراع البقاء سيكون مشغلا بصدامات بين أكثر من فريق، تبدأ بلقاء بتروجيت ومضيفه



«معجب بفكرة استدعاء بعض عناصر المنتخب الأولمبي، وإعطائهم فرصة التواجد في المنتخب الأول. سعيد بالتناغم بين جهاز المنتخب الأول ونظيره الأولمبي».

أحمد حسام ميدو
مدرب الوحدة السعودي

اتحاد ألعاب القوى يطلق نظاما جديدا

على نظام البطولات الدولية خصوصا في ما يتعلق بالمشاركين في البطولات الكبرى المقبلة، وهو يتيح للجمع معرفة من هو المصنف الأول في مختلف الرياضات".

سيباستيان كو:

سيؤثر التصنيف العالمي للاتحاد الدولي بشكل كبير على نظام البطولات الدولية



ويأخذ هذا النظام بالاعتبار المنافسات التي تقام في آخر 12 شهرا (18 شهرا بالنسبة إلى سباق 10 آلاف وسباقات الطريق فقط)، ويتم التصنيف على أساس متوسط أفضل خمس نتائج تحققت خلال هذه الفترة (ثلاث نتائج بالنسبة إلى 5 آلاف م و3 آلاف م موانع ومعظم سباقات الطريق، ونتيجتان بالنسبة إلى 10 آلاف م والماراثون).

سيرجي سيروتكين يعود لقيادة رينو

وارتقى الروسي إلى دور السائق الاحتياطي لدى رينو في 2017 بعدما كان سائق التطوير في 2016 إذ ترك صفوف الحظيرة الفرنسية في العام التالي ليخوض أول موسم له كسائق أساسي في الفورمولا-1 مع ويليامز، لكنه لم ينجح سوى بتسجيل نقطة بتيمة العام الماضي ضمن موسم غير تنافسي بالمرة لويليامز. إذ انفصل في نهاية المطاف عن الفريق المتمركز في غروف. وقد اختبر سيروتكين في بطولة السيارات السياحية الألمانية "دي.تي.ام"، إلى جانب الفورمولا-إي عقب خروجه من الفورمولا – 1، لكنه الآن يسجل عودته إلى بادوك لسباقات الجائزة الكبرى ولكن في دور السائق الاحتياطي.

وتعقيا على تلك الخطوة قال الروسي "أنا مسرور بالانضمام من جديد إلى أصدقائي في رينو والعودة كذلك إلى الفورمولا واحد". وأضاف "تجمعي علاقة جيدة بالفريق، إذ أمضيت موسم 2017 في المصنع وبالمراب لديه. إذ سيكون من المثير للاهتمام معرفة مدى التقدم الذي حققته شركة رينو في تطوير سياراتها خلال العام الماضي، حيث كنا خصمين في الموسم الماضي ولم يكن بوسعي رؤية العمل الذي يقوم به الفريق من الداخل". وتابع "أنا سعيد بالانضمام إلى الفريق كسائق احتياطي بجوار نيكو هلكنبيرغ الذي سبق وأن تعاونت معه، ودانيال ريكاردو الذي لم أ حظ بعد بفرصة العمل معه عن قرب".



عودة من الباب الكبير

منتخب تونس يجدد الثقة في جيرونا

بطولة أمم أفريقيا لكرة اليد 2020. وتحمل تلك النسخة أهمية كبيرة، حيث ستكون مؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية بطوكيو 2020، وكأس العالم 2021 المقرر إقامته في مصر.

وعقد المستيري، مؤتمرا صحافيا، أكد خلاله أن البطولة ستقام في الفترة من 16 يناير عام 2020 وحتى 26 من نفس الشهر. وقال المستيري "في مارس القادم سنعلن رسميا عن تشكيل اللجنة المنظمة للبطولة التي تقام بقصر الرياضة في المنزه والقاعة الأولمبية ببرادس".

وأضاف "اختبار القاعتين، جاء بناء على كراسة شروط الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي، ونستعد من الآن بأفضل تجهيزات للظهور بشكل مميز ومن أجل كسب رهان التنظيم مجدداً". وواصل رئيس الاتحاد التونسي "ستكون كل الأمور التنظيمية على أعلى مستوى، قبل ضربة البداية".



□ تونس – قرر الاتحاد التونسي لكرة اليد، تعيين اللاعب الدولي السابق محسن الماطري، في منصب المسؤول الأول على المنتخب التونسي لكرة اليد.

وكان رئيس الاتحاد التونسي للعبة، مراد المستيري، قد أكد في تصريح صحافي، أنه تقرر تجديد الثقة في المدرب الإسباني طوني جيرونا، لمواصلة الإشراف على نسور قرطاج مع تدعيم الجهاز الفني بمدرّب تونسي. وكانت هناك مطالبات بإقالة المدرب جيرونا، بسبب الظهور المخيب لمنتخب تونس في المونديال الأخير. ووقع مراد المستيري، رئيس الاتحاد التونسي لكرة اليد، ومنصورو أريمو، رئيس الاتحاد الأفريقي للعبة، الأربعاء، اتفاقية احتضان تونس للنسخة الـ24 من

□ لندن – عين فريق رينو سيرجي سيروتكين سائق وليامز السابق سائقا للمنافسة على بطولة العالم "فورمولا – 1" للسيارات، كما سينافس السائق الروسي في بطولة العالم لسباقات التحمل مع فريق "أس.أم.بي". وقد سائق البالغ من العمر 23 عاما مقعده في وليامز المتحدر في نهاية الموسم الماضي بعد موسم أول صعب سجل خلاله نقطة واحدة فقط في 21 سباقا. وعمل سيروتكين سائقا للتجارب في رينو في 2016 وسائقا احتياطيا في 2017.

◀ تشكيلة رينو تتألف من السائقين الأسترالي ريتشياردو والألماني هولكنبرغ، وينطلق الموسم الجديد في 17 مارس

وقال السائق الروسي في بيان "سيكون من الرائع حقا الوقوف على مدى التطور الذي حققه فريق رينو في ما يتعلق بالسيارة على مدار العام الماضي. في الموسم الماضي كنت غريبا له ولم أستطع الوقوف على الجهود التي بذلها في التطور من الداخل". وتتألف تشكيلة رينو من السائقين الأسترالي دانييل ريتشياردو والألماني نيكو هولكنبرغ. وينطلق الموسم الجديد لفورمولا – 1 في ملبورن في 17 مارس.



«رئيس عاد للتدريبات الجماعية مجددا، لذا يجب أن نتعامل بحساسية بشأن مشاركته، سنحدد لاحقا مدى إمكانية تواجده في القائمة بعد التحدث مع الأطباء».

لوسيان فاقر

مدرب بوروسيا دورتموند الألماني

«نملك في خط الوسط الثلاثي هيريرا وبوغيا وماتيتش وقد ظهوروا بشكل رائع معا. أنا متأكد أن فريد سيستغل الفرصة عندما يحصل عليها وربما يحدث ذلك قريبا».

غونار سولسكاير

مدرب مانشستر يونايتد الإنكليزي



رياضة

رودجرز يتعهد بإعادة ليستر سيتي إلى صفوة كبار إنكلترا

● ليستر يرحب بمدربه الجديد بفوز أول منذ شهرين

رحب ليستر سيتي بمدربه الجديد الأيرلندي الشمالي برندن رودجرز عبر الفوز تحت ناظره بنتيجة 2-1 على ضيفه برايتون في افتتاح المرحلة الـ28 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وهو ما يجعل المدرب يدخل في سباق الإنقاذ بحماس كبير.

لندن - شهد برندن رودجرز المدرب السابق لسلتيك الإسكتلندي، تحقيق فريقه الجديد على ملعب كينغ باور ستادיום، فوزه الأول في الدوري منذ الأول من يناير الماضي عندما تغلب يومها على إيفرتون بهدف نظيف. وذلك في الأمسية التي شهدت إعلان تعيينه خلفا للفرنسي كلود بويل. وفي المباريات الست التي خاضها في الدوري منذ ذلك الحين، حقق ليستر تعادلا واحدا وخمس هزائم أخرى السبب ضد كريستال بالاس (1-4)، دفعت

المالكين التايلانديين للفريق إلى إقالة بويل. ورسم ليستر البسمة على وجه الحاضرين في ملعب كينغ باور ستادיום، والذين تقدمهم رودجرز، بهدفين لديماري غراي وجايمي فاردي ضمن بهما الفوز على برايتون، على الرغم من تسجيل لاعب الأخير الهولندي ديفي بروبر هدف تقليب الفارق.

وفشل برايتون في تحقيق الفوز في آخر سبع مباريات له في الدوري الإنكليزي، وتجمد رصيده عند 27 نقطة في المركز السادس عشر، بينما رفع ليستر رصيده إلى 35 نقطة في المركز الـ11. وكان ليستر قد أعلن تعيين رودجرز مدربا حتى يونيو 2022، ليكون رابع مدرب للفريق منذ تنويعه بلقب الدوري في موسم 2015-2016 للمرة الأولى في تاريخه بإشراف الإيطالي كلاوديو رانييري الذي رحل بعد أشهر وحل بدلا منه كريغ شكسبير، حتى أكتوبر 2017 عندما أوكلت المهمة لبويل الذي أقيل نهاية الأسبوع الماضي لسوء النتائج.

وفي مباراة أخرى الثلاثاء، فاز نيوكاسل يونايتد 2-0 على ضيفه بيرنلي، منهي سلسلة الأخير من ثماني مباريات دون خسارة في الدوري. وافتتح نيوكاسل التسجيل عبر تسديدة بعيدة المدى من السويسري فابيان شار، قبل أن يعزز زميله الشاب شون لونغستاف (21 عاما) النتيجة بهدف ثان، هو الأول له مع فريق المدرب الإسباني رافايل بنيتيز. ورفع نيوكاسل بالفوز الثامن له هذا الموسم (مقابل 7 تعادلات و13 خسارة)،

ألمانيا تلاقى فرنسا استعدادا لمونديال السيدات

ثم يصطدم بالمنتخب الياباني الفائز بلقب كأس العالم 2011 وذلك في الرابع من أبريل. ويفتقد المنتخب الألماني في المباراة جهود اللاعبه الكسندرا بوب (27 عاما) نجمة فريق فرايبورغ الألماني حيث استبعدتها مارتيئا فوس تيكلنبرغ مدربة المنتخب الألماني من قائمة الفريق لهذه المباراة بسبب معاناتها من الإصابة.

◀ أدا هيغريبرغ الفائزة بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في العالم لن تشارك في كأس العالم للسيدات في ديسمبر الماضي

ويخوض المنتخب الألماني فعاليات الدور الأول للمونديال ضمن المجموعة الثانية التي تضم معه منتخبات الصين وإسبانيا وجنوب أفريقيا، فيما يخوض المنتخب الفرنسي فعاليات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الأولى مع منتخبات النرويج ونيجيريا وكوريا الجنوبية.

وفي سياق آخر قال مارتن شوغرين مدرب النرويج إن



عمالقة تحت المجهر



شكرا على الثقة

الموسم“. وأفاد سلتك في بيان أن “نيل سبق له خوض تجربة ناجحة جدا كمدرّب لسلتيك، وبالطبع خدم النادي بتميز كلاعب وقائد على مدى أعوام“. وأشرف لينون على النادي مرة أولى بين العامين 2010 و2014، في فترة حقق خلالها 3 ألقاب في الدوري المحلي، وتمكن من بلوغ الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في موسم 2012-2013، قبل أن يخرج على يد يوفنتوس الإيطالي. وحقق الفريق نتيجة بارزة في دور المجموعات، إذ فاز على ضيفه برشلونة الإسباني 2-1.

القتالية، وأكد لهم أن أشياء إيجابية تنتظرهم في الأفق“. وأضاف “ارتفعت الروح المعنوية بالفوز وبقدوم مدرب جديد.. أنا متأكد أنه سيجلب الكثير من الأشياء الجديدة، وهو يملك فريقا رائعا، هذه أوقات مثيرة“.

تجربة ناجحة

بعد تعيين رودجرز في ليستر، أعلن نادي سلتك عودة مواطنه نيل لينون إلى منصب المدرب، على أن يتولى هذه المهمة “حتى نهاية

برايتون أند هوف البيون. وأكد ليستر تعيين رودجرز، قبل ساعة واحدة من انطلاق المباراة، ليتولى المسؤولية خلفا للمدرّب كلود بويل، الذي أقيل الأحد الماضي، بعد سلسلة من سبع مباريات دون أي فوز، في كل المسابقات. وحظي مدرب سلتك السابق بتحية حارة من مشجعي ليستر، إذ جلس في مدرجات ملعب كينغ باور لمتابعة اللقاء.

وقال ماييل ستويل، مدرب ليستر المؤقت “لقد تحدث (رودجرز) إلى اللاعبين في الغرفة.. لقد كان فخورا بهم، وكان معجبا بالروح

سيتي يخوض مباراة استعدادية للموسم المقبل في اليابان

لكرة القدم حيث سيلتقي مانشستر سيتي وبوكوهاما إف مارينوس في مباراة ستمنح المدرب بيب غوارديولا وفريقه فرصة رائعة للاستعداد للموسم القادم“.

وسيعلن سيتي في الأسابيع المقبلة المزيد من التفاصيل عن مباريات أخرى ضمن جولته الآسيوية التي تسبق انطلاق الموسم الجديد.

الأولى من الكأس الأوروبية اليابانية. وقال عمر برادة المدير التنفيذي للعمليات في مانشستر سيتي “يسعدنا الإعلان عن أول مباراة لمانشستر سيتي في اليابان. النادي لديه قاعدة من المشجعين الشغوفين ونحن متحمسون للعب أمام هذه الجماهير للمرة الأولى“. وأضاف “ستكون لحظة خاصة بالنسبة لمجموعة سيتي

مانشستر (إنكلترا) - قال نادي مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، الأربعاء، إنه سيخوض مباراة إعدادية للموسم المقبل في اليابان لأول مرة عندما يواجه بوكوهاما إف مارينوس في 27 يوليو.

ونادي مارينوس جزء من مجموعة سيتي لكرة القدم، وسيلعب الفريقان في النسخة

مفاجآت بطولة دبي تتواصل

الأولى، إذ كسر إرسال منافسه في الشوط التاسع وتقدم 4-5، وكان يحتاج إلى الفوز بالعاشر على إرساله. إلا أن البولندي قلب الأمور لصالحه، ورد كسر الإرسال، قبل أن يفوز بالشوط الحادي عشر، فيكسر إرسال الياباني مجددا في الشوط التالي.

وضرب نيشيكوري بقوة في مطلع المجموعة الثانية، وتقدم 5-1 بعدما حافظ على إرساله وكسر إرسال منافسه مرتين في الأشواط الستة الأولى، إلا أن البولندي عاد من بعيد وكسر إرسال نيشيكوري مرتين وعادل النتيجة 5-5، وسقط في الشوط الحادي عشر على إرساله، ما أتاح للياباني التقدم 6-5 وحسم المجموعة 7-5 على إرساله.

وامتدت المباراة إلى مجموعة ثالثة كانت الأفضلية فيها للبولندي الذي حسمها بسهولة في 32 دقيقة.

دبي - حقق هوبرت هركاتش مفاجأة من العيار الثقيل، الأربعاء، عندما أطاح بالمصنف الأول لبطولة سوق دبي الحرة، كي نيشيكوري، من الدور الثاني، بالتغلب عليه بمجموعتين مقابل واحدة، بواقع (5-7) و(7-5) و(2-6). وتواصلت بالتالي مفاجات بطولة دبي، والتي شهدت توديع المصنف الثالث مارين سيليتش، والرابع كارين خاشانوف، والسابع ميلوس راونيتش، إضافة إلى المصنف الثامن، دانييل ميديفيدف، من الدور الأول.

وهي المرة الأولى التي يبلغ فيها هركاتش (22 عاما ومصنف 77 عالميا) الدور الثاني لإحدى دورات رابطة المحترفين، بعد تفوقه على المصنف سادسا عالميا في اليوم الثالث من منافسات الدورة الإماراتية. وكان نيشيكوري قريبا من حسم المجموعة

اتهام راموس بتعمد الحصول على إنذار

للعقوبة بل كنت أعرف أنه لم يكن أمامي أي خيار آخر سوى ارتكاب الخطأ. وهذا ما كنت أقصده عندما قلت إنه في كرة القدم يجب أن يتخذ المرء قرارات صعبة“. وسيفلل إيقاف راموس عن لقاء الإياب من فرص الغياب المحتمل لمباريات أكثر أهمية إذا واصل ريال مدريد مسيرته في المسابقة مع الأخذ في الاعتبار إلغاء كل الإنذارات بعد منافسات دور الثمانية. ورغم ذلك لو تأكد حصول راموس على إنذار متعمد فإنه قد يتعرض للإيقاف في مباراتين.

وردا على سؤال إذا كان يعرف أن الخطأ سيسفر عن بطاقة صفراء والإيقاف قال راموس “نعم لكن لم يكن لدي أي خيار آخر“. وعوقب داني كارخال زميل راموس في ريال مدريد الموسم الماضي بسبب تعمد الحصول على إنذار في دور المجموعات أمام أوبيل نيقوسيا القبرصي.

مدريد - وجّه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اتهاما إلى سيرجيو راموس قائد ريال مدريد “بتعمد الحصول على بطاقة صفراء“ خلال مواجهة أباكس امستردام في دوري الأبطال هذا الشهر. وارتكب راموس خطأ ضد كاسبر دولبرغ في الدقيقة 89 من ذهاب دور الـ16 في هولندا حيث فاز حامل اللقب 2-1. ونتيجة للإنذار سيغيب المدافع البالغ من العمر 32 عاما عن لقاء الإياب.

وقرر الاتحاد الأوروبي أن يحقق في الواقعة بعدما أبلغ راموس الصحافيين “سأكذب إذا قلت إنني لم أكن متعمدا“. ورغم ذلك قال راموس في وقت لاحق “كنت أشير إلى تعمد ارتكاب الخطأ. الخطأ لم يكن من الممكن تجنبه. وليس الحديث عن تعمد الإنذار“.

وتابع “لهذا السبب قلت إنني سأكذب إذا قلت إنني لم أكن أعرف أنني سأتعرض

فنانة سورية تستعيد رائحة بلدها بصابون غار الحلبي



ترجمة المشاعر إلى ملمسات

صابون يتسنى لها أن تنتج منه المزيد من قطع الصابون الصلبة. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المعرض الذي انطلق في السادس عشر من فبراير الحالي واستمر حتى السابع والعشرين منه، يعد المعرض الفردي الثاني في رصيد الفنانة، وقد كشف عن انشغال الفنانة بالصور الدقيقة والتقاطعات بين القرب والمسافة في فحص الذاكرة.

التركية التي تبعد حوالي 100 كلم غربي حلب. وهو المصنع نفسه الذي أدارته ستة أجيال، ويقع المصنع الأقدم في حلب، وقد تعرض للنهب والتدمير، حتى قوالب الصابون أخذت. وبالتالي فقد عبر الحدود، وفي الواقع ليس زيتونا، هو صابون من زيت الزيتون، لم يعد الزيتون يأتي من سوريا على أي حال، إنه من تركيا". وتأمل أن تتمكن في المستقبل من إبداع قالب

20 ألف مرة، ولهذا لا تعرف حتى ما كانت تبحث عنه. ويجلب أقارب لنعيم المواد التي تستخدمها في أعمالها الفنية من سوريا، لكن الصراع المستعر جعل من الصعب جلب سلع سورية أصلية مثل الصابون المصنوع من زيت الزيتون. وأوضحت الفنانة السورية قاتلة "الصابون يأتي أساسا من مدينة أنطاكية

وتم تصوير عملية إنشاء هذه الأعمال الفنية في فيلم قصير حتى يتمكن المشاهدون من الاطلاع على تجربة نعيم. وقضت نعيم ساعات في ترتيب قطع الصابون لبناء منشآت تشبه وطنها. وقالت إن مشاعرها بدأت تتحرك وتبعث فيها رغبة في أن يتحقق الأمن في بلدها الذي لم يعد دخولها إليه ممكنا. وأشارت إلى أنها تنظر إلى هذه الأشياء مكبرة 50 ألف مرة، وأحيانا

احتضن فضاء السركال أفنيو في دبي، مؤخرا، معرضا لسارة نعيم، عايش من خلاله الزائرون تجربة فريدة من نوعها حملت إليهم روائع حنين الفنانة إلى وطنها سوريا.

دبي - قامت الفنانة التشكيلية السورية سارة نعيم، بحثا عن وطن بديل في معارضها، بمزج رائحة سوريا في أعمالها الفنية التي تعرض بعضها حاليا في معرض بدبي. واستخدمت نعيم لاستحضار حنينها إلى الوطن، بشكل مكثف، قوالب صابون مصنوع من زيت الزيتون لإبداع تركيبات فنية تجريدية براحة الوطن الذي لم يعد بإمكانها دخوله. ودمج أحدث معرض -جاء مؤخرا ضمن برنامج غاليري السركال أفنيو في دبي- الذي يهدف إلى تشجيع الفنانين المحليين والعالميين من منطقة الشرق الأوسط، تحت عنوان "بلدينغ بلوكس"، لهذه الفنانة السورية المقيمة في العاصمة الفرنسية باريس - بين موضوعات عن الحدود والحنين إلى الوطن، حيث استحضرت من خلاله حنينها الشخصي كفنانة عبر ثلاثة عناصر رئيسية وهي الياسمين من حديقة جدتها في دمشق، والتربة، وصابون حلب. واعتمدت الفنانة في معرضها على مجهر إلكتروني للمسح الضوئي كي تلتقط البنية الخلوية لكل عنصر من هذه العناصر، ومن ثم قامت بتضخيمها وتثبيتها على الخشب والبلاستيك، إلا أنها تترك فيها بعض الخل مثل تسرب الضوء والخطوط المتقاطعة التي تذكر بفقدان الدقة في الذاكرة مع مرور الوقت.

صباح العرب



ندوب الحروب وترانيم السلام

لا يمكن أن تخيلها دون ذكريات خلفتها حروب أفقدتنا الكثير من الأصقاء والمعارف وعشرات الآلاف من الضحايا، وشمت الأرض بهم ولم تكف الحيطان والجدران وبين النخل ونحت الجسور إلا ورفع عليها اسم شهيد عراقي.

لا تخيل أن الموت قد استوطن في بلاد غيرها، وحياة توالدت في سواها، في وطن لا يعرف وجدانه غير أطوار الغناء والمواويل، وتنباهيه منده بالحر والمقفى والزهميري والبوذية والدارمي، حين كانت الحياة تتراقص على إيقاع الجورجينا والخشابة والهوية وتنصت للمقام والمربع البغدادي، ويطربها النايل والسويحلي والسمامي المصري، وبفاخر مثقفوها بأن كل مقامات الغناء خرجت من معطف عراقي ومن أداء حناجر الآلاف من أبناء العراق، وتأثر بها العالم العربي من المحيط إلى الخليج، تلك المدن والقرى والحارات العراقية التي يمتد تشبيهاها بامتداد نسبها الاجتماعي، في الأقوام والقبائل والعشائر والشعوب التي خالطتها وامتزجت بثقافتها وهضمتها وتمثلتها لتجعل ابن الجنوب تطربه ربابة وبوتر واحد من الغربية، وينتشي الشماليون لنائيل الحويجة ويطرب ابن الغربية ويطاحها حين يغني داخل حسن وحضيري أبوغزير وناظم الغزالي وسليمة مراد. يشدهم صوت لمغني المحمداوي الذي يأتي صدها من وجع سكان الأهواي في آخر الجنوب حين تشرق الشمس على بلاد سومر وأكد وبابل، وحين يمدّ طور الحياوي والغافلي والشطراوي عابرا للحدود البيئية في فضاءات مسامع أهل الغربية.

وكم رقص أبناء الجنوب على إيقاعات الجوبي المتواشج من عزيمته أهل الغربية وكبرياءهم ونخوة رجالهم، وكم تهادى صوت بنغم السويحلي إلى روح كردي يحتسي أوجاعه على رابية جبل كرمند ينتظر الخلاص. كانت لوحة مشاعر توحده كل هؤلاء وأولئك وتثري الوجدان الشعبي، وتجعل الوطن كله أغنية ذاعت شهرتها في العالم العربي كله.

تقول حكمة سومرية كتبت بالخط المسماري "حيث ما تغمر المياه الأرض ينمو الخير وتخرج أجنحة السعادة إلى الوجود". ما الذي فعلته تلك القوى المتصارعة على أرض العراق لتبطل سعادة الشعب وتمزق وعي المجتمع ورضانة تفكيره وجماليات ذوقه للفن والثقافة ليتحول مواطنو العراق إلى مجموعة ولآء ومظلوميات واستحقاقات وكيانات وملل ونحل؟

لعل هذا الجيل المبتلى بانتمائه القسري إلى وطن النكبات والأحزان، نسي كل تلك التضحيات التي بذلها جيل آخر كان مشروع لافتة سوداء قد تجد لها مساحة في جدران بيضاء تؤين شهداء وطن الغناء والتضحيات والفسيفساء التي فاخر بها الوطن ذات يوم. من كان وراء هذا الانحدار المخيف في وعي الناس وحول جماليات أرواحهم من سلطة الحب إلى سلطة الموت والتربق وتفتيك عرى الوعي الجمعي؟ من؟

إيطاليا تفرض رسوم دخول إلى فينيسيا

فينيسيا (إيطاليا) - وافق مشروعون محليون في فينيسيا على فرض رسوم دخول على الزوار للمساهمة في تمويل الاعتناء بالمدينة الإيطالية الجميلة التي يتوافد عليها الكثير من السياح وتعد من مواقع التراث العالمي. ويقصد نحو 25 مليون سائح المدينة العائمة سنويا بينهم نحو 14 مليوناً يقضون فيها يوماً واحداً فقط. ويأتي الكثيرون إلى البندقية للتمزح مما يعني حرمان مناجر المدينة من أي دخل. وصعد أعضاء المجلس بأغلبية ساحقة على فرض رسوم الدخول وذلك خلال اجتماع جرى الثلاثاء الماضي، قائلين إن كل من يأتي إلى فينيسيا لقضاء يوم سيدفع 3.42 دولار هذا العام بداية من مايو المقبل حتى يسمح له بدخول المدينة. وسيزيد المبلغ إلى ما يتراوح بين ستة وعشرة يورو مع مطلع عام 2020، وفقا لرواج حركة السباحة وقت الزيارة. وقال رئيس البلدية لويجي بروجنارو الذي تصدر هذه الجهود إنها "نقطة تحول مهمة

رجال إنقاذ يخلصون جرذا علق بالمباري

برلين - قامت فتاة من مدينة بنسهايم الألمانية باستدعاء رجال الإنقاذ من أجل جرذ انتبعت إلى أنه كان عالقا في غطاء فتحة مجاري الصرف الصحي، ولكنهم استدعوا بدورهم رجال الإطفاء عندما عجزوا عن إخراجها من المازق الذي وقع فيه. ورفع فريق متكون من ثمانية رجال إنقاذ، وصلوا إلى الموقع فور وصول إشارة البلاغ إليهم، غطاء الصرف الصحي، وأخرجوا الجرذ. ووفقا لما ورد في صحيفة الغارديان البريطانية، أفاد مايكل سير -وهو أحد رجال الإنقاذ- بأن الجرذ كان قد ازداد وزنه خلال

فصل الشتاء، مما أدى إلى عدم استطاعته الخروج عبر فتحة غطاء المجاري الصحية كما اعتاد ذلك. وتقدم المشترون في صفحة مجموعة إنقاذ الحيوانات على موقع الفيسبوك بالشكر للمنقذين على عملهم، ونجاحهم في إخراج الجرذ من مأزقه، كما قدمت الفتاة، التي شاهدهت الحادثة لأول مرة، لوحة تحمل صورة للحيوان محاطة بعدة قلوب. وعلق سير على الحادثة قائلا "حتى الحيوانات التي يكرها الكثير من الناس تستحق الاحترام".

ألفت الفنانة السورية أصالة نصري متابعة أنغام على إنستغرام بسبب زواج الفنانة المصرية من الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم، وذلك لصلة القرابة التي تربط زوجته الأولى بزوجها المخرج طارق العريان، كما نشرت أصالة تغريدة عبر تويتر كتبت فيها «الفن إن لم ينق روح صاحبه من دناءات الحياة، وإن لم يرتق به عن الظلم والفدر، فلا قيمة له ولا لصاحبه».

فصل الشتاء، مما أدى إلى عدم استطاعته الخروج عبر فتحة غطاء المجاري الصحية كما اعتاد ذلك. وتقدم المشترون في صفحة مجموعة إنقاذ الحيوانات على موقع الفيسبوك بالشكر للمنقذين على عملهم، ونجاحهم في إخراج الجرذ من مأزقه، كما قدمت الفتاة، التي شاهدهت الحادثة لأول مرة، لوحة تحمل صورة للحيوان محاطة بعدة قلوب. وعلق سير على الحادثة قائلا "حتى الحيوانات التي يكرها الكثير من الناس تستحق الاحترام".



مدرية خيول استعرضت على هامش مهرجان الشرقية للخيول العربية في الدمام بالملكة العربية السعودية، رقصة لحسانها على إيقاع الموسيقى العربية.

مولود بحجم بصلة يغادر المستشفى

طوكيو - خرج طفل رضيع وُلد في طوكيو بوزن بصلة كبيرة إلى منزله، وبذلك أصبح الطفل الحديث الولادة الأصغر حجما في العالم والذي يغادر المستشفى وهو بصحة جيدة. ووضعت والدته في الأسبوع 24 من الحمل بعملية ولادة قيصرية، في أغسطس الماضي، وولد بوزن 268 غراما، بعد توقيفه عن النسو في الرحم. وقد كان صغيرا جدا ويستطيع شخص راشد أن يحمله بكف يده. ولكن بعد خمسة أشهر من تلقيه العلاج، أصبح الطفل يزن 3 كيلوغرامات تقريبا ويأكل بشكل طبيعي، وفق مستشفى كيو الجامعي. وقالت والدته الطفل "أنا سعيدة جدا لأنه نما بهذا القدر، ولأنني لم أكن متأكدة من أنه سينجو". وأشار الطبيب تاكيشي أريميتسو الذي عالج الرضيع، إلى أنه يريد إخبار الناس بأن "من المتوقع أن يخرج الأطفال حديثو الولادة من المستشفى وهم بصحة جيدة حتى لو ولدوا بأحجام صغيرة". وأعلن مستشفى كيو أن هذا الطفل سجل رقما قياسيا باعتباره أصغر رضيع يخرج من المستشفى وهو بصحة جيدة، فالرقم القياسي السابق كان يعود إلى طفل ولد في ألمانيا عام 2009 بوزن 274 غراما، نقلا عن سجل وضعته جامعة أيوا الأميركية يضم أصغر الأطفال الذين بقوا على قيد الحياة بعد ولادتهم.